

ـ واحد جاى يطلب ايدى ياماما .. أخليه يدخل ؟ ..

ابوه – بسرعه ياوله ...



رئيس مجلس الإدارة
احسان عبد القدوس

رئيس التحرير
فتحي غانم

مدير التحرير لويس جريس

المشرف الفني السيد عزت

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع قصر العيني القاهرة - تليفونات ٢٠٨٨٥ - ٢٢٨٦٨ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨



بدون تعليق ..

الاشتراكات السنوية :

البريد العادى :

ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان ..

باقى بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤ر٤ جنيهات استرلينية ..

البريد الجوى :

١ ـ لبنان وسورية والاردن : ٣ جنيهات مصرية ..

٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا وتونس وخان يونس وغانا وغينيا ومالى والمغرب واليمن ..

مليم جنيه

٦٠٠ر٣ جنيهات مصرية أو ٥ر١١ دولارا أو ١٥/٣ جنيهات استرلينية ..

٣ ـ أوروبا ونيجيريا وكينيا : ٧٠٠ر٦ جنيها مصرية

مليم جنيه

أو ٢٠ دولار أو ١٢/٦ جنيهات استرلينية ..

٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيرالون : ١٣ جنيها مصريا أو ٤٠ دولارا أو ١٢ جنيها استرلينيا ..

مليم حبه

٥ ـ أمريكا الجنوبية واليابان : ٥٠٠ر١٥ جنيها مصريا أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيها استرلبنيا ..

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات الدفع بموجب شيك لأمر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور ..

تصدر عن مؤسسة روزاليوسف ٨٩ شارع قصرالعينى القاهرة تليفونات ٢٠٨٨٥ ـ ٢٠٨٨٦ ـ ٢٠٨٨٧ ـ ٢٠٨٨٨ ـ ٢٢٨٦٨ ..

مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف ودبانة . ت ٢٧٢٤٠ ..

صباح الخير

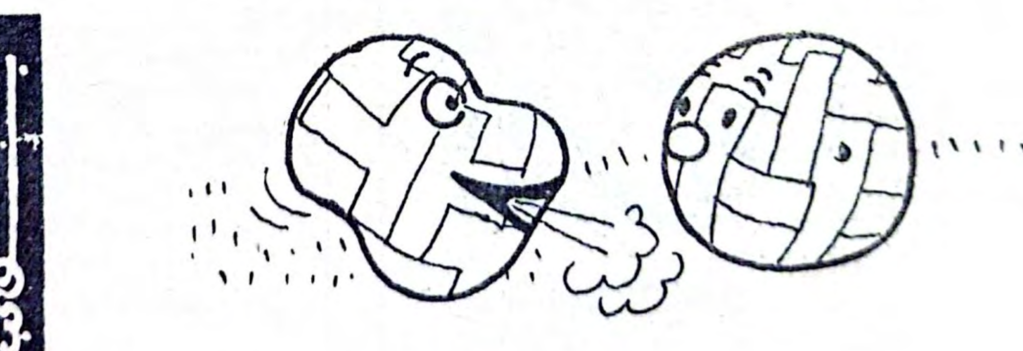
كورة العتاوله



ـ أنا من « العتاوله » ياد !!..



اصلى انا ساكنة فى الزمالك
من زمان وعشان كده بيسموني
من « عتاولة » الزمالك ..





ـ ايش فهمك انتى ياناشئة ..؟ دى كورة العتاوله لازم تبقى
كده !! ..





هذه الليلة بالذات كان الجـو صافيا ، رغم ان البرد لم تخـف لذعته ..

ورغم الضوء الخافت الذى ترسله النجوم والقمر الصغير ، كان محمد يستطيع ان يرى من مكمنه بين احجار الجبل .. الكتل الصـماء التى تميز معالم الوادى من تحته والهضبة فى مواجهته .. كان ينتظر وعيناه على لوحة الرادار ، واذنه تحصى نبض ذلك الجهاز الساحر اليقظ الذى يرى ويسمع ويرصد على مسافة اميال ..

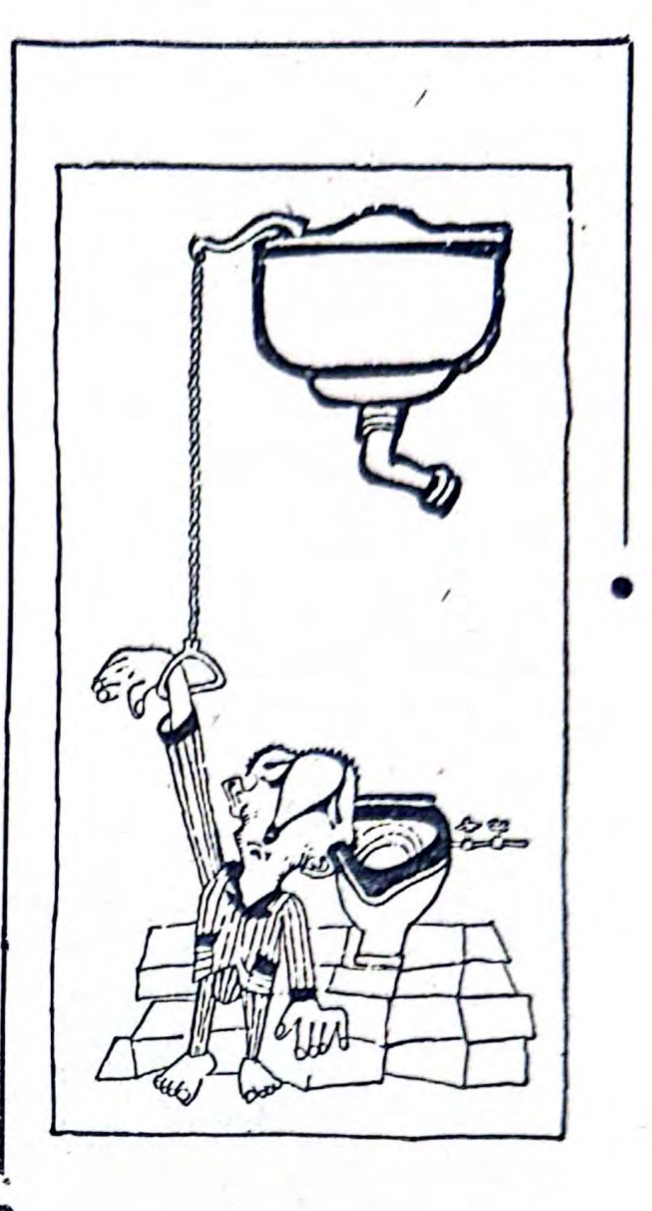
وكعادة النوبتجى فى الليل .. يبدا محمد يبحث عن تسلية .. يبدا بالتفكير فيما لمس اوكارنفسه من كلمات الخطاب الذى تسلمه فى الصباح ، ثم يشرع يحصى الاحجار والكتل السوداء المستقرة على مدى البصر ، ثم يتسل بتعقب الاشجار البعيدة وكل الاشياء القائمة على صفحة الافق .. فى حركتهـا الوهمية التى توحى بهـا حركة السحب الصغيرة فى السماء .. ويقول لنفسه : اهى الارض بتلف زى مابيقولوا ! ثم يبتسم وينظر فى ساعته فيرى انه لم يمض من الوقت الا عشر دقائق ..

فيعود ليبدا من جديد ..

كانت السرية قد قضت نهارا حافلا بالنشاط .. درست شعاب الهضبة ، ورسمتها على الورق ،

←







واكدت مواضع منافذها بالدبابيس ثم ركزت فى موقعها على كتف الجبل المواجه ، واحكمت حصار المنطقة وترصد مسالكها باعين الرادار العجيبة .. ونام البعض ، وقام الآخرون بالنوبتجية ..

عاد محمد يثرثر مع نفسه دون ان ينبس ، فقرا من جديد فقرات هذا الخطاب الذى تسلمه فى الصباح .. اول خطاب يصله من الشلة .

« يصعب علينا ان ناكل من غيرك يا محمد ، او نشرب الشاى الخمسينى السخن ، او نمشى على النيل .. ومع ذلك نحن نعمل حسابك .. نحط لك نصيبك .. ونشربه نيابة عنك .. ومحتاظين لك بنايب من الصرمحه واللى منه .. والحكايات .. متى تجىء ؟ »

ابتسم على الرغم منه . يخرب بيتك يا حسين .. هذه كلماتك انت لاشك امليتها على جميل الذى كتبها بخط يده ..

سارة عليك ياواه .. ساكتب لك :

« الحرب فرضت على الرجال ، وشرب الكركديه للعيال » ..

وتدفقت ذكرياته على الرغم منه .. لذيذة متتابعة ، واحس حنينا جارفا لامه ، فقبلها فى خياله ولكن سرعان ما نبشت اصابع الشلة هذه الصورة وتدفقوا الى مخيلته كما يتدفق اللصوص من منفذ فى الجدار ..

« امك بخير وبتسلم عليك .. واحنا نقضى لها مصالحها .. ونمر لنطمئن عليها وعلى اخيك كل يوم .. ونجلس عندها على الكنبة بوقار شديد .. فتقول لنا : ياريت محمد كده عاقل وهادى زييكم اسم النبى حارسكم .. شفت ياواد اكلنا عقلها ازاى ! »

ضحكت عيناه بينما خفق قلبه بحب عميق لامه ، وللشلة .. بل للناس جميعا .. ذلك النوع من الحب الكامن القوى الذى تفجره وتهيجه مداعبة صغيرة ..

اخذ يخاطبهم فى سره :

— وازاى خديجة دلوقت ؟

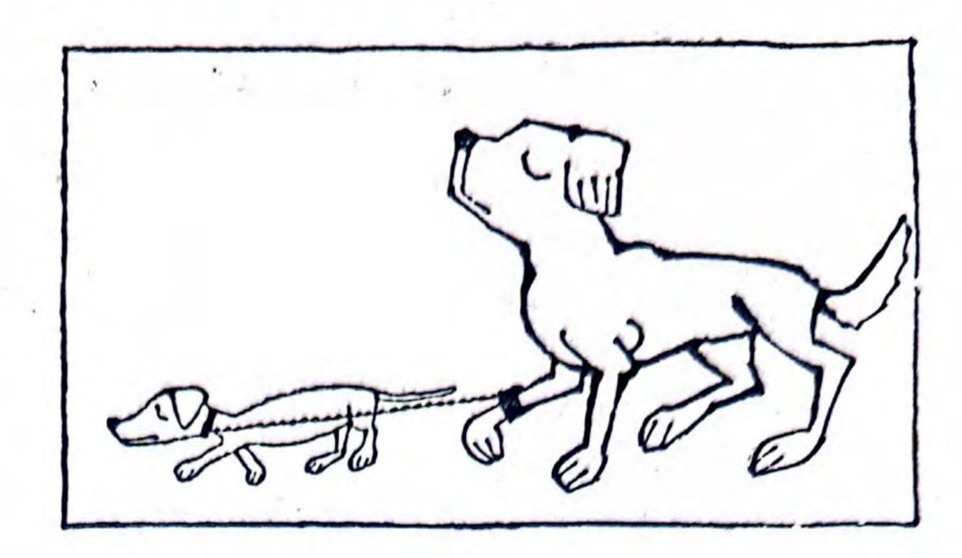
وكاد يلهقه ضاحكا وهو يتصور سمير صاحبهم العاشق المخدوع الذى طالما عيروه بفشله ، فكان يغضى ويذوب خجلا ، فاذا ما شددوا عليه النكير تالب عليهم متمردا شاتما باقذع الشتائم فينفجرون ضاحكين .

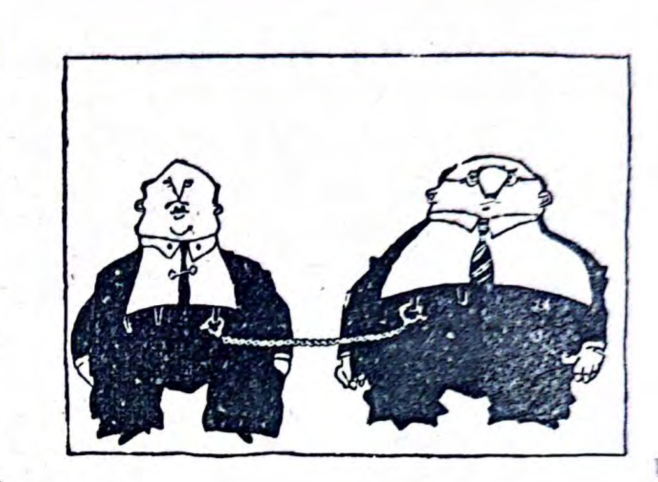
وعادت سطور الخطاب تنساب فى مخيلته ..

« اوعى ياوله تقصر رقابنا عندك .. اوعى تفضحنا .. نخلى ليلتك طين ! »

فهتف بقلبه فقط ، لا بلسانه .. ساخطا بحق ، الا ان انفراجة مشوقة محبة مسحت وجهه فى نفس الوقت :

— ياولاد الـ ... انا واقف هنا بعد نص الليل فى عز البرد ،





في الجبل العريان ، ببندقيتي بدافع عن رقابيكم ..

ثم ابتسم كمن اشفى غليله ، وترافصت امام عينيه صورهم : سمير اولا .. تلميذ الصناعات الخجول الشعر الابيض .. وحسين البراد الميكانيكي الشقي المهزار البوهيمي ، وجميل محفر المعمل ، وتابع حسين الامين .. تصورهم جلوسا في قهوة بطاطا ، وقد شربوا الشاي ودخنوا السجاير .. ثم ضرب حسين بيده على المائدة - كما يفعل دائما ليفتح موضوع الجلسة - وزعق بصوته الجهوري :

- ماتيجوا نكتب للواد محمد جواب ..

فيرد جميل :

- فكرة عال ، والله مشتاقين يا محمد .

ويرفع يده بالسلام كأنما ليحيي طيف الصديق الغائب ..

فينفجرون بالضحك ويسرعون بشراء الورق وطابع البريد ..

ثم يقول سمير :

- نحط له صورة بريجيت باردو ..

فيرد حسين :

- لا .. احسن ياخدها منه الشاويش ..

ويضحكون ثانية ..

ثم يتصورهم آخر الليل .. وقد افرغت صدورهم كل الضحك .. ماشين منهكين .. حينئذ يقول سمير :

- تعرفوا ياولاد ان محمد وحشنا خالص ..

فيجاوبون بصمت عميق كله شجون .

ومحمد يعرف ان هذه اللحظة بالذات هي التي املت عليهم جملة آخر الخطاب :

« أوعى لنفسك يا محمد .. وفتح عينك خليك راجل تمام .. احنا بنقول للناس لنا واحد صاحبنا بيدافع في اليمن » ..

وانتبه انتباهة الديدبان الذي يرى ويسمع ويشم بحسه لابحواسه .. مرور ..

فشدد يديه على مقابض الجهاز وانتظر وعيناه لامعتان :

ثم .. قف من انت ! تقدم !

مفيش حاجة يافندم .. كله تمام ..

واخذه شعور بالوجد والحب عميق أصيل .. فهنا في جبال اليمن ، في الجو الصحو البارد .. قبيل الفجر بقليل يقف محمد .. قلبه جرانيت ، جسده صوان ، ولكن روحه مع ذلك تترقرق حبا وشوقا للوطن .. امه .. اخوه الصغير ، والصحاب . كورنيش النيل .. وجلسة القهوة الانيسة .. والضحكات ..

وعلى مرمى البصر شعاب في الهضبة ، وممرات درستها السرية بامعان ، ثم اختارت موقعها وركزت تنتظر طيلة الليل ، واعين الرادار العجيب تدور على محاورها تمسح وترصد المنطقة من يمين وشمال .

لا حركة ! فلم تكن تلك الليلة مثيرة ، نوبتجية مرور .. مفيش حاجة يافندم .. كله تمام .. لم يحدث شيء مما تهتم له الصحف

في تلك الليلة .. لم تطلق رصاصة ، ولا تحركت سحابة سوداء ، ولا تسلل شبح في الظلام ..

ولكن قلب المقاتل في الموقع الامامي .. ذلك رادار اعجب .. يأز بلا توقف ويرصد بدقة اعجب من الآلة الصماء همسات الاحباء في الوطن البعيد ، وحركتهم الدائبة ، وانشغالهم باحبابهم هناك ..

قلب المقاتل .. يرى ويسمع ويحس بدقة بالغة من بعيد .. ولا يتوقف بعد النوبتجية ، بل يسترسل بعد ان يسلم محمد موقعه لزميله ويصطف في التمام وينصرف ..

بينما يتوجه العريف للضابط النوبتجي ويؤدي التحية ويقدم التقرير : مفيش حاجة يافندم .. كله تمام . ثم الى قائد السرية .. وباللاسلكي الى قيادة الميدان : الموقع رقم ٢٦ - لا شيء .. كله تمام .. حول ..

ثم يقعد محمد ويتناول كوب الشاي السخن اللذيذ .. وتسترخي عضلاته .. وعندئذ ياخذه ذلك الشعور اللطيف الجارف الذي ياخذ المقاتل في الميدان اذ يدرك ان التضحية التي يقدمها عظيمة .. وان الدور الذي يؤديه اعظم ..

فيتمدد على السرير .. ويغطي عينيه بظاهر يده ، ويستأنف حلمه من جديد وعلى شفتيه ابتسامة وادعة ، وتطرق اذنيه اصداء اربعة تمام ..

فيتخيل اصدقاءه الثلاثة .. فيضحك ..

الفريد فرج



ماء .. ماء .. ماء .. ماء .. ماء

ـ امتى يا شيخة العيد يخلص بقى ونتنفس من دوشة الخروف !



انا شاب فى السابعة والعشرين من عمرى .. تبدا مشكلتى من يوم ولادتى .. فقد كنت الابن الثانى لوالدى بعد ان مات ابنهما الاول .. وبعد ان قضيا سنوات فى انتظار الانجاب بدون امل حتى ادركهما الياس وخيل لهما انها لن يكون لهما ابن .. ثم جئت أنا .. فكانت الفرحة والبهجة والحفلات والزينات .. والسعادة التى ليس بعدها سعادة ..

وكان ابى ميسورا فنشات مدللا كل طلباتى مجابة .. وكل رغباتى مقضية .. وكانت امى تعبدنى .. يكفى ان أصاب بزكام حتى تضرب عن الاكل والنوم وتجلس الى جوارى حتى الصباح .. وكنت احيانا ادعى المرض حتى تاتى وتجلس بجانبى .. وكنت اتماوت لتاخذنى فى حضنها وتنام الى جوارى

وكنت فى الرابعة عشرة وانا مازال انام فى حضنها واحببت امى .. وكان حبى لها لا حدود له ..

كنت اتمنى ان يموت أبى وتصبح لى وحدى ..

وبقدر ما احببتها بقدر ما كرهت ابى

وكانت [illegible] مع امى فى كل مكان والازمها فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار .. فانا بجانبها فى المطبخ .. وانا وراءها فى الشارع .. وانا انتظرها عند الكوافير .. وانا احمل لها حاجاتها من السوق .. وكانت بدورها تشجعنى وتشعر بالزهو لانى احبها كل هذا الحب ..

وكبرت وانا مازلت ملتصقا بها ..

وكنت منطويا فى مدرستى .. بلا اصدقاء .. وكان زملائى يذهبون فى شلل ليلعبون الكرة .. وامشى انا وحدى .. لا رفيق لى فى الدنيا سوى امى .. هى مستودع اسرارى .. وهى التى ابثها شكواى .. وهمومى ..

ووصلت الى السن الخطرة .. سن المراهقة ..

وانحدرت الى ماينحدر اليه الاولاد المراهقون فى سنى .. من قراءة الروايات المكشوفة الى اقتناء الصور المبتذلة .. الى الاغراق فى احلام اليقظة .. الى العادة السرية ..

وتدهورت نفسيتى .. وتفاقمت حالتى وساءت صحتى .. واصبحت ناحلا شاحبا .. سيىء الهضم .. دائم الشكوى من الصداع .. وآلام المفاصل .. واوجاع الظهر .. وارتعاش اليدين ..

وعزمت على الاقلاع عن هذه العادة السيئة ..

وقال لى صاحب من اصحاب السوء اننى يمكن ان اقلع عن هذه العادة الشاذة اذا اندمجت فى علاقة طبيعية مع امراة .

وليتنى ما سمعت نصيحته .. فما كدت امضى فى هذا التيار الجديد .. حتى اكتشفت انى فاقد لرجولتى .. عاجز عن اداء وظيفتى الطبيعية

وكانت صدمة .. ذهبت بالبقية الباقية من عقل ..

ولم انم فى تلك الليلة المشئومة .. وكلما حاولت ان اغمض عينى تذكرت مصيرى حينما اتزوج فى المستقبل والفشل كزوج .. والفشل فى ان اكون رجلا امام المراة التى اخترتها شريكة لحياتى ..

ولا استطيع ان اصف لك آلامى اكاد انتحر ..

افضل الموت على هذه النهاية .. سيدى .. انا اتعذب فى كل ساعة .. وفى كل لحظة .. وتتملكنى الرغبة فى البكاء والصراخ .. وصحتى تزداد سوءا يوما بعد يوم ..

ماذا افعل .. وانا العائل الوحيد للاسرة بعد ان رقد والدى مريضا .

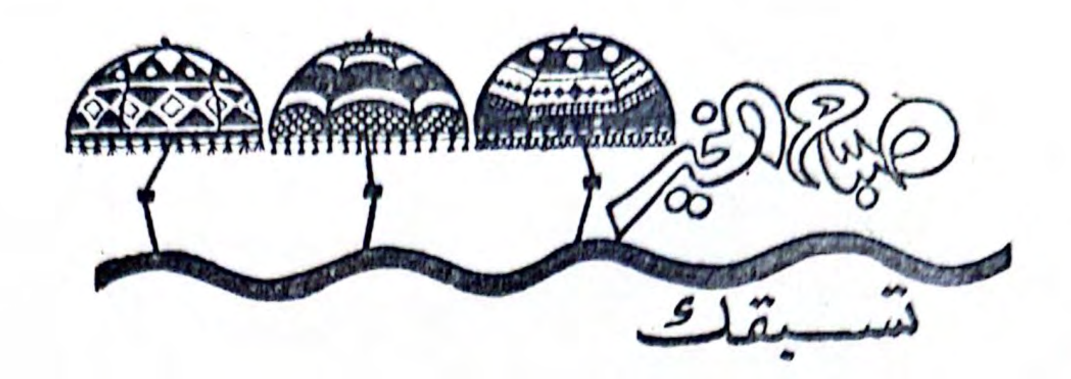
ع . ا الخرطوم

***

اعتقد ان ارتباطك العاطفى المريض بامك هو الذى جعلك فيما بعد تتصور كل امراة ترغب فيها كصورة من هذه الام .. وبالتالى كشىء محرم .. محرم نهائيا .. ممنوع بتاتا النظر اليه فى اشتهاء .. ومن البشاعة الرغبة فيه ..

وكانت نتيجة هذا الخلط الذى حدث فى اعماق عقلك الباطن ان فقدت القدرة نهائيا مع اى امراة ..

هذه حالة من حالات الارتباط الاوديبى الذى قال عنه فرويد اعتقد ان استشارة طبيب متخصص فى الامراض النفسية يفيدك .. لا تدع الياس يتملكك فانت طبيعى ..





سافرت نجاح عمر المحررة بصباح الخير الى الاسكندرية .
امضت هناك اسبوعا لتكتب عن العروس التى تستعدللزفاف او الاسكندرية التى على ابواب موسم صيف !
اكتشفت نجاح ان المسئولين عن الموسم الجديد نسوا شهور الصيف !
وفى هذا التحقيق الصحفى ، كل الاخبار عن الاسكندريةهذا الصيف !

الى شواطئ الأسكندرية"

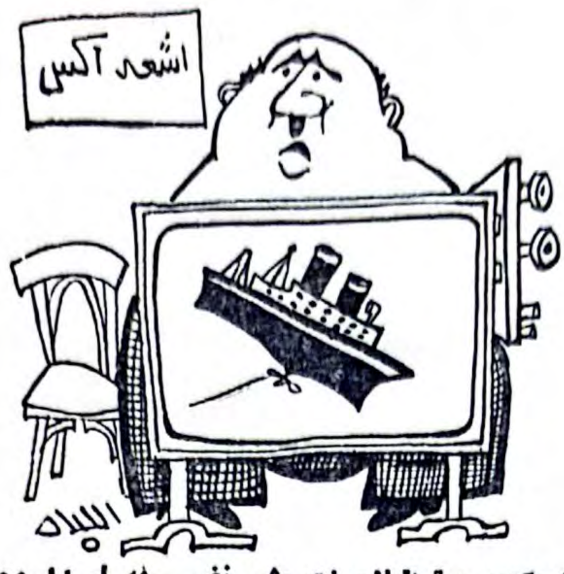


قال الموظف الكبير المسئول .
احنا مالناش دعوة ..مابنعملش حاجة .. ده من اختصاص البلدية ..
قلت للموظف الكبير المسئول :
ـ لكن يافندم فيه اجانب بتزور اسكندرية فى الصيف عملتوا لهم ايه لتشجيع السياحة ؟! .
قال الموظف الكبير المسئول :
ـ ولا حاجة.. اهم بييجو .. لكن احنا مالنا ومال الصيف انت اخطات الطريق

←



ـ قماش جنان .. شاربه منين ؟ !



ـ يا دكتور مية البلاجات مش نفسيه ابدا ...

ومى الحقيقة انا لم أخطا .. فأنا متأكدة والكل متأكد معى ان الصيف على الابواب .. ومن الطبيعى ان تكون الاسكندرية فى حالة استعداد .. تماما كما تعيش القاهرة .. حيث الجميع فى حركة .. بيوت الازياء «والدفيليهات» المستمرة .. المحلات التجارية .. الكازينوهات حتى دور السينما الصيفية .. كلهم .. كلهم يؤكدون أن هناك صيفا ..

وايضا هناك خبر يقول ..

انه من المنتظر ان يقفز عدد السياح الذين سيحضرون الى الاسكندرية هذا الصيف الى سبعة آلاف . انتهى الخبر !

المفروض أن بالاسكندرية آثارا ومناطق سياحية .. فهناك مثلا طابية قايتباى .. قالوا ..

سوف تسلط عليها الاضواء .

وقالوا :

سوف يطبق عليها نظام الضوء والصوت مثل القلعة وابو الهول فى القاهرة

وهناك ايضا فنار الاسكندرية .. وهو احد عجائب الدنيا السبع ـ « منذ ٣٣٢ قبل الملاد » ـ

وقالوا

انه سيتحول الى متحف .. !!

وقالوا .. وقالوا .. وحتى الآن لم ينفذ شيء على الاطلاق عن كل هذا الذى قالوه !

وكان لابد من جولة فى الاسكندرية .. عرفت بعدها ان المسئول الكبير وحده هو الى « مالوش دعوة »

ـ المفروض انه اول وليس آخر من يعرف

ـ اما الاسكندرية نفسها فهى شيء آخر يختلف ..

حقيقة ان الكباين ابتداء من العصافرة حتى منتصف الشاطيء لم ترمم او تدهن بعد ، فالصيانة لم تتحرك .. ويبدو انها مثل المسئول الكبير تماما لم تسمع حتى الآن بقدوم الصيف ..

وحقيقة أخرى . ان جزءا من الكورنيش مازال معطلا ابتداء من الابراهيمية حتى رشدى باشا بحجة مشروع المجارى ربما لان ادارة المرور والبلدية لا تعرفان ان هذه المنطقة جزء حيوى بالنسبة للمواصلات وخصوصا فى الصيف حيث يزدحم الكورنيش بالعربات .. والاوتوبيسات .. بل والمصيفين الذين يفضلون السير على الاقدام ..

وحقيقة ثالثة تقول ان الشواطيء لم تنظف بعد فمازال الرمل مليء « بالقطران » . ومازالت الرقابة على السفن معدومة بالرغم من توقيع الاتفاقية الدولية الخاصة بمنع السفن من رمى الفنايات والزيت .. حدث هذا من خمسة شهور.. ولكن مصلحة الموانى والمنائر لم تتحرك بعد .. ولم تبذل اى مجهود يذكر فى الرقابة على السفن التى تمر بالقرب من الشواطيء ..

كل هذا صحيح .. ولكن هذا لا يعنى ان العروس لا تستعد ليوم الزفاف .. وعلى الشاطيء حيث تستقبل الموعوين رأيت الكثير .

ذهبت اولا الى أبى قير ..

● فى أبو قير رأيت أكثر من خمس عشرة عمارة سكنية .. خصصت كلها لمتوسطى الدخل .. روعى فى اختيارهم ان يكونوا من عمال المصانع .. وصغار الموظفين .. حتى لايزيد الطلب فيقل العرض .. وترتفع اسعار المساكن فى جنون وحتى لا ترتفع الصرخات .. اعدت المساكن المتوسطة لثلاثمائة أسرة ..

وعلى شاطيء ابو قير قابلت محمد حسن شتا مدير معسكر الشباب فى أبو قير .. وحسن حسنى سكرتير عام المعسكر .. وسمعت منهما ان ابو قير تستعد الان لاستقبال اربعين الف شاب موزعين على دفعات كل دفعة ستمائة ..

وسمعت ايضا ان المعسكرات هذا العام لن تقتصر على الطلبة .. ولكنها ستضم ابناء القرى من مختلف المحافظات . ولاول مرة فى ابو قير .. على مساحة مائة فدان تقام شاليهات خشبية لاستقبال موظفين وبهانة وخضرة .. ولاول مرة ايضا تنتقل اسرة ريفية بكامل هيئتها الى ابو قير لتقضى فترة من الصيف على الشاطيء ..

وقد راعت هيئة المعسكر اقامة الشاليهات الخشبية للاسر .. اما الرجال فسوف يعيشون فى خيام .. وفى هذا الصيف سوف يشهد الشاطيء أطرف منظر فى حياته .. سوف يرى طوابير من الفلاحين يقفون بأنتظام فى تمام الساعة السادسة صباحا يحيون العلم .. ثم يجرون بسرعة حول الشاطيء ربع ساعة ، يقومون بعدها برحلة لزيارة معالم الاسكندرية .. كل هذا لن يكلف اكثر من خمسين قرشا طوال الرحلة ـ ومدتها تسعة ايام ـ بما فيها المأكل .. والنوم .. والرحلات .. بينما التكاليف الحقيقية ، خمسة وعشرون قرشا فى اليوم للفرد الواحد يتحملها المعسكر .

والمعمورة ..

وهناك سوف تبنى « قرية سياحية » لمن يتكلمون اللغة الفرنسية فقط .. على نفس نظام القرى السياحية الموجودة فى اليونان .. ويوغوسلافيا وشمال افريقيا .. والتى قامت بعملها نفس المؤسسة « ميل فوماج » وسوف تحضر المؤسسة السياح الفرنسيين فقط لاستئجار الكباين على دفعات ، كل دفعة مكونة من أربعمائة سائح لمدة اسبوعين ، وفى هذه القرية سوف يستطيع السياح ان يأكلوا .. ويسهروا .. ويرقصوا .. تماما كما يفعلون فى أوربا ..

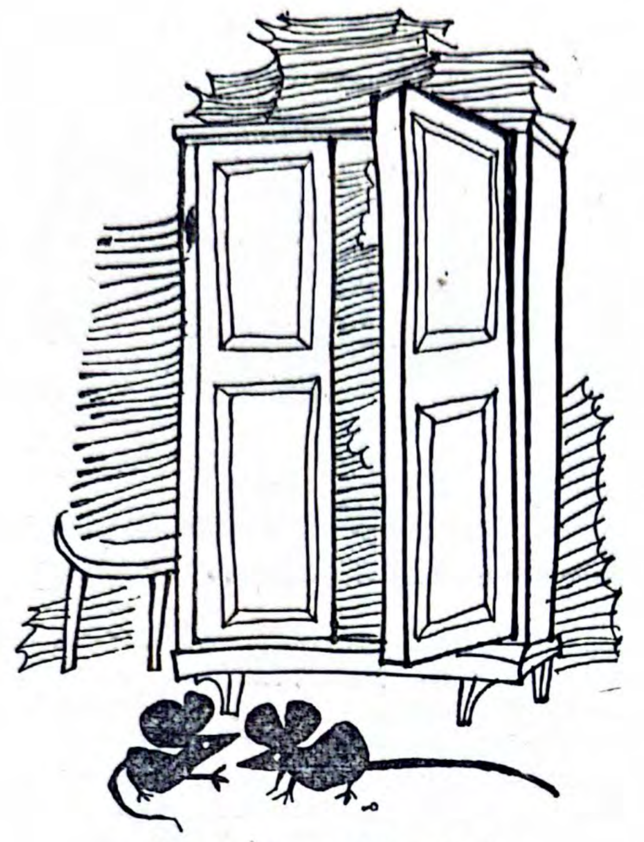
والمنتزه :

اكبر بلاج ارستقراطى .. ورغم هذا لم يحدث به اى استعدادات فالشركة لم تفعل اى شيء سوى بناء الكبائن ومن يومها لم تدخل اى نوع من الخدمات الحديثة .. رسم الدخول مازال عشرة قروش وايجار الكباين مائة وخمسون جنيها فى الموسم .. معظم الاتفاقيات الموجودة فى العقد لم تنفذ بعد

اما بقية الشواطيء .. من المنتزه حتى



– لأ .. ح اقضى الصيف
ف « المنتزة » .



– فين ايام زمان .. لما كنا بنقضى
الصـــيف فى « بولـكلى » ؟! ..



الانفوشى فهى مزدحمة جدا .. واتجهت البلدية الى انشاء الكبائن من دورين .. مما ضايق الناس الذين يعيشون فى بيوت خلفها .. ودفع البعض الى رفع قضايا على البلدية لانها حرمتهم من منظر البحر . ورغم كل هذه المشاكل لم تفكر البلدية فى الاتجاه نحو الغرب بالرغم من وجود مشروع يتكلف مليونين من الجنيهات لمد الشاطىء من الماكس الى الداخيلة والهانوفيل ، والمفروض ان ينتهى هذا المشروع فى عام ١٩٦٣ اى هذا الصيف !!

وقبل ان تترك الشاطىء .. اهمس فى أذنك لاتحاول حجز أى كابينة من البلديةفقد تم حجز كل الكبائن الحالية فى سبعة عشر بلاجاوعددها واحد وتسعون كابينة .. لابطالنا العائدين من اليمن هم وأسرهم .. واسر الشهداء ايضا . وهذا اقل ما اتصور القيام به تكريما لابطالنا الذين خاضوا المعركة الكبرى .

وبعيدا عن الشاطىء نلمح حركة من نوع آخر .. فقد تم طرد المستأجرين القـــدامى للكازينوهات بعد ان ثبت فشـــل نظام طرح التأجير فى مزاد ، اذ كان يرسو المزاد عـــلى مستأجرين يسيئون استغلال هذه الاماكن .. وكان نتيجة هذا ان هبط مستوى الكازينوهات .. وساءت الخدمة ، اما هذا العام فســـوف يكلف أصحاب المحال الكبيرة بالاســـكندرية تأجير كازينوهات الشواطىء وتقديم مستوى معين من الخدمة وبأسعار محددة ..

● سيجد المصيفون هذا العام بحيرة سياحية للتجديف فى الميناء الشرقى .

● اختفت الخرائب تماما من الاسكندرية .. حولها المحافظ الى حدائق ..

● ستجد المرأة كل ماتريده .. اربعـــة « دينفليهات » ستقام فى المنتزه .. وســـان استيفانو .. ووندسور

همسة لا تقوليها لزوجك .. ستحضر كارفن لعرض أزيائها هذا الصيف .

● المايوهات .. لن ترتفع اسعارها هـــذا العام .. فمن الآن يعمل مصنع ملابس البحر لتوفير المايوهات اختص المصنع بانتاج المايوهات .. والبرانيط .. ولعب الاطفال .. انشأت المحافظة هذا المصنع .. لمكافحة ارتفاع اسعار هذه الاشياء الضرورية للمصـــطافين فى كل صيف ..

● ستختفى ظاهرة « جيمس دين » ومعاكسة الفتيات على الكورنيش لان الطلبة سيعملون داخل أكشاك .. فعلى طول الشاطىء .. ستجد اكشاك الساندوتشـــات والايس كريم .. وسيخصص الربح لصالح اتحاد الطلبة . هذه الاكشاك معطاه للطلبة بلا ايجار .. تشجيعا لهم على العمل .. بدل ال ..

القصور ..

الاحصائيات .. والارقام .. تقول ان عدد الذين زاروا رأس التين .. والمتحف فى العام الماضى ثلاثة ونصف مليون زائر .. ومنالمنتظر ان يقفز هذا الرقم الى الضعف .. ومن أجل هذا ستجند فتيات الجامعة لاســـتقبال الزوار وللقيام بعملية الشرح .. كانت الطالبة سعاد البشبيش اول طالبة تطوعت لكى تصبح مضيفة القصر ..

● اذا كنت من هواة اكل الســـمك .. فاطمئن .. لن ترتفع اسعاره كما تعودت .. لقد منحت مؤسسة الاسماك اعانة للصيادين قدرها ستون الف جنيه هذا بالاضـــافة الى تزويدهم بأجهزة الصيد الحديثة

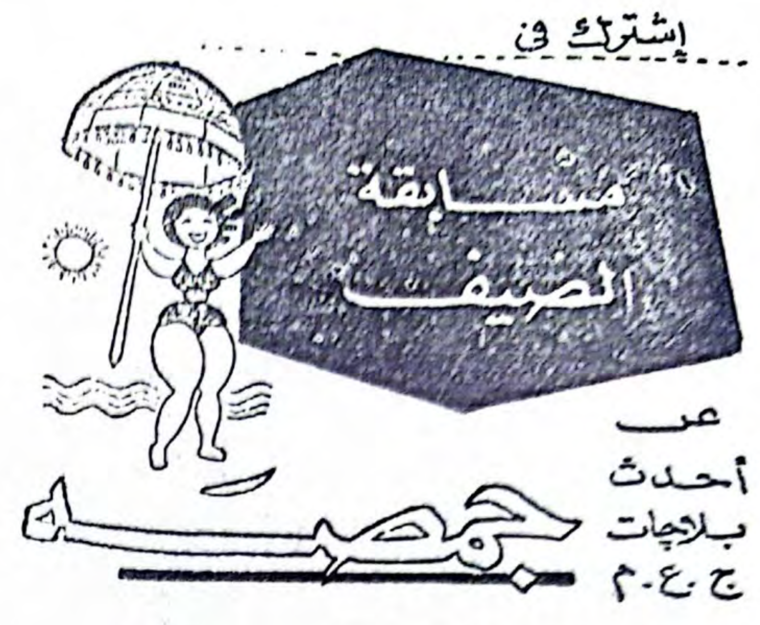
وبدأت الواع الاسماك المختلفة تغزو الاسواق باسعار معقولة ..

اما اذا كنت من هواة الرياضة .. فسوف تجد اكثر من مباراة .. واكثر من مهرجان رياضى .. ومن اجلك رصد مبلغ اثنا عشر الفا من الجنيهات .. فسيقدم نادى الصيد برامجا رياضية كمسابقات لصيد الاسماك ، والتجديف، والتزحلق على المياه .. فى الميناء الشرقى ..

اما الاتحاد العام للاندية الرياضية فســـوف ينظم دورات رياضية للالعاب المختلفة ، وذلك باستضافة الفرق الرياضية من الخارج خلال فصل الصيف .

وفى المساء ستجد اكثر من مسرح واكثر من سهرة فى انتظارك .. خمس فرق من مسرح التليفزيون ستعمل بصفة منتظمة بالاسكندرية .. سوف تعمل كل فرقة خمسة عشر يوما ، تعود بعدها الى القاهرة لتحل محلها فرقة أخرى .. هذا بالاضافة الى ان الاسكندرية تستعد بفرقة الاسكندرية القومية .. والامتحانات على قدم وساق لاختيار فرقة من خريجىالجامعات . وظـل الزرقانى ومحى الشـــاذلى .. ونور الدمرداش والدكتور لطفى فام وفتوح نشاطى وكمال يس .. ظل هؤلاء جميعا سبعة ايام يختبرون ويحكمون على المواهب الجديدة من اجل تكوين فرقة الاسكندرية .. هذا بالاضافة الى تخفيض اسعار السينما الى النصف .

بقيت مشكلة المشاكل بالاســـكندرية لو



قامت محافظة الدقهلية بانشاء مصيف جديد على شاطىء البحر الابيض يبعد ٥ كيلو مترا عن المنصورة ١٧٠ كيلومترا عن القاهرة ـ ٣٠ كيلو مترعن دمياط • ويبلغ طوله ١٥ كيلومترا وعرضه كيلومتر .. واقامت المحافظة مجموعة من الكبائن والفيلات والموتيلات على احدث طراز وبالشاطىء سينما صيفى وسوق نموذجى وكورنيش عريض .. ويحيط بالمنطقة حدائق ونخيل مما جعله مصيفا سياحيا اعتمدت له الدولة ٥ مليون جنيه ضمن الخطة الخمسية لمصلحة السياحة

والمطلوب الاجابة على السؤالين الآتيين:

١ ـ هل توافق على اطلاق اسم جديد على مصيف جمصة •

٢ ـ ما هو الاسم الجديد الذى تقترحه ..

الشروط :

املأ الكوبون المنشور على هذه الصفحة

١ ـ ارسل الكوبون الى مجلة صباح الخير ٨٩ شارع قصر العينى ـ القاهرة ـ واكتب على المظروف : مسابقة الصيف•

٢ ـ يمكنك التقدم باكثر من اجابة بشرط ان تكون كل اجابه على كوبون خاص •

٣ ـ تشكل لجنة تحكيم مكونة من :

١ ـ السيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية ..

٢ ـ السيد رشاد مراد وكيل وزارة الثقافة والارشاد المساعد للسياحة ..

٣ ـ السيد سكرتير عام محافظة الدقهلية •

٤ ـ المهندس المعمارى نجيب بشير •

٥ ـ السيد يوسف السباعى عضو مجلس ادارة روز اليوسف ..

الجوائز :

اولا : تمنح مجلة صباح الخير احسن ثلاثة اسماء تختارها لجنة التحكيم ..

٣ جوائز ثمينة من معدات البلاج كل منها مكون من :

عدد

١ شمسية بلاج ..

٤ كرسى بلاج ..

٢ مايوه (حريمى ـ رجالى اطفال •

ثانيا : تختار المحافظة احد الاسماء الثلاثة الفائزة وتمنح صاحبها جائزة خاصة هى اقامة لمدة اسبوع كامل مع اسرته فى احد الكبائن الفاخرة على الشاطىء ..

◆ آخر موعد لارسال الاجابات هو يوم ٣١ مايو ١٩٦٣ •

◆ يكتب على الظرف « مسابقة الصيف » •

◆ تنشر نتيجة المسابقة واسماء الفائزين فى عدد الصيف الممتاز من صباح الخير الذى يصدر يوم ١٣ يونية •

الاسم والعنوان : ....

....

اوافق على التغيير [نعم] [لا] الاسم المقترح : ....



ـ ياختى الكم الطويل موضة السنادى ..

الصيف المواصلات • ان مشكلة المرور وزحمة الشوارع والمواصلات فى فصل الصيف ترجع الى اكثر من عامل .. جغرافية البلد نفسها .. فالاسكندرية على شكل مستطيل والشوارع تخترقها بالطول .. مما يربك المرور ويزيد من مشكلة المواصلات وكان لابد من ايجاد حل .. فلجأت البلدية الى اقامة الانفاق .. انشأت نفق فى محطة الرمل بلغت تكاليفه سبعمائة وخمسون الفا من الجنيهات .. ولم يستعمله احد .. وفشلت كل وسائل ادارة المرور على اقناع الناس باستعماله .. فتحول الى جمعية استهلاكية .. ورغم هذا فالبلدية مصرة على فكرة الانفاق ..

وتؤكد ادارة النقل العام ان مشكلة المواصلات ستعمل الى حد كبير بعد أن خصصت ٢٠٠ سيارة اتوبيس لمواصلات الصيف هذا بالاضافة الى .. مد فترة عمال الاوتوبيسات حتى الثالثة صباحا مع استعمال الترولل باس بدلا من الترام ..

وفى الاسكندرية سوف تستطيع ان تركب مركبا تصل بك الى مرسى مطروح ، والعمل يجرى بسرعة لانجاز تعميق مجرى الطريق البحرى من الاسكندرية الى مرسى مطروح حتى تسير فيه بواخر حمولتها سبعة آلاف طن •

بقى شىء نسيته وسط الزحام من الاخبار .. ففى محطة الرمل يقف الآن رجل عجوز يحمل فاسا .. يقبض عليه بالليل .. ليعود بالنهار الى نفس المكان .. بنفس الفاس وهو يصرخ ..

سيبولى .. هنا قبر الاسكندر الاكبر •

نعم انه الجرسون اليونانى استيليو .. انه مازال يعيش بأمل العثور على هذا الكنز .. ومصلحة السياحة فى حيرة معه .. تقبض عليه احيانا ثم تتركه ليعود الى نفس المكان بمعول الرمل !

« نجاح عمر »

كلام نظرى

ليس تحالفا انتهازيا .. إنما تحالف ثورى بين الطبقات

كامل زهيرى

الفرق بين التحالف الانتهازى بين الطبقات ، والتحالف الثورى فرق شاسع كبير ..

فالتحالف الانتهازى تحالف يعطل الاشتراكية ، ويعطل الديمقراطية

اما التحالف الثورى ، فهو تحالف شريف ، ينعقد بين الطبقات من اجل غاية محددة ، وهى التنمية ،والعدالة ، والديمقراطية ..

ومن المستحيل أن نتصور قيـــام تحالف بين الذين يســـتغلون ، ولا يعملون·وبين الذين لا يملكونشيئا غير عملهم ..

فلا يمكن أن نتصور قيام تحالف بين اقطاعى وفلاح · لان الاقطاعى يريد أن يملك فقط ، ولا يعمل أبدا ، وأن تزيد ملكيته على الايام ،

والفلاح البسيط ، يريد أن يعمل · ويتمنى أن يجد لنفسه ولاسرته نصــيبا من الطعـــام والسكن والتعليم ..

وغاية الاقطـــاعى ، وعقليته ، وأهــــدافه تختلف ، وتفترق تماما عن غاية وعقلية وأهداف الفلاح ..

ولو قيـــل ان هنـــاك تحالفا بين الاقطاعى والفلاح ، لقلنا ان هـــذا التحالف انتهازى ، وكاذب ، وملفق ..

لان المصالح تتضارب ، وتتناقض ، ولا يمكن أن تجتمع معا ..

ولهذا فالتحالف الثورى لا يمكن أن يتحقق بين الفقراء جــدا ، والاغنياء جــدا · لان مثل هذا التحالف لا يوجد سوى فى القصص الادبية الرديئة ، وأحـــلام اليقظة الســـعيدة ، التى لا تتحقق ..

انها تشبه حواديت المساكين ، حين يتزوج الشاطر حسن بنت السلطان !

ولم تتحقق هذه الحواديت ، ولا مرة واحدة ، ولكنها بقيت طعام الخيال ، ومتعة المســـاكين العاجزين ، الذين يهربون من الحياة والواقع .. الى الخيال الجرىء ·

والتحالف الثورى ، على ذلك ، لابد ان يتم بين طبقات متقاربة فى الدخل ، ومتقاربة فى الهدف الاجتماعى ، ومتقاربة فى العقلية ..

ومن هنـــا ، كانت فكرة ابعاد الاقطاعيين ، الذين انطبقت عليهم قوانين الاصلاح الزراعى ، وقوانين التأميم من الاتحاد الاشـــتراكى ، لان هؤلاء الاقطاعيين والرأسماليين المستغلين لا يمكن ان تقترب مصالحهم مع مصالح الشعب العامل المنتج ، الذى يعتمد أساسا ، وبصفة رئيسية، على الانتاج والعمل ..

ومن هنا ايضا ، نجد ان الصفة المشتركة الرئيسية بين هـــذه الطبقات المتحالفة ، اى الفلاحين والعمال والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية ، هى العمل ..

فالفلاحون يعتمدون على العمل اساسا ،وقطعة الارض بعد ذلك ..

والعمال يعتمدون على العمل أساسا ، والآلة بعد ذلك ..

وهكذا · حتى الرأسمالية الوطنية ، التى لا تستغل ، فانها تعتمد فى دخلها الرئيسى على عملها وذكائها ونشاطها أكثر من اعتمادها على استغلال الآخرين ..

انها تعتمد على العرق ، أكثر من اعتمادها على الاوراق النقدية ، والاحتـــكار والمضــاربة والسرقة والاستغلال ..

والتحالف الثورى بين الطبقات ، هــو تحالف يندفع الى الامام ، ولا يرتد الى الوراء · كما لا يتوقف ، ويتجمد فى مكانه ..

اما التحالف الانتهازى ، فهو تحالف الفلاح مع الشيطان ، أى الاقطاعى ، وتحالف العامل مع المستغل · وهو تحالف لا يمكن أن يتحقق ولكنه يمكن أن يفرض بالقوة ..

وقد كان لويس فيليب امبراطور فرنسا ، وابن عم نابليون بونابرت ، يتخيل امكان قيام مثل هذا التحالف الانتهازى ..

فكان يحكم بالبــوليس والشرطة · ويفرض التحالف بالقـــوة .. وكان يضرب الفــلاحين بالعمال · ثم يضرب العمال بالفلاحين .. ثم يضرب المثقفين بالفلاحين والعمال ..

وقد أجهد لويس فيليب الطبقات ، بدلا من ان يستفيد من تحالفها ..

وسار بفرنسا لتكوين امبراطورية ، بدلا من ان يقيم فى الداخل مجتمعا فيه عدل وحرية ..

والتحالف الانتهازى لذلك لا يمكن أن يعيش ولا يمكن أن يستمر لانه اخفاء للتناقضات بين الطبقات ..

وكتمان لهذه التناقضات، وتحويل التناقضات الى عالم بعيد عن الحقيقة ..

انه يشبه هذا التحالف الخيالى المضحك ، الذى كان يدعو اليه هتلر ، لتكون المانيا فوق الجميع · والوطن فوق الطبقات · وهو تحالف لابـــد أن ينتهى الى الدمار ، والتحطم ، لانه يناقض الواقع ، ويناطح الطبيعة ..

أما التحالف الثورى بين الطبقات،فهو تحالف يقوم على الانتاج والعدالة فى نفس الوقت ..

ويقوم على الديمقراطية بدلا من الخوف ..

والتعاون الثورى ، لتحويل المجتمع الموروث من الاقطاع والمذلة الى مجتمع أفضل فى شتى الصور · فى الصـــناعة ، والتقدم ، والفن ، والحرية ، والانسانية ، والقيم الاخلاقية ..

والتحالف الثورى تحالف لا يرمى الى فرض ديكتاتورية احدى الطبقات على طبقة أخرى ..

فليس معنى اعطاء الـ ٥٠٪ للفلاحين والعمال، أن يتكتل العمال تكتلا غير واع ، وأن يفرضوا قوائم موحدة ، بقصد انجاح مرشحيهم ، بغض النظر عن صلاحية هذا المرشح ، أو ذلك ..

ان الروح الانتهازية التى تعتمد على اثارة الفساد ، واثارة الروح الغوغائية عند الجماهير ، هى نفس الروح التى كانت تقول فيما مضى :

ـ الاحتلال على يد سعد ، والاستقلال على يد عدلى · ولذلك ، فالقول بأن الاحتلال على يد منـــدوب العمال ، والاستقلال على يد مندوب المثقفين مثلا ، هو نوع من السذاجة ، والمراهقة الفكرية ، التى سرعان ما تنكشف فى النهاية ، وتعود بأشد الاضرار على العمال أنفسهم ..

انما على العمال والفلاحين أن يدركوا أن هذا التحالف بينهم وبينالجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية ، غير المستغلة ، هو تحالف ثورى أولا وأخيرا ..

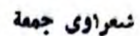
وتحالف ديمقراطى بكل ما تعنيـــه كلمـــة الديمقراطية ..

أما اذا تدخل الانتهازيون ، فحاولوا الايقاع بين الفـــلاحين والعمـــال ، أو بين الفــلاحين والمثقفين ، فان هذا يؤدى الى تخريب التحالف من الداخل ..

والانتهازيون يقصـــدون الى تخريب هـــذا التحالف ، من الداخل ..

وهم ، كاساتذة فى الانتهازية ، لا يقولون بصراحـــة ، لحن نريد أن نخرب · ولكنهم يهمسون فى آذان العمال بكلام ، ثم يهمسون فى آذان المثقفين بكلام·وهم يريدون أن يضعف هـــذا الاتحاد الثورى · فيصبح أداة للشلل والانتهازية والارتباك ، بدلا من أن يكون قوة وسندا وسياجا للدفع الثورى ..





شعراوى جمعة



هيروهيتو



صلاح قابيل

القاهرة بدون ضوضاء

تستطيع أن تعمل في عز الدوشة



الضوضاء تأكل الانتاج وتبعثر الطاقة ! هكذا قال مركز البحوث الجنائية والاجتماعية بالقاهرة ، ومن أجل هذا أوصى المركز بتوفير الهدوء الشديد فى الأماكن التى يعمل فيها أصحاب الطاقات الذهنية .. خاصة فى قلب المدينة !

لقد ثبت أن الضوضاء .. تلتهم الانتاج . وتشتت الطاقة .. ولو أتيح الهدوء فان ٢٤٪ من الطاقة تصبح مثمرة !

ولهذا اقترح المركز القومى للبحوث الجنائية تزويد المصالح والمؤسسات التى تقع فى قلب المدينة .. بأجهزة عازلة للصوت والضوضاء !

هذه الاجهزة العازلة .. تستخدمها الشركات والبنوك فى أمريكا .. والمانيا ..

وبالمناسبة .. لقد أعلن مؤتمر البحوث النفسية الذى عقد فى كوبنهاجن هذه الحقيقة ، وقال ان الهدوء .. يزيد من كمية العمل .. والضوء يضعف من الكمية .. والنوع أيضا !

اطرف نتائج هذا المؤتمر .. ان الروائح العطرية .. تخفف من وطأة الخلافات الحادة بين الازواج .. ذلك ان للعطر اثر ملموس على اعصاب الازواج !

اخبط راسك فى الحيط !

عندما يقول مسئول لموظف صغير : ملكش حاجه عندنا واخبط راسك فى الحيط .. فهذا شيء سخيف ، لااتصور ان يصدر عن موظف كبير ، المفروض انه « قدوة » للموظفين الصغار !

ماذا اقول هذا الكلام ؟!

لانى سمعت هذه القصة من صاحبها نعيم لبيب المراجع بحسابات هيئة مديرية التحرير ، فقد مرض بأسنانه ، فاحاله التأمين الصحى بمؤسسة تعمير الاراضى لمستشفى المبرة لعلاجه .. ثم أوقفت الادارة علاجه بالمبرة بعد مضى يومين من بدء العلاج بلا مبرر وطلبت منه ان يعالج عند طبيب أسنان وفى غير ساعات العمل .. وفعلا عالج نعيم نفسه عند طبيب أسنان ، وفوجيء بخصم ٤ جنيهات من مرتبه « تكاليف علاج أسنانه بالمبرة » وهو لم يعالج بالمبرة

كل الذى استفاد به من الميزة أنه اشترى أدوية مستوردة .. وبأكثر من سعرها المقرر الذى يحتم خصم ٢٥٪ من قيمتها !

وتقدم نعيم بشكوى .. كتبها لمحمد أبو الفتوح المشرف على التأمين الصحى ..

وقال : أرجو ان تامروا برد ماخصم منى دون وجه حق .. وأرجو برد فرق ثمن الادوية المباعة لى !

واخذ أبو الفتوح الشكوى و « الفواتير » المرفقة بها .. وسلمها للدكتور عبد العزيز شريف وكيل مستشفى المبرة .. ولكنه تجاهلها ببساطة !

ذهب نعيم وقابل الدكتور شريف .. واخذ يناقشه فى حقه .. فقال له : اسمع يا أستاذ احنا أخدنا حقنا وملكش حاجه عندنا واخبط راسك فى الحيط !

ماذا يفعل موظف صغير عندما يسمع هذا الكلام من موظف كبير ؟

تقدم بشكوى ثالثة لرئيس مجلس ادارة المبرة .. فظلت الشكوى تتنقل من مكتب الى مكتب .. واستقرت عند محمد أبو الفتوح الذى ارسلها بدوره للدكتور شريف .. وهناك رقدت فى أحد ادراج مكتبه !

ذهب نعيم يائسا ليقابل عضو الرقابة الادارية لوزارتى الزراعة والاصلاح الزراعى ويشكو اليه .. من هذه الاوضاع الغريبه ، وقال له عضو الرقابة : ماهى شكواك بالضبط ؟ قال نعيم : انا باحس انى تايه ، يعنى الصغير دايما يروح فى الرجلين .. آدى مشكلتى الحقيقية ! الموظفين الكبار بيجاملوا بعض ويعملوا حساب لبعض !

قال لى نعيم لبيب انه تردد على مكتب التامين الصحى لصرف حقه .. فقالوا له : لتسترد حقك امامك شرطان ! أن تعتذر شخصيا للسيد ابو الفتوح .. أو تتنازل عن الشكوى !

ورفض نعيم أن يسترد حقه بأى شرط !

وأنا انتظر تحقيق « النيابة الادارية » لأعرف هل صحيح .. الصغير دايما يروح فى الرجلين ؟!

هيروهيتو

منذ اربعة أيام ، احتفلت بلاد الشمس المشرقة بعيد ميلاد الامبراطور هيروهيتو .. يذهب اليابانيون الى قصر الامبراطور الذى يقع فى قلب طوكيو ، ويصرخون هاتفين بحياته .. وينحنون على الارض مبالغة فى التحية ..

وفى كل عواصم العالم تحتفل السفارات اليابانية بعيد ميلاد هيروهيتو .. فى القاهرة . احتفلت السفارة اليابانية .. ومن تقاليد احتفالات اليابانيين بهذا اليوم أنهم يرتدون الزى التقليدى الكيمونو .. ويشربون فى نخب حياة أمبراطورهم .. العالم :

وهيروهيتو أو الميكادو .. ولد فى ٢٩ ابريل سنة ١٩٠١ . أى أنه يبلغ من العمر اليوم ٦٢ عاما . وقبل الحرب العالمية .. كانت شخصية الامبراطور . شخصية مقدسة لا يستطيع أى انسان أن يراها ، كان اليابانيون ينظرون له على أنه ابن الاله .. الذى لايخطيء أبدا واذا تصادف وسار بسيارته فى الطريق .. فان الشعب اليابانى يركع على الارض ، ويخفون وجوههم حتى لا تلمح عيونهم سيارة الامبراطور .. كان هناك اعتقاد راسخ أن من يرى الامبراطور يصاب بالعمى ! وبعد الحرب تغيرت هذه النظرة . فان الدستور اليابانى الجديد جعل الامبراطور







كمال الطويل

رمزا للدولة .. واصبح اليابانيون ينظرون له على أنه بشر .. يخطىء ويصيب .. وانطوت نظرة الشعب اليـــابانى على قمة الاحترام له وللعائلة المقدسة .. التى خرج منها الشعب اليابانى .. وأصبح الامبـــراطور يرتاد بعض الاماكن .. وسقط هذا القناع الذى كان يغلفه من قبل ..

ومن الطريف ان جريدة اساهى اكبرصحف اليابان نشرت ذات صباح خبرا هاما .. أعلنت فيه أن الامبراطور زار حديقة الحيوانات لأول مرة .. منذ سنوات قليلة لا تتعدى أصابع اليـــد الواحدة .. زارها .. أثناء وجود اليابانيين الذين أخذوا يحيونه .. وهو يرد تحيتهم برقة ووداعة ! وللامبـــراطور ابن متزوج من احدى فتيات الشعب اليـــابانى . ويقيم فى قصر الامبراطور فى طوكيو .. وهو القصر الذى تقع امامه حديقة كبيرة .. كانت محرمة على الشعب اليابانى ، ولكن الامبراطور بعدالحرب .. سمح لليابانيين بالتنزه فيها !

ومن الطريف أن امبراطور اليابان هيروهيتو عالم فى البيولوجى .. وله مؤلفات ، بل وقد ساهم فى النهضة العلمية بمـــؤلفين غاية فى الاهمية من الناحية العلمية ، وآخر مؤلفاته صدر فى يونيو سنة ١٩٥٣ ،ومن هوايات امبراطور اليابان مراقبة الاسماك فى حوض كبير يحتفظ به فى أحد حجرات قصره الضخم ، انه لا يكتفى بالتأمل فقط ، ولكنه يدون ملاحظاته !!

ليلى تطاردها الاشاعات

اسمها بالكامل : ليلى احمد شعير ، وهى نفسها المانيكان الجميلة الرشيقة ، ليلى شعير .. طولها ١٦٨ ســـم .. ووزنها ٥٣ كيلو ، عيناها خضراوان شعرها أصفر .. وعمرها ١٧ ربيعا ..

واليوم تسافر ليلى على ظهر باخرة مصرية الى اثينا لتعرض أمام اليونانيين ١٨ فســـتانا .. كانت تلميذة فى الليسيه فرنسيه بمصرالجديدة وحصلت على التوجيهية واعتزلت التلمذة لتصبح مانيكان تتقاضى ٣٠ جنيها فى العرض الواحد ! وهى نفسها الوجه السينمائى الجـديد الذى

←



ليلى شعير



ريتا

المدرسة : والنبى يا حسين تدخل للفصل اللى جنبنا وتقولهم الســت بتســلم عليــكم ولو ممــكن تسلفونا مسالة حســاب !!

أخبارهم من ميناء السويس

اخبار الابطال العائدين من جبال اليمن ، سوف تصبح حـديث النـــاس فى الأيام القليلة القـــادمة . ستنشر الصـــحف والمجلات صور اللقــاء الرائع بين المـواطنين والأبطال .

ستتركز الاضواء على رصيف ميناء السويس ، حتى ترســو البواخر القادمة من صنعاء .. حاملة على ظهرها المنتصرين . ومن اخبــار رصيف ميـنــاء السويس ..

- **بعثة من الفنانين ، سوف تستقبل الابطال العــائدين .. وتسهر معهم فى محجر الطور ، خلال بقائهم فى الطور لــمدة يومين ..**
- محافظة السويس . أعدت لهم حفلا ساهرا . سيلقى فيه المواطنون كلمات التحيــة .. ويلقون عليهم الزهور ..
- **التليفزيون سيلتقط لهم فيلما كاملا .. منذ ان يغادروا صنعاء .. حتى يصلوا ميناء السويس .. المذيع الذى سيعلق على الفيلم هو حمدى قنديل .**
- اعلنت محافظة السويس أنها على استعداد لتلقى تحيات المــواطنين من كل مــكان .. لتسلمها للأبطال . تستطيع أن تكتب أى تحية .. وترســلها بعنوان رصف ميناء السويس
- احدى الامهات اسمهــا السيدة أمينة الشافعى ، ذهب ٥ من أولادهــا الى اليمن .. استشهد ثلاثة منهم .. ويعود اثنان .. ومنذ أن سمعت بعودة الابطال وهى تقيم فى السويس
- أطفال مدارس السويس يذهبون لاستقبال الابطــال .. حاملين باقات الورد .. أعدت لهم محافظة السويس .. مكانا لهذا اللقاء الانسانى ..
- **امام محافظة السويس . اقتراح بان تطلق المحافظة اسم « شارع الابطال » على الشارع الذى ستمر فيه القوات العائدة من اليمن .**
- صباح يوم العــودة .. ستسمع مذيع الاذاعة يقـول ايها المواطنون صباح الخير .. صباح النصر ، صباح البطولة صباح رجالنا العائدين من اليمن مكللين باكاليل الفخر ..
- **البواخر الراسية فى ميناء السويس .. ستطلق صفارات التحية للباخرة التى تصل وعلى ظهرها الابطال .**

ظهر فى أحد الافلام التى تعرض حاليـــا ٠٠ وتقاضت ١٥٠ جنيها كاجر ! أمامها عقوداخرى مع منتجين ولكنها لا تعرف أسماء الافلام ٠٠ وآخر منتج « طلبها » هو جمال الليثى ٠٠ قال لها : أنا عايزك يا ليلى ٠٠ فقالت له : انا تحت أمرك !

قالت لى الجميلة ليلى ان جو السينما لا يعجبها لأنه يتنفس اشاعات ٠٠ مرة قالوا انى باحب اسمه ايه ده أحمد رمزى ٠٠ وده مش صحيح ٠٠ ومرة قالوا انى باعرف محرم فؤاد ٠٠ مع انى عمرى ماقابلته فى حياتى ٠٠ ومرة يقولوا دى حتتجوز محمد سلطان ٠٠ يا سلام وده ايه كمان ٠٠ وآخر حاجة قالوا انى صديقة فريد الاطرش ٠٠ أما شىء غريب ! »

وليلى تشعر انها جميلة ولكنها تحس أن ليلى فوزى أجمل منها مائة مرة ! والمانيكان ريتا هى أجمل المانيكانات فى رأى الجميلة ليلى شعير ٠٠ والسبب « ريتا حلوة ٠٠ وأحسن واحدة تعرض ٠٠ وملامحها فيها فتنة ! » ٠٠

ـ وأجمل أوقاتك يا ليلى ؟ والمانيكان تقول ، وأنا باعرض فستان ٠٠ ولكن سر تعاستى أحيانا « نوع » من النظرات يفضحنى ٠٠ ويقتلنى !

ـ أى نوع من النظرات ؟ والمانيكان تقول : نظرات الرجال أرحم مليون مرة من نظـــرات الستات !

ـ بالمناسبة يا ليـــلى ايه رأيك فى عروض الازياء الرجالى ؟ والمانيكان تقول : بينى وبينك حاجه سخيفة جدا ومالهاش لزوم ، تصور ان راجل ينافسنى ٠٠ أمال راجل ازاى ؟!

ـ والمانيكان النموذجية ؟ وليلى شعير تقول : اللى تعرض الفستان ٠٠ بجمال ورقة ٠٠ مش اللى بتعرض جمال جسمها !

ـ لماذا لم تتزوجى يا ليلى ؟

وتقول المانيكان ٠ فيه مائة واحد طلبنى ٠٠ لكن أنا رفضت ، ضرورى اعرف الانسان اللى حاحبه قبل ماتجوز ٠٠ ضرورى نتفاهم ٠٠ ضرورى أتأكد انه عايز ليلى أحمد شعير ٠٠ مش لوليتا ٠٠ المانيكان !

ـ هل قرأت قصة لوليتا ؟

المانيكان تقول : عجبتنى أوى فى السينما !

ـ هل أنت مشهورة يا ليلى ؟ قالت المانيكان الرشيقة ٠ المهم « نوع » الشهرة !!





محمد سلطان

وفاء زكى

جلال معوض



احمد مظهر



عبد المنعم سلام



● بمناسبة سفر بعثة الاناقة الى اليونان لعرض ازيائنا القطنيه همس فى أذنى رجل بعيد النظر : لماذا لا يلقى عليهن أحد المسئولين عن الدعاية محاضرة ٠٠ ربما تفيدهن وتقلل من محصول المشاكل الصغيرة التى تعود بها ـ عادة ـ مثل هذه البعثات !

وقد قلت للرجل البعيد النظر انه اقتراح جميل ٠٠ ولكنى واثق ان لقاء بعثة الاناقة بسفيرنا فى أثينا الشاب الحازم عبد المنعم النجار سوف يحقق ما ترجوه ٠٠ واكثر !!

● بليغ حمدى ، هو أنشط ملحن هذه الايام !

● برنامج « حول الاغنية » الذى يقدمه عبد المنعم سلام ، برنامج ممتع وذكى ويحقق هدفه ٠٠ ولكنه .. رغم هذه المميزات ـ برنامج « اذاعى » وليس تليفزيونى ! ٠٠ برنامج التليفزيون ، الصورة عنصر أساسى فيه ٠٠ وليس « الكلام » !

● لأنه مطيع ، وموهوب ، ومتواضع ٠٠ فسوف يلمع كممثل سينمائى ٠ انه صلاح قابيل نجم مسرحية خان الخليلى ٠

● قطعت بعثة السينما الايطاليـــة رحلتها فى القـــاهرة لتطير الى روما وتشترك فى الانتخابات الايطالية ٠٠

خبر صغير ، أتمنى أن يقف عنـده نجومنا وكواكبنا الساطعة !!

● قال لى احمد مظهر انه غير موافق على اختيار واحد من هـــذين الفيلمين لمؤتمر السينما فى برلين وهما « اجازة نص السنة او اللصوص والكلاب » قال لى مظهر انه يحترم اللص والكلاب كعمل فنى ضخم مشرف ، ولكنه ليس للعرض فى المؤتمرات العالمية !

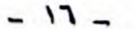
ولم أوافق مظهر على وجهة نظره ٠٠

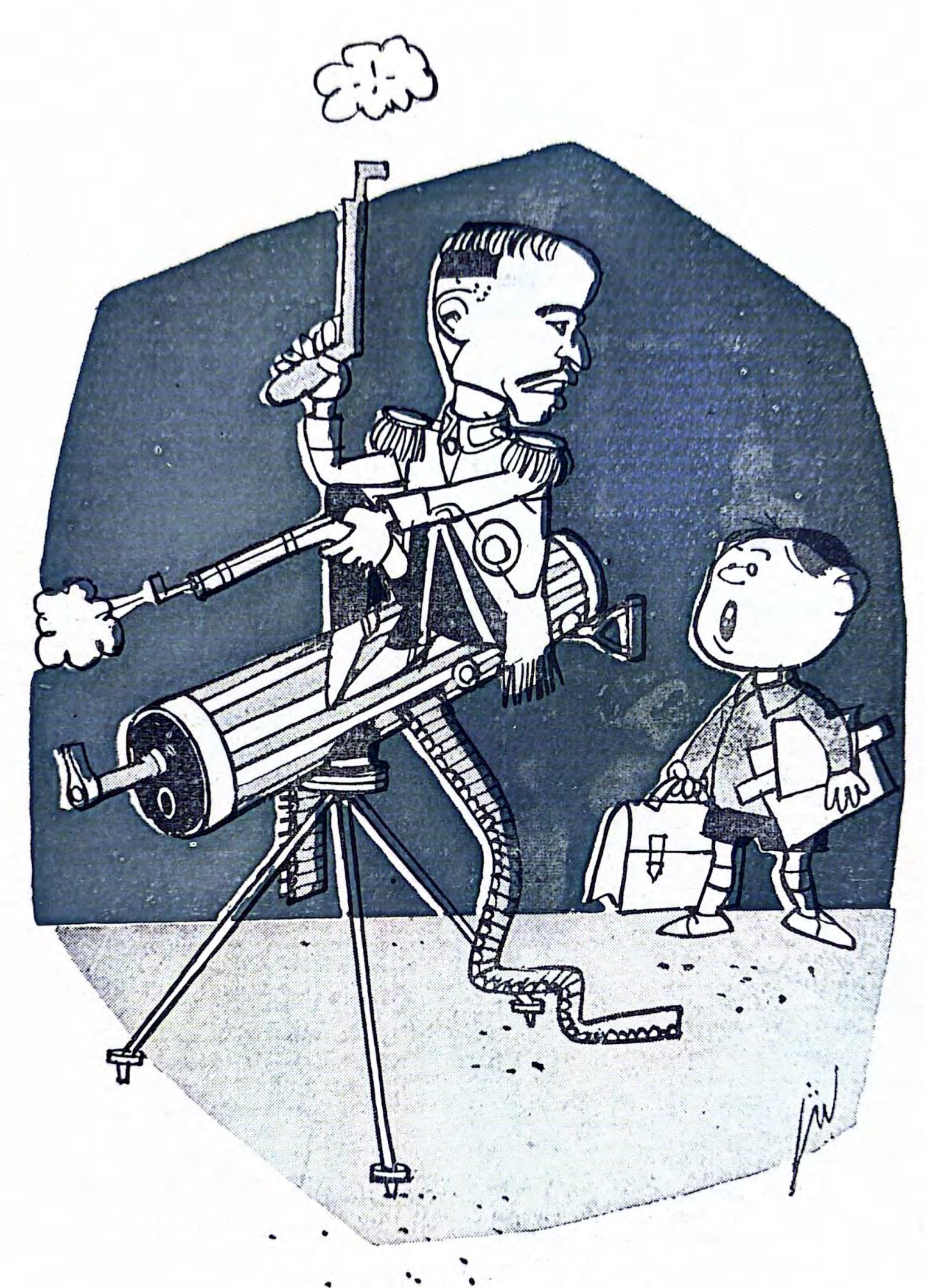
● موسى صبرى رئيس تحرير الاخبار يقول لى ان « بعض المجلات اللبنانية تنشر الفضائح ٠٠ كل الفضـــائح ٠٠ ولا شىء سوى الفضائح !! وليس كما يحدث : الحقائق كل الحقائق ٠٠ ولاشىء سوى الحقائق !

● عبد الحليم حافظ فى بيروت ٠٠ طار كمال الطويل من الكويت الى بيروت ٠٠ طار كمال الطويل وعبد الحليم الى الكويت ! للعلم فقط !

● الدعاية التى احاطت بحفـــلة « اضواء المدينة » اكبر من الحفـــلة نفسها !

● للأسف ٠ لا توجد « شخصية » تخلف المرحوم رياض القصبجى على الشاشة !





ولد ــ .. بتلعب .. ؟؟ .. والنبى لبكره تسقط . !

فوزية مهران

اعـــرف حكمة مأثورة تقول « اذا لم تكن تحب .. فاعمل او ارحل .. فالسفر يفتح لك آفاقا كبيرة للحب» وانا احب .. وأعمل .. لكن قلبى مشغول دائما بالسفر .. داخل حنين لايهدأ الى الرحلات .. والتنقل بين الاماكن .. والبشر ..

بل ويتجاوز قلبى حدود العبث .. ويحلم بالذهاب يوما الى القمر !



أنا .. فى قلب

وتدور بى الايام .. وتتراقص من حـــول السنون .. وأنا أعيش أحلامى فقط .. وأعانقها فى الظلام .. دون أن تبرز أدنى بارقة انى سأحقق حلم حياتى ..

وفكرت .. لماذا تبدو المسألة مستحيلة ؟

وتولى عقلى الرد .. حتى فى حالة توافـر الوقت .. والظروف .. فانى أصبح فى حاجة الى مليونير ..

مليونير حقيقى ينفق على هذه الرحلة المجنونة .. دون أن يضمن النتائج .. ودون أن أبيع له مستقبلى ..

وبما أن العداء بينى وبين الرأسماليين ... متوارث وأصيل .. فلا يوجد أدنى أمل ان يتبنـــانى أحدهم .. أو حتى يتزوجنى .. ويطوف بى فى رحلة اسطورية .. مثلما يحدث للنساء الحالمات سعيدات الحظ .. وهكذا ستظل المسألة دائما فى حدود المستحيل ..

لكن عقلى يطرب دائما للمستحيل .. ويحاول أن يثبت قدراته بالعثور على حل ..

وبرزت امامى فكرة اعتقد انها رائعة ... وعظيمة .. بل وهى ايضا عين العقل ـ كمـا يقول نجيب محفوظ ـ

لماذا افكر فى السفر بعيـــدا .. وبلادى الجميلة لا اكاد اعرفها تماما ؟ .. واحسست بالخجل .. من هنا يجب ان تبدا الرحلة .. أتعرف على نفسى .. وناس .. وشبر شبر من هذه الارض ..

وبعنف طرقت الفكـرة رأسى .. عندما دق بابى أحد الاصدقاء واقترح ان نذهب للغداء فى قريته .. وهللت للاقتراح فى الوقت الذى كانت فيه عينا الصديق تلمع وهو يتصور مائدة الريف العامرة بالوان الطعام الدســم الشهى

وهذه صلة معظمنا بالريف للاسف

فى طريق الكورنيش الجميل .. وبعد ان تعبر القناطر الخيرية توجد قرية صغيرة ..

بيوت القــرية تراءت لى مرصوصـــة .. ومتداخلة .. وكأنها تمساح قديم محنط برز هيكله العظمى لطول التآكل والقدم ..

وعرفت ان اسمها (سبك الاحد) وهو اسم فرعونى أظن أن معناه التمساح

وشعرت بسرور حقيقى وأنا أتجول فى قلب التمساح .. وأنفذ بين ضلوعه المصلوبة والتقى بالفلاحين الطيبين ينظرون الى باستغراب وألفة وأتاملهم بحب .. وشوق كبير ..

كانت (**الخـــالة فاطمة**) هى أول امرأة التقيت بها .. لفت نظرى بيتها .. صـامت .. شامخ ومترب فى حين بدت البيوت المحيطة به واجهتها مطلية بالجير الابيض المـــائل الى الزرقة ..

جوانب البيوت .. وظهورها مازالت بالطين .. وأصبحت الصــورة تدعو للضحك وكأنك امام امرأة غمست وجهها فى وعاء البودرة .. ونسيت أن تطلى عنقها « كالخنفســـة فى الدقيق » فعلا ..

وسألت عن السبب فقيل كانت هناك مناسبة سعيدة فى القرية .. وقربها بعض المسئولين .. فتطوع نفر من الناس لطلاء واجهة المنازل لتبدو نظيفة بيضاء ..

لكن الخالة فاطمة .. عجوز .. تعجز عن الاهتمام بالزينة .. والطلاء ..

او هى تعرف حـكمة الزمن **ليس المهم ان ننظف واجهتنا .. المهم ان يكون الداخل نظيفا**

رفعت رأسى أتأمل مشربية خالتى فاطمة .. وارتفعت فى نفس اصوات عشرات الاطفـــال بالنداء عليها

وامتدت يدها المعروقة تفتح الباب .. وترحب بنا .. وصوتها المرتعش يكيل لنا الدعاء

وامتدت يد من الحزن الغامض لتعتصر قلبى .. كيف تعيش هذه السيدة العجوز وحيدة ؟

أتعس مصير ينتظر انسان .. أن يعيـش وحيدا فى هذه السن بين جدران صماء ... لكن المرأة تحكى .. وتدعو لنا .. وتعـد الشاى .. وتروح وتجىء .. خيل الى انهـا لا تحس بالوحدة كما أتصورها .. ثم انهـا لا تزال تعمل ..

تقوم بعمل آنية واسعة للعجين .. وتأملت وعاء كبيرا من الفخار .. يبدو كأنه قطعـة أثرية وسط هذا الغناء الغريب .. وبه لمسات فنية تحس انك أمام أثر لانسان .. وليست الآلة ..

وتذكرت فجأة صورة رسمها الكاتب الجزائرى الفقير .. خالته ثاثا التى كانت تصنع نفس الشهيد .. مولود فرعون .. فى روايته ابن الآنية .. وتدور على حافتها باصابعها الشاحبة السمراء ..

كانت تطل داخل الاناء وتلمح بين ثنايا الطين .. وجها آخر للحياة .. دنيا اخرى بالحب والخير والصفاء ..

الريف واحد فى كل مكان .. والفلاح متشابه فى بقاع كثيرة من الارض .. انا هنا فى قرية سبك .. اتامل الخالة فاطمة .. وكاننى اعيش لحظة من التاريخ مع مولود فرعون .. وهو يصور قريته .. فى ريف الجزائر .. داخل بيت خالته نانا ..

فى فناء الدار توجد ساق غليظة ملتفة حول الجدار وترتفع معه الى أعلى وكأنه يعتمد عليها ..

ساق معروقة .. مجعدة .. تشارك المراة عمرها .. لكنى عندما رفعت رأسى اليها .. وجدت انها « عنبة » ضخمة .. وأن أطرافها مورقة .. نضرة .. تخطف خضرتها القلب .

وصعدت السلمات الطينية لاصبح فى الدور الثانى .. وتلفت لأجد سلم خشبى عالى يستند الى الجدار ويصل الى السطح .. الى ظل التكعيبة الجميل .. ولم أتردد .. بسرعة كنت ارتقى حواجز السلم .. وأصل من خلال الفتحة الصغيرة فى السقف ..

لابد أن يكون ما قد حدث .. وأنا الآن فى الجنة .. هذه هى الجنة حتما .. مليئة بالظل .. والهواء الرطب المنعش .. المحمل برائحة الزهر .. والاخصاب .

تمساح!

احسست انى يمكن أن امضى عمرى هنا .. أنا هنا .. تحت الاوراق الخضراء .. والبراعم المليئة بالحياة .. اكثر شجاعة وقوة لا يمكن أن تهزمنا حياة المدينة القاسية .. أو تسحقنا مطالب كل يوم التى لا تنتهى .. ونغالى فيها باستمرار ..

انا فى بيتى لا أملك شيئا .. لا املك حتى السرير الذى أنام عليه .. والفريجيدير .. كله بالتقسيط .. وكله ديون تتراكم حولى .. وتزحف ببطء لتقيد عنقى ..

لكنى هنا أحس اننى أقوى بكثير .. لن اهتم .. حتى لو أن كارثة حلت بى .. يكفى أن أذكر هذا البيت البسيط .. تكعيبة العنب الظليلة .. استطيع دائما ان ابدا من جديد .. واقتل شبح الخوف والقلق ..

اعود الى قريتى الصغيرة .. أعانق هدوءها .. والامل الذى ينفتح من براعمها وافكر .. وافكر .. واعمل لافيد ..

وظللت اتجول فى القرية .. واسمع غناء الفلاحين .. وكلماتهم الطيبة .. وتذكرت كلمات ايزادورا الراقصة « العالمية » ... عندما جاءت لزيارة مصر .. وقالت هذا الفلاح العظيم .. انه على نفس الوضع منذ آلاف السنين .. ينحنى على الارض السمراء .. ومع ذلك لا يكف عن الغناء ..

عودة هذا الرجل



رايته فى صالة تحرير صباح الخير شابا اسمر طويل فى عيونه بريق وفى كفه قوة وصلابة .

كان يجلس مع الزملاء صالح مرسى وايهاب .. يتبادلون الاحاديث وذكريات الزيارة التى امضاها صالح وايهاب معهم فى ارض المعركة ..

ولم اشترك فى الحديث .. فضلت ان اظل مستمعا .. ارقبه .. انظر الى عينيه اللامعتين وشفتيه اللتين انفرجتا عن ابتسامات الامل والحب والاعزاز

ورحت ارسم لبطولاته صورا فى خيالى ..
وطرقت اذنى بعض كلماته :

« كنا هناك نقوم بمهمتنا عن ايمان .. لم يتطرق الخوف الى قلوبنا .. الارض التى نحميها ارض ابى وامى واختى .. كنت اتذكر عائلتى فى اسيوط واشعر اننى احميهم .. واحمى دارنا فى صنعاء ..

ورايته مرة اخرى .. لم يكن نفس الشخص .. ولكنه كان يتفوه بنفس الكلمات .. نغمة موسيقية للحن سبق لى ان استمعت اليه .

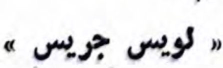
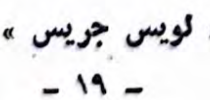
وفى هذه المرة كان يجلس مع زميل الرسام مامون الذى امضى اسبوعا فى اليمن

واتضحت لى حقيقة كبيرة .. الرجال الذين ذهبوا الى اليمن .. الذين ادوا مهمتهم بنجاح والذين بدأوا يعودون اليوم .. انهم يعودون ومعهم سيمفونية عذبة النغم تتردد بين سطورها اروع قصة لافضل جهاد .

جهاد ليس فيه مطمع شخصى، ولا عدوان بشرى ، ولكنه ايمان بحياة افضل .. ليس لهم فقط ولكن لكل ابناء الوطن العربى .

ونظرت الى وجهه مرة اخرى قبل ان اغادر صالة التحرير بصباح الخير فرايت فرحة الانتصار .. ولمحت فى عينيه بريق الامل .. وسمعت نبضات قلبه التى تؤلف سيمفونية المستقبل الذى ساهموا فى صنعه ..

مرحبا بعودتك فى ارض الوطن الام .

« لويس جريس »



اذن .. فانتظاراتنا فى المقاهى
تشردنا ، عبر ليل المطارات ،
عبر عيون رجال الجوازات ،
عبر ضجيج الملاهى
لقاءاتنا .. نسمة من دمشق ،
ومن اغنيات العراق بقية آه !
احاديثنا ، واعترافاتنا
لم تضع .. لم تضع يا الهى !

●

اكاد اراكم ،
وانتم على حافة الفجر ، تنتظرون انفجار السكينه
وانتم تملون اعينكم فى زوايا المدينه
كبحارة .. بعد عامين فوق الخليج ،
اطلوا يحيون بغداد من فوق ظهر السفينه
كان رعاة الفرات اتوا فى الربيع ،
يقولون اشعارهم للبلاد الحزينه
كأن القرى حاصرتها السيول ،
فسارت بأطفالها للهضاب الامينه !

●

اكاد اراكم ،
وأنتم بأبواب قيصر حمر الجباه
جموعا من الشعراء ،
تغنون للحب .. من يابسات الشفاه
جموعا من الفقراء ،
تريدون قلعة عبد الاله
جموعا من الكرخ تندفعون ،
الى نهر دجله عبر المياه
تخافون ان يسقط الحلم فوق الترا ب،
بآخر معركة .. يا الهى !

●



شعر أحمد عبد المعطي حجازي
للوطن
انا معكم من هنا .. يا رفاقى
أنا معكم أرفع الذكريات شعارا ،
أقاتل فى ظلها ، وأغنى ليوم التلاقى !
●
أغنى لبغداد ، استنشق الصيف فيها
أغنى لدار السلام
أغنى بلهجتها ، فكأنى فتى من بنيها
أغنى الصبا ، واغنى المقام
اصاحب اكرادها ،
اتعلم منهم محبتهم للفرس
طريقتهم فى امتشاق الحسام
اطوف على الكاظمية فى الليل ،
اشعل سيجارة للحرس
واسهر فى ليلهم .. لا انام !

اغنيـــة



كن لى عائلة ،
يا حصن الفلاحين الفقراء
فانا لا اسرة لى
الا الانسان ·· بلا أسماء !

●

كن لى عاصمة ،
يا بلد العمال الغرباء
فأنا لا موطن لى
منذ تركت الارض الخضراء !

●

كن لى ملحمة ، ارويها للبسطاء
نركب فيها الخيل ، ونفتح مدن الحب ،
ونحرر فيها السجناء !

●

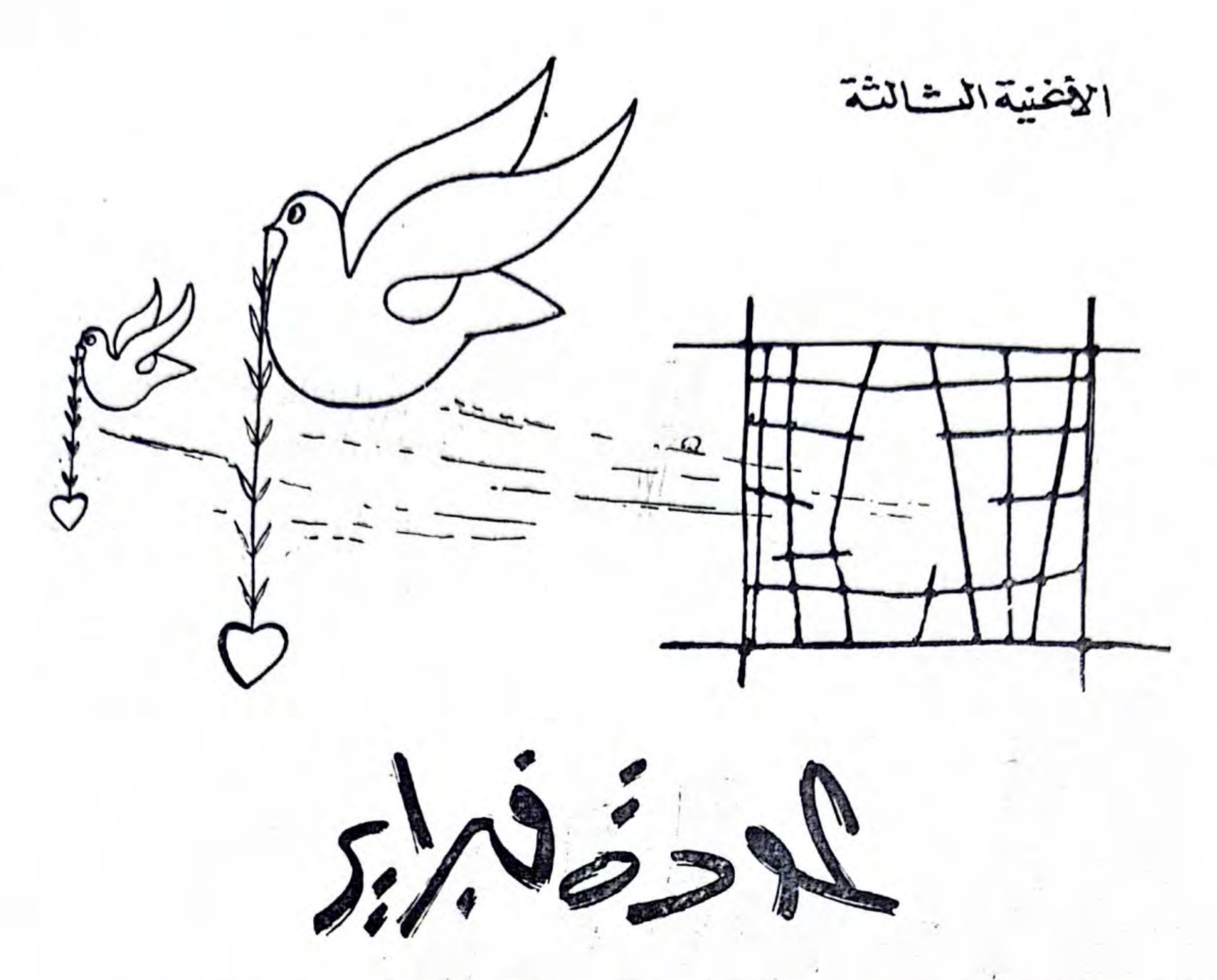
كن لى سيفا ، وحصانا ، ونشيدا
لو ظهروا فى الليل ، ينادون الاسماء
ويسوقون الى الموت الشعراء !

●

يا ابناء الوطن الشرفاء
انا نتسلم علم الوطن الآن
فلتكن القامات الصلبة ساريه العالى ،
ولتكن الأعين أنجمه الخضراء !

● رسوم ناجى ●

الأغنية الثالثة



عودة فبراير

نوافذ « المزة » مازالت تضيء .. فالعذاب
لم ينتزع بعد اعترافات الشباب !
فيروز مازالت تغنى .. فلنا طير طليق
مازال يجمع القلوب حول روعة المصاب
وينقل الكلمة مابين الخليج والمضيق !

●

كأننى سمعت صوتا كالنحيب
يصعد من صمت المنازل
فبراير الشهيد من فوق الصليب
يركض فى الصحراء ، يستنجد بالقبائل
فلا يجيبه مجيب !

●

كأننى سمعت صوتا كالبكاء
هذا الحسين وحده فى كربلا.
مازال وحده يقاتل
معفر الوجه يريد كوب ماء
والأمويون على النهر القريب !

●

كأننى أرى دمشق بعد ليلة الغياب
بيوتها مظلمة ، وسجنها العالى مضاء
الليل ليس الليل ، والعلقم فى كأس الشراب
والكلمات مثقلات بالذنوب !

●

العام يادمشق مر
ونحن لسنا فيه
نحن نسير وحدنا .. فى التيه !

يالبتنى يا أصدقائى شمعة فى سجنكم
ياليتنى ذكرى تلوح من بعيد
ياليتنى فى غزوة من غزواتكم شهيد !

●

كأننى اشهد ميلادا جديدا فى الغروب
أسمع عبد الناصر الذى بكى ،
وهو يقول فى الخطاب
فبراير الشهيد عاد للجنوب !

●

فيروز مازالت تغنى .. والعذاب
لم ينتزع بعد اعترافات الشباب !
يا أصدقائى احتملوا .. فانه على الطريق
رأيته يولد فى صنعاء ، حين استشهد النسر الشجاع
رايته يولد فى احدى القلاع
ثم يطير وحده .. كأن خيله حريق
يقود بغداد الى وزارة الدفاع !

●

ياليتنى اراك يا دمشق عندما يعود
اعرف فيك اصدقائى حين يصدح النشيد
اطلق دمعتى التى حبستها منذ سنة
اغمض عينى لحظة للحلم ثم .. استفيق !

●

فى كل بيت فى دمشق .. لى صديق
فى كل مقهى ذكريات
وتدعون ان فبراير مات !

محمد عبد المعطى حجازى

الغابة



الماو ماو

ذات ليلة جلس الساحر « موجا وا كبيرو » بين اتباعه من الجيكويو يروى لهم الحلم الغريب الذى رآه فى منامه ·· وكيف انه رأى رجالا بيضا يقبلون من البحر وفى ايديهم عصى تخرج من افواهها النيران ·· ويمدون على الارض ثعبانا من الحديد ·· وكيف انه رأى الثعبان الحديدى يمشى ويبتلع فى طريقه كل شىء ··

وكان الجيكويو من حوله ·· يحملقون ذاهلين ·· كانهم يستمعون الى اسطورة من اساطير الجن ··

كان هذا منذ مائة عام ··

ولم يكن ذلك الحلم اسطورة من اساطير الجن ·· وانما كان تاريخا

فقد صدقت رؤيا « موجا وا كبيرو » وتحققت نبؤته بعد سنوات قلائل ·· ونزل الانجليز الى القارة ومعهم البنادق ·· ومدوا الخط الحديدى بين كينيا واوغندا (الثعبان الحديدى الذى ابتلع فى طريقه كل شىء)

وقد ابتلع الانجليز فى طريقهم كل شىء ·· ونشروا الذعر اينما حلوا وروعوا النفوس ومسخوا العقول واتلفوا الابدان بما جلبوا من امراض فتاكة ··

مع حملة ستانلى التى جاءت الى اوغندا جاءت ذبابة تسى تسى ومعها مرض النوم الى جنوب السودان ··

ومع السفن المحملة بالعتاد التى كانت تتقاطر على الشاطىء الافريقى جاء السل ·· والزهرى ·· والسيلان · لينتشر فى القارة ويرعى فيها كما ترعى النار الهشيم ··

وكانت الحضارة الغربية بالنسبة للوطنى من اهل البلاد صدمه ·· كانت شيئا كالسحر ·· البندقية ·· والقطار ·· والسيارة ·· والكهرباء ·· والراديو ·· والقراءة والكتابة ·· هذه الحروف الشيطانية التى يكتبها ذلك الرجل الابيض على الورق وينقل بها افكاره ورغباته بسرعة البرق ·· كانت شيئا يذهله ويصيب عقله بالدوار

ونظر الافريقى البدائى حوله فرأى حياته تنهار ·· وكل ما فيها من معانى يتحطم ·· اديانه ·· معتقداته ·· عاداته التى نشأ عليها ·· ارضه ·· بقراته ·· عالمه الحبيب ـ الذى ارتبط به ·· داسته الاقدام

واصابه داء عجز الطب من علاجه ·· هو داء اليأس ·· والتعب النفسى

وهلكت قبائل واختفت ·· مثل قبائل الماورى ·· وانقرضت قبائل اخرى ··

قبيلة الزاندى التى كانت اكبر قبائل افريقيا عددا تضاءلت حتى اصبحت فى عداد المليون

الماو ماو ·· والماكامبا ·· والماساى ·· نقصت مواليدها حتى اشرفت على الفناء ··

سكان استراليا الاصليون ·· لم تبق منهم الا بضعة معدودة فى الصحارى ··

وراح المستعمر يتبجح فى كل مكان بانه ينشر المدنية ·· فى مجاهل لا تعرف مدنية ·· وينشر النور والعرفان ·· بين متوحشين ليس فى حياتهم قيم ولا اخلاق ··

والحقيقة انه اخذ الكثير من قيم هؤلاء المتوحشين وعاداتهم وادخلها فى حضارته ··

تعلم منهم شرب الشاى والكاكاو والقهوة ·· واخذ عنهم عادة التدخين ·· وشرب الغليون ··

ولطش الفنون الافريقية التشكيلية ·· والموسيقى الافريقية ·· وايقاعات الجاز ·· والرقص ··

واخذ عادة العرى .. وجعل منها فنا وفلسفة .. وانشأ نوادى للعراه فى اكثر عواصم الدنيا ..

وادرك قيمة الحرية الجنسية فى المجتمع البدائى تلك التى وصمها فى البداية بالفساد والتحلل .. فأصبحت الان سمة من سمات ارقى مجتمعاته ..

واصبحت « الاومبابنى تا جويكو » من تقاليد البنات والاولاد فى المجتمع الامريكى .. يمارسونها قبل الزواج .. ويسمونها فى بلادهم Hugging and Necking

والحرية الجنسية ذاتها اصبحت نظرية ينادى بها فلاسفة امثال فرويد

والسحر .. والمعارف الغيبية .. والارواح

مصطفى محمود

.. اصبح لها كرسى فى ارقى الجامعات الاوروبية ..

لم يكن الافريقى متوحشا ..

ولم تكن حضارته .. بربرية متاخرة ..

والحق ان هذه البربرية احتوت على الكثير من لمحات التقدم .. التى فاتت على الرجل الابيض صاحب العلم .. والنور .. والعرفان

كان اتصال الغرب بالشرق فى افريقيا تزاوجا متبادلا .. ولكنه لم يكن تزاوجا عادلا .. فقد اعطى الافريقى كل شيء .. ارضه وبلده .. وجسمه .. وروحه .. وكان المستعمر شحيحا جدا يعطى بالقطارة .

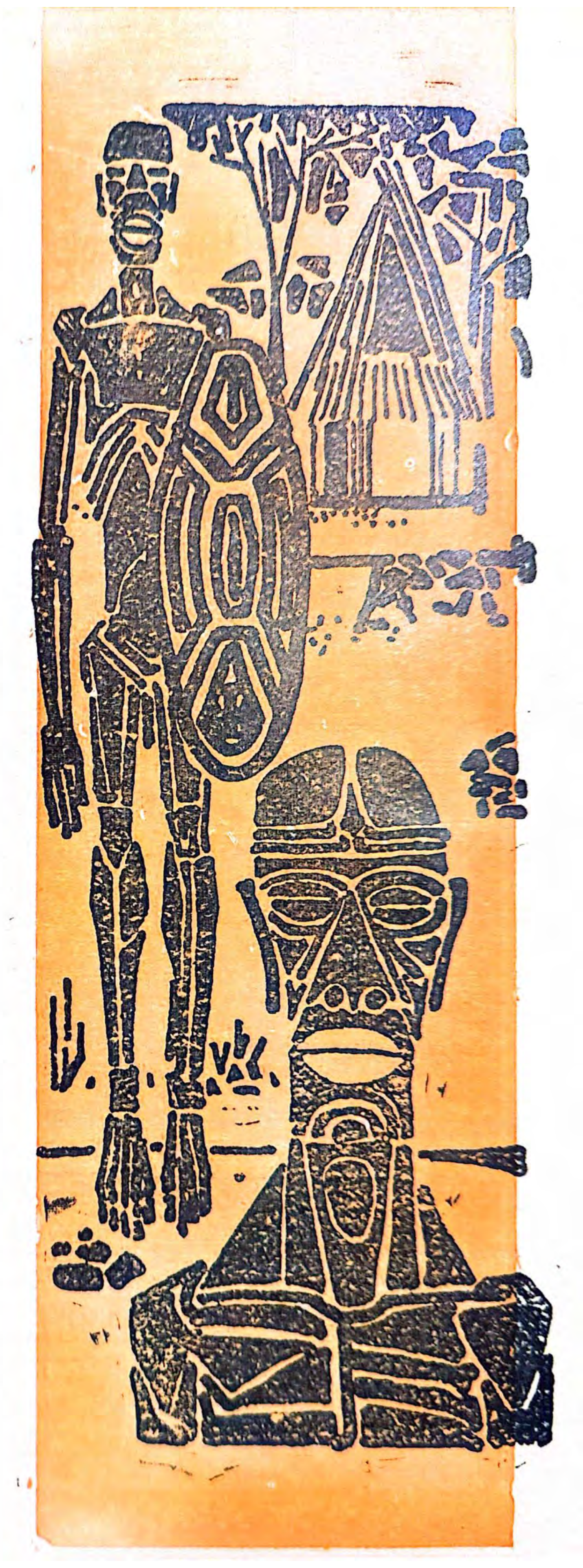
احتفظ لنفسه باسرار العلم والصناعة والمعارف العلمية .. واكتفى بنشر اللغة الانجليزية .. وتوزيع نسخ من الانجيل ..

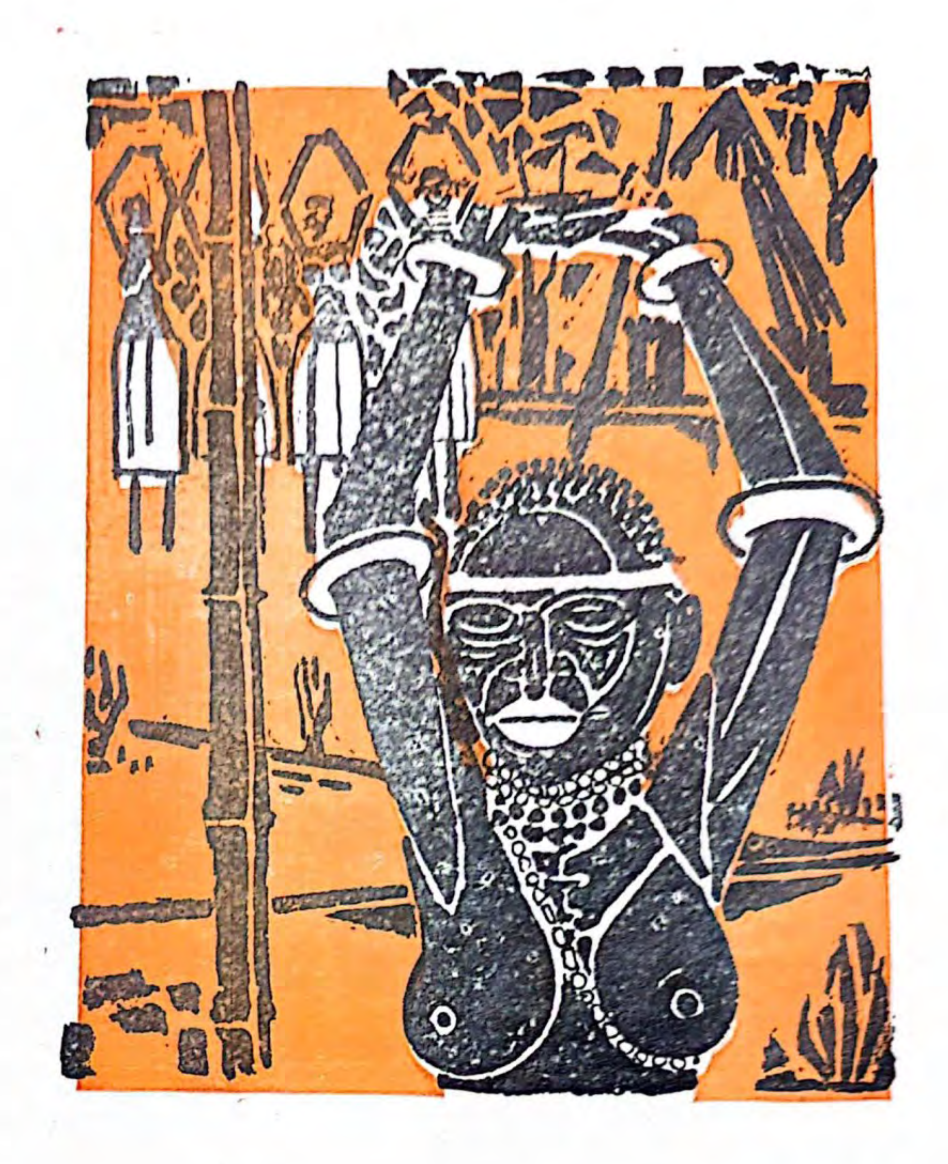
وكانت السياسة التعليمية فى المستعمرات توجه نحو الدراسات النظرية ونحو خلق طبقة من الموظفين اصحاب الياقات البيضاء .. ونحو احتقار المعارف العملية .. والعمل اليدوى ..

وكانت المدارس التبشيرية تعمل من ناحية اخرى على اضعاف الروح القومية والتماسك الاجتماعى ..

ولم يكن الافريقى فى حاجة الى عقائد .. عنده من هذه العقائد الكثير .. وعنده رب رحيم غفور يهديه فى حياته ..

وديانة الافريقى ديانة رقيقة رحيمة ملائمة





من اجلال واكبار .. وكل منهم كان له جيش من الزوجات ..

وهم هناك يفضلون اســـماء .. داود .. وسليمان .. ويعقوب .. لهذا السبب ..

وفشل المبشر فى اقتلاع .. عادة تعدد الزوجات لأنها كانت مرتبطة بشىء أعمق من مجرد المتعة .. هو حفظ النوع ..

كانت املاء من الطبيعة والبيئة والظروف ..

وبدأ المبشر يتبع اسلوبا آخر .. هو اسلوب الخدمات .. فراح يتقرب الى هؤلاء البـدائيين بالهدايا فيحمل اليهم الخرز والصابون .. ويقدم لهم وجبات اللبن .. ويداوى اطفالهم وماشيتهم .. ويطهر مزروعاتهم من الحشرات ..

وبدأت الكنيسة تثبت أقدامهـــا كمـــركز لخدمات وسط الغابة ..

ولكن رغم الاخاء والمحبة وتعاليم المسـيح .. كان السود والبيض يصلون فى كنـائس منفصلة .. وكانت هناك كنائس للسود وكنائس للبيض ..

وفى جنوب افريقيا .. كان اضطهاد اللون اشد بكثير ..

كانت المسيحية فى افريقيا مظهرا من مظاهر الدعاية .. ولم تكن تمت الى المسيحية الحقيقية بنسب .. كان الاســتعمار يتخذ منها مبررا ليفعل ما يشاء باسم الدين ..

والحقيقة ان هذه القبائل البدائية كانت تعيش لحياته الشاقة .. فليس فيها فكرة الجحيم .. ولا فكرة العذاب الابدى فى جهنم .. ولا فكرة الخطيئة الاولى

وكانت التعاليم المسيحية بالنســـبة له فى البداية .. شيئا غير مفهوم ..

لم يكن يفهــم معنى لأن يبعث بعـــد الموت ليوضع فى جهنم .. لانه اخطأ ذات مرة على الارض .. كان هذا يبلبل عقله .. وحينما كان القسيس الكاثوليكى يواجهه بمصـــيره التعس اذا تزوج اكثر من زوجه واحدة .. كان يقع فى صراع .. وحيرة لا آخر لها ..



فالافريقى البدائى لم يكن يملك من الاسلحة غير .. النسل الوفير .. وفى حربه ضد الفقر والجهل والمرض والتأخر والحيوانات المفترسة لم يكن له حول ولاقوة سوى نسله ..

وكان معنى ان يتزوج بواحدة .. ويتضاءل نسله .. أن ينقرض .. ويفنى وهذا هو ما كان حادثا بالفعل .. فقد كان فى طريقه الى الانقراض ..

وبدأ الافريقى يهرب بعاداته وتقاليـــده الى الغابات .. ويلوذ بالجبال .. والافريقى الذى نال حظا من الثقافة كان يناقش القسيس .. ويسأله عن .. يعقوب وداود .. وسليمان .. وسائر الانبياء الذين ورد ذكرهم فى الانجيل

الغابة

فى اخاء وتعاون ومحبة اكثر من المجتمعات التى عرفت الانجيل ..

وفى قبيلة الماو ماو كان الطفل ينشأ عـــلى تربية تعاونية خالصة .. الزراعة يشترك فيها الجميع الزوج والزوجة والاولاد والبنات والاطفال .. جنى المحصول .. اعداد الطعام .. طحن الحبوب .. صناعة المريسة .. الخروج للصيد .. اللعب .. الرقص .. الاحتفالات الدينية .. كل الوان النشاط تزاولها الجماعة معا .. حتى دية القتيل والتعويض عن الجرائم تشترك الجماعة فى تأديتها عن القاتل متعاونة متكاتفة .. حتى مهور العرائس تشترك العائلات فى تدبيرها ودفعها عن العريس ..

الطهور يؤدى جماعيا ..

الكوخ يبنيه جميع الجيران تطـــوعا بدون اجر ..

الارض تمنح للزراعة بدون مقابل من باب الصداقة والحب والثقة

الطفل يولد ويتربى ليجد نفسه عضوا فى فريق .. يفرح .. ويحزن .. ويبـــكى .. ويضحك .. بروح الفريق ..

الافراد ينادون باسماء آبائهم .. ابن فلان .. بنت فلان ..

الاب هو المربى والمعلم والقائد الروحى ..

وهو ياخذ طفله من يده ليرتاد معه الغابة ويشرح له على الطبيعة احوال النبات والحيوان .. ويأخذه معه الى « الكاياما » .. محكمة القبيـــلة .. ليتدرب على القانون .. ويأخذه معه فى المحافل الدينية ليلقنه واجباته الدينية ..

التكوين الاخلاقى لكل فرد .. خال تماما من الانانية .. والفردية .. والملكية المستغلة .. وعبودية الاجر .. التى يعانى منها مجتمـــع الغرب ..

وما اكثرما كان الماو ماو يقرأ فى الانجيل عن شرور لا يفهمها ..

وما اكثر ما كان القسيس يحذره عن رذائل لا علم له بها ..

كان يحضه على الصيام .. والامتناع عـــن الخمر .. والاحسان الى الفقراء ..

كيف يصوم ذلك الصائم الابدى .. انه لا يكاد يأكل شيئا ..

كان يقول له .. لا تكذب .. لا تسرق ..

من الذى يسرق .. ؟!!

من الذى يرفع الاعلام الغريبة فى كافة ارجاء البلاد .. ويضع المراسى على الشاطىء .. ويحتكر خيرات البر .. والبحر .. والجو .. ويضع فى جيبه باسبورت اقامة فى بلد لا يملكه

لو انه سال نفسه مرة واحدة هذا السؤال البسيط .. لعرف حقيقة الدوافع التى اتت به الى ذلك المكان .. وحقيقة الاغراض التى سخر من اجلها

فلم يكن المبشر خادعا .. وانما كان مخدوعا .. وكان يخدم خطة كبرى لا يدرى عنها شيئا .



***

فى وسط هذا الصراع كان ذلك البـــدائى المهزوم المغلوب على أمره لا يجد من يلوذ به سوى ماضيه وتقاليده .. فيتمسك بهـــا .. ويقاوم كل جديد يقتحم عليه حيـــاته .. كان يرفض الجديد الذى يضره .. والجـــديد الذى ينفعه ..

كان يفضل الحديد الردىء الذى يصنعـــه مواطنوه على الحديد المصـــقول الذى يصـــنعه المستعمرون البيض ..

وكان يقاوم الجرارات الميكانيكية التى تحرث الارض .. ويقف فى طريقها معتقدا انها تفسد الارض بتقليبها ..

تماما كما كنا نفعل زمان حينما كنا نرفض السماد الكيماوى خوفا من اتلاف المحصول ..

حكايات يرويها الغربيون كدلالة على التأخر .. وهى ليست دلالة تأخر بقدر ما هى دلالة حيوية وانفعال .. فهى ردود أفعال طبيعيـــة من ضعيف متأزم يرتاب فى كل ما يأتيه من القوى ..

والماو ماو من القبائل القليلة التى احتفظت بحيويتها طوال محنة الاســـــتعمار احتفظت بتماسكها ووحدتها وقوتها ..

والسر فى هذا انها اكثر من مجرد قبيـــلة .. اكثر من مجرد تجمع عددى من افراد بدائيين .. فهى حضارة ..

وهى كديانة .. وكأخلاق .. وكنظام .. وكطريقة حياة .. تمثل مرحلة متفوقة .

ولهذا وقفت على قدميها أمام حضارة عمرها عشرين قرنا .. واستطاعت أن تمنحها شيئا .

واستطاعت أن تواجه الظلم .. وأن تتكتل فى تنظيمات .. وتحارب الاستعمار .. وتزلزل حصونه .. وسجونه .. وترغمه على التسليم بمطالبها

وهى معجزة لم تحققها الحراب .. والنبال .. وانما هى معجزة حققها نظام ..

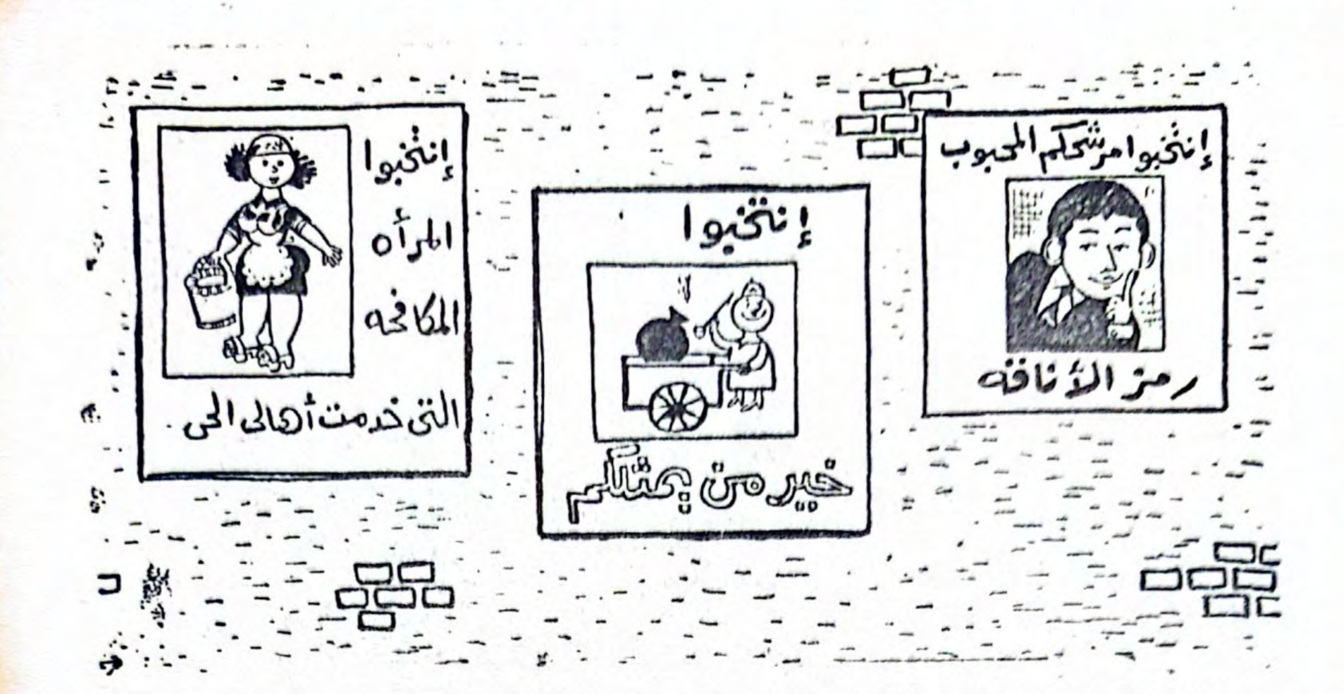
نظام فيه مقومات حضارة متفوقة

وكلمة ماو ماو التى تجـــرى على الالسن كهمهمة بربرية .. لا تدل على حقيقة هـــذه القبيلة العجيبة .. حيث كل عادة .. وكل عرف .. وكل تقليـــد من تقاليـــدها غنى بالسائليته ..

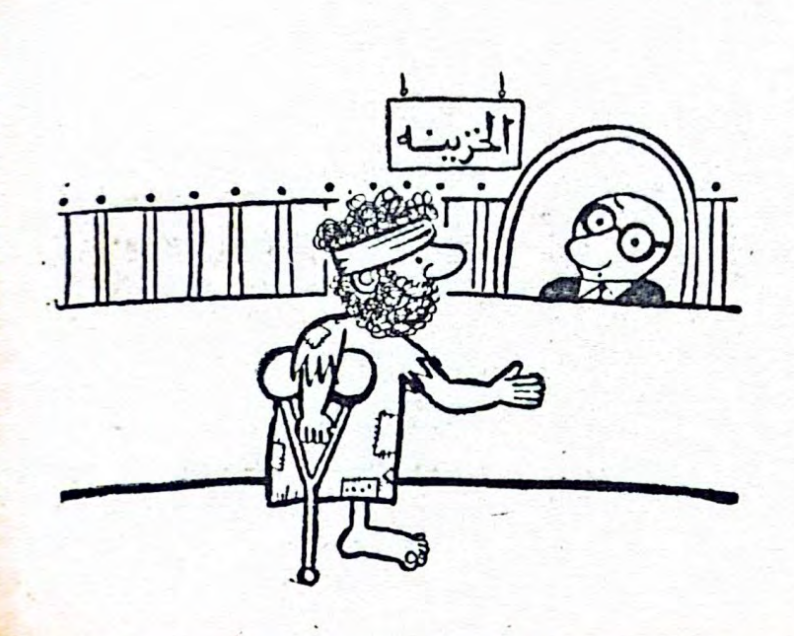
ولا غرابة فى أن تمنحنا هذه القبيلة زعيما انسانا مثل .. أومو كينياتا ..

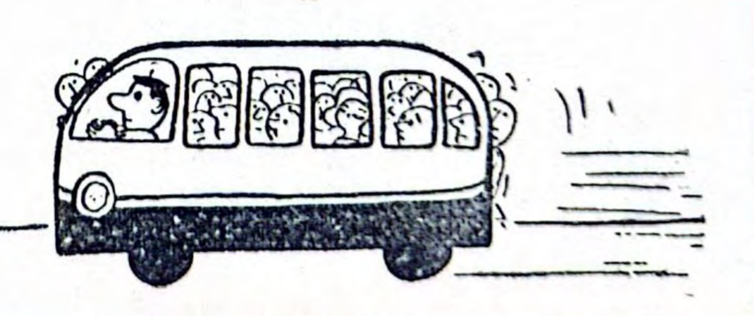
البقية فى الاسبوع القادم

مصطفى محمود


إنتخبوا المرأه المكافحه
التى خدمت أهالى الحى
إنتخبوا
خير من يمثلكم
إنتخبوا مرشحكم المحبوب
رمز الأناقه

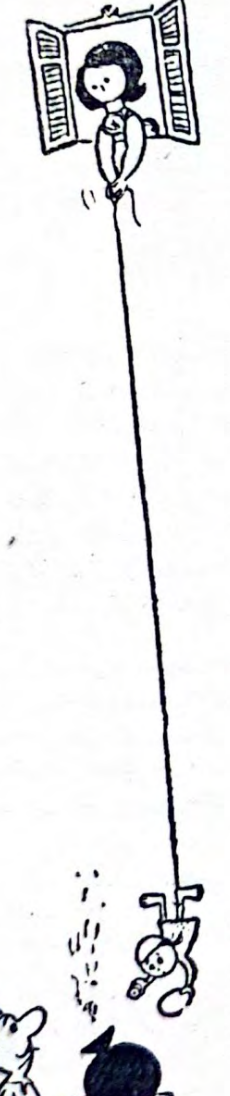

إنتخبت

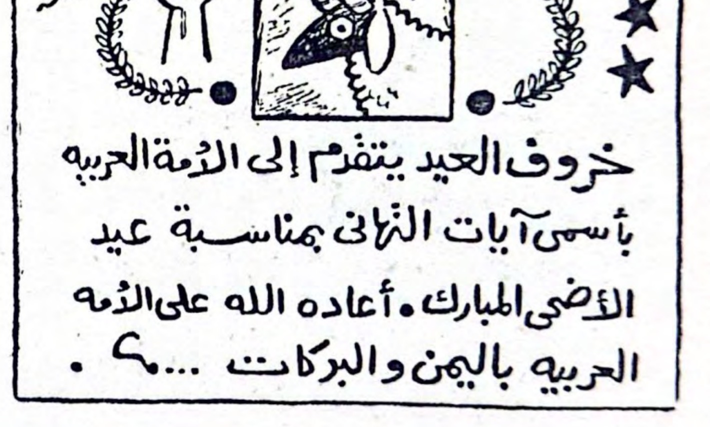

الخزينه


١١٠

حجازي







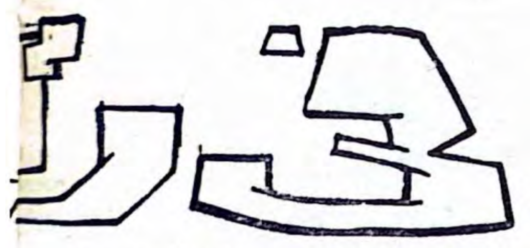
خروف العيد يتقدم إلى الأمة العربيه
بأسمى آيات التهانى بمناسـبة عيد
الأضحى المبارك . أعاده الله على الأمه
العربيه باليمن والبركات ...؟ .







اذا كانت اعصابك ضعيفة ·· فلا تقرا هـــذه السطور ·· فالقصة التى ساروبها لك ·· هى آخر الافكار التى يحاول هيتشكوك ان يحولها الى فيلم·!
وملك الاثارة له ذوق عجيب جـدا فى اسـلوب تفـكيره ·· فهو يمـزج الرعب بالاثارة مع اضافة مقدار مناسب من الفكاهة ·· ويصـنع من هـــذا الكوكتيل العجيب فى كل سنة فيلما غريبا !
وفـــكرته الجديدة ، تتلخص فيما يلى :



زوجان يشتريان منزلا بالريف ·· وينتقلان للاقامة فيه ·· بعد عدة أسابيع تختفى الزوجة اختفاء غامضا ·· يثير الشبهات ·· فيتـدخل البوليس ·· ويبدأ البحث عن الزوجة المختفية ·· فيظهر ان فى الامر جريمة ·· والزوج هو القاتل ··

الى هنا والفكرة عادية ، تستطيع أن تخطر على بال اى انسان ··
ولكن هيتشكوك لا يتوقف هنا ··

كيف توصل البوليس الى القاتل ؟ لا بدمن سبب ·· والسبب يتركز فى تصريحات البقال المجاور الذى قال فيها ان الزوج اشترى فى اسبوع واحد زجاجتين من صلصلة اللحم فى حين أن زجاجة واحدة تكفى شهرا !

ولكن ما علاقة زجاجات الصلصلة بالجريمة؟ وقبل ان تستنتج اى شىء ·· مرة اخـرى لا داعى لأن تكمل القصة اذا كانت أعصابك ضعيفة ·· وفى استطـــاعتك أن تتخـل عن السطرين التاليين ··

لقد اكتشف البوليس ان الرجل ·· قـد اكل زوجته ·· ولذلك كان فى حاجة الى كمية مضاعفة من الصلصلة !

والحمد لله أن الرقابة رفضت فكرة الرواية ·· واعتبرتها دعابة مزعجة من هيتشكوك ·· الذى هز راسه آسفا ليقول :

ـ انا لا افهم سببا للرفض ·· الم نقرأ ونحن اطفال قصة « هانزل وجروتل » ، التى تطعم فيها المرأة العجوز ، الطفل حتى يسمن لتاكله ؟ اليست قصة « ذات الرداء الاحمر » أكثر رعبا من قصتى !

وهذا يذكرنا بحواديتنا عن الغولة التى تاكل لحمك مثل عضمك اذا لم تفردها بالسلام ··

وبدلا من اخراج هـــذه الرواية ·· بحث هيتشكوك عن فكرة اخـــرى لا تقل عنهـــا غرابة ··

تتلخص فى أن سكان احدى القرى ، قـد اكتشفوا ذات يوم أن العصافير أعلنت عليهم الحرب !

ومن الطيور والعصافير الوديعة التى يحبها الناس ·· خلق هيتشكوك مخلوقات بشـــعة مخيفة تفقأ العيون وتحطم الجدران ··

ومن أجل تحقيق فكرته ·· اصطـــاد ٧٠٠ طائر دربهم تدريبا خاصا · ومستعينا بالخدعات السينمائية والموسيقى الالكترونية وصـــل الى تحقيق الاثر المطلوب !

ورجل مثل هيتشكوك عمره الآن ٧٣ سنة واخرج أكثر من ٥٠ فيلمـــا لا بد وانه قد توصل الى خبرات كثيرة ، تفيد بقية المخرجين·

سر هيتشكوك

يوسف فرنسيس

وهو لم يبخل باذاعة « اسرار المهنة » وكشف فى تواضع أسلوبه فى العمل .. وهو أسلوب غريب يستحق أن نقف لحظة لندرسه ..

ويقول عن سر نجاحه .. انه يدرس افلامه فى دقة شديدة قبل أن يبدأ فى دخول الاستديو .. ويبذل عناية خاصة بالقصة ، والممثلين ، واماكن التصوير .. وكل كبيرة وصغيرة ..

وهو يميل الى اختيار وجوه جميلة لبطلات افلامه .. فبعد أن اكتشف جريس كيلى وايفا مارى سانت .. بحث عن فتاة جديدة جميلة لفيلم « العصافير » وتوصل الى اكتشاف بتى هاردن .. التى ستظهر فى احدى لقطات الفيلم .. تتحدث من كشك زجاجى المتلصصون ..

ومن حولها الطيور تحطم الزجاج !

فالمكان يساعد على خلق الجو الدرامى المطلوب .. وهذا ما جعله يختار المنزل الغريب فى فيلم « سايكو » والذى لم يهدموه بعد الفيلم .. وانما استغل فى تصوير مجموعة كبيرة من الروايات البوليسية !

وهذا ما جعله أيضا يركز رواية « الحبل » فى مكان واحد هو الحجرة التى ارتكبت فيها الجريمة ، حيث رقد صندوق ضخم أخفيت فيه الجثة .. امام أعين المتفرجين !

وبحثه عن التحديد فى المكان ، هو الذى جعل هيتشكوك يصور أكثر من ٢٠ دقيقة فى مكان واحد .. هو مصانع فورد للسيارات .. وجعل المتفرج يتتبع مع كارى جرانت بطل الفيلم المراحل التى تمر بها صناعة السيارة . وفى آخر الدقيقة العشرين ، فتح كارى جرانت باب السيارة ، ليفاجىء الجمهور بقتيل يتدحرج الى الارض !

ولهيتشكوك مبادىء فى عمله لا يحيد عنها . ويرى انها سر نجاحه كمخرج .. فهو لا يسمح لأى ممثل بأن يغير أو يعدل حرفا واحدا من أوامره .. « لا يستطيع الممثل أن يفتح عينيه أو يقفلها بدون اذنى ! »

ويهتم هيتشكوك بتنفيذ كل ما جاء فى السيناريو حرفيا .. ولا يسمح للظروف أو الممثلين بتحريف مشهد ، أو استبدال كلمة بأخرى !

وملك الاثارة أسلوب خاص فى نوع اللقطات التى يستخدمها فى افلامه .. فهو لا يضع أبدا شخصين على نفس المستوى امام الكاميرا . ولا يستخدم منظرا عاما لحجرة الا فى حالة واحدة .. عندما يريد اظهار الشعور بالوحدة.

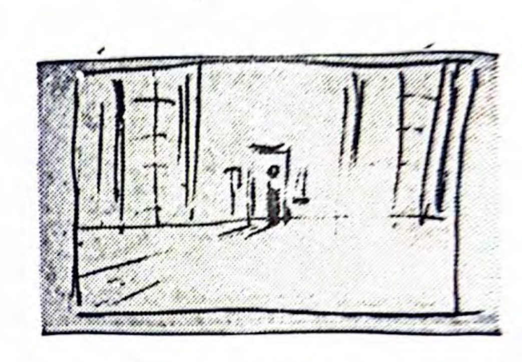
ولقطته المفضلة هى التى تظهر منظرا كبيرا لأحد الاشخاص بينما يبدو الرجل الثانى صغيرا من الخلف .

وبعد كل ذلك .. فهيتشكوك الانسان .. لا يختلف عن هيتشكوك المخرج .. فهو بعيد جدا عن التعقيد .. خفيف الدم ، ميال للفكاهة .. ومحب للمطالعة . أما الصورة الفوتوغرافية التى أخذت له ويفضلها على غيرها .. فهى التى يظهر فيها مبتسما .. وقد استقر فى جبهته خنجر حاد !

« يوسف فرنسيس »



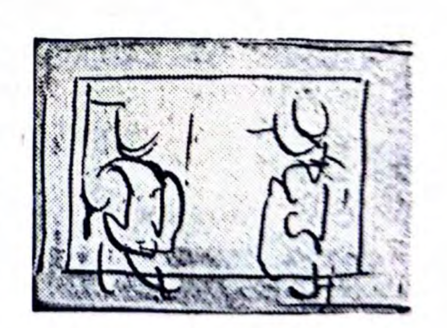
منظر كبير جدا لاحد الشخصين .. والثانى يبدو صغيرا فى الخلف



الا فى حالة اظهار الشعور بالوحدة ..



بعد جريس كيلى .. وايفا مارى سانت .. اكتشف هيتشكوك بتى هاردن

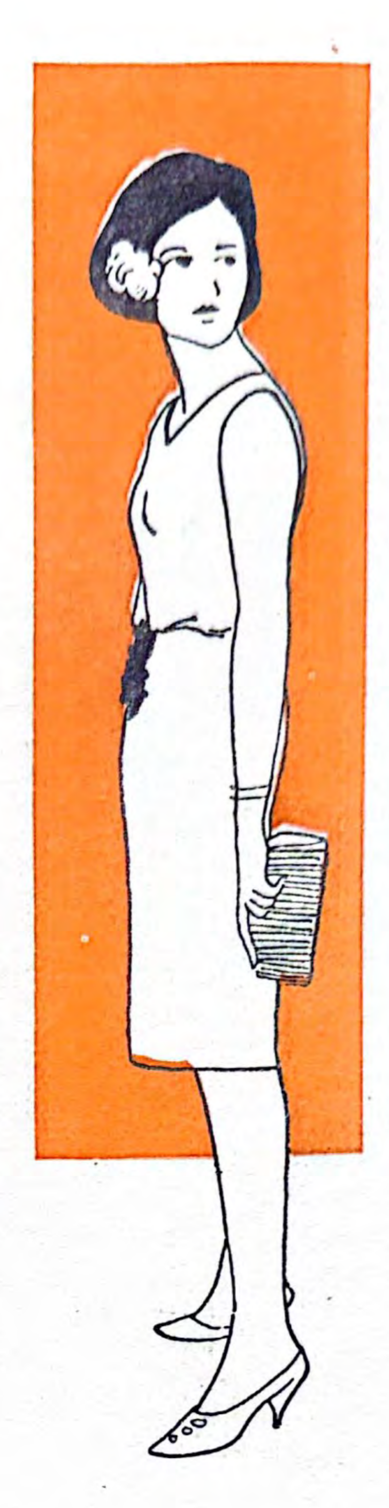


لا اضع ابدا شخصين على نفس المستوى



كل البنات





سوف نشاهد الملايكه يسرن فى شوارع القاهرة . وعلى كورنيش الاسكندرية وفى جميع بلاجات بلدنا .. فقد كثرت الكتابات الادبية والأفلام السينمائية التى تظهر المرأة وكأنها شيطان رجيم .. دائماخبيثه ولئيمه ..وخائنة ..وغيورة .. وقاتله واستغلت بيوت الأزياء رد فعل هذهالكتابات والافلام .

واقترحت الفستان الابيض موضة للصيف هذا العام ..

فالثوب الابيض البسيط يضفى على صاحبته طابعا ملائكيا .. وهو يعبر عن الامل والحب والسلام .. كذلك يهدىء اللون الابيض من اعصاب العين التى ارهقتها الالوان الحمراء والصفراء والخضراء والليمونى وكل ما جاءت به بيوت الازياء فى الاعوام الماضية ..

وبالرغم من بساطة هذا اللون الا انه يحتاج الى ذوق رفيع واحساس مرهف فى اختيار أنواع الاكسسوار المناسب لكل وقت .

وحتى تقضى على الحيرة التى قد تقعين فيها عندما ترتدين فستانا ابيض .. اليك أنواع الاكسسوار اللازمة لمختلف المناسبات ..

فى الصباح : يستحسن أن تلبسى معه على الوجه نظارة للشمس من نوع البورانيمية .. والنظارة تكون أكثر ملاءمة اذا كنت تقومين برحلة الى الريف ..

وبعد الظهر : لا تنسى أن تضعى فى وسطك حزاما ذهبيا مدلى من فرانشة من القواقع الصغيرة .. مع جوانتى ابيض .. وغويشة مربعة من المعدن وهى فى الواقع جديدة من نوعها .. كما مبين فى الرسم .. والحقيبة تكون من نوع « البورت فيى » صغيرة مطعمة بالفصوص الماسية .. ومن الجميل فى مجموعة هذه الاكسسوارات .. انها تكسب الفستان الابيض بريقا يلفت الانظار

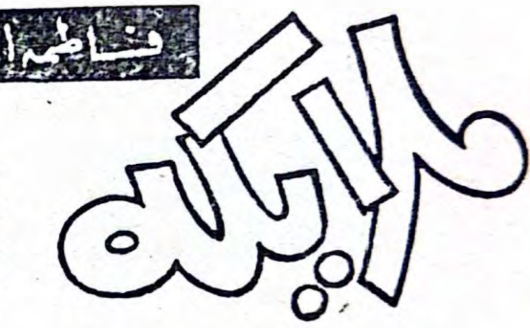
وفى المساء : يمكنك ان تتخلى عن الجوانتى مع وضع وردة بيضاء .. على الجانب الايمن من شعرك وتزينين اذنيك بحلق من الخرز الاصفر بلون فرانشة الحذام ..

وعلى البلاج .. تخلى عن جميع الاكسسوار .. وضعى على راسك قبعة من القش الروز .. وبدلا من العقد .. يلف شريط من الزهور البرتقال .. حول الرقبة .. والحذاء من القماش المقلم بالوان قوس قزح ..

ومن ناحية اخرى يمكنك ان تستغنى عن الاكسسوارت وتكتفى أن تحلى يدك اليسرى بأربع من الاساور العاج الملونة بالوان زاهية .. كالتى نراها فى أيدى خضرة .. وسنية

والتايير الابيض : يلزم له بلوزة خضراء مع جوانتى وشنطة وحذاء الوانها فاتحة .. اما لون العقد فيكون برتقالى وأخضر .. وعلى الرأس ضعى بيريه من اللون الاحمر .. والحزام كذلك لونه أحمر .. وبعد فانت فى هذا التايير مثل طبق السلاطة الخضراء الذى يفتح الشهية ..

وبهذه الاشياء الصغيرة .. كالوردة البيضاء .. والنظارة الدقيقة .. والجوانتى .. والحلق .. تصبحى ملاكا يعجب به الرجال !!



فاطمة العطار

وبعد أن تنتهى من دوشة العيد ·· وزحمة اعداد الاطباق المختلفة من خروف العيد ·· ستفكرين فى الصيف ·· وازياء البلاج ومايحتاج اليه اطفالك من ثياب اللعب على الرمال ··

واليك أحدث خطوط الموضة فى باريس للاطفال ·· لملابس البنات ·· وتمتاز ببساطه التفصيل ·· وسهولة الخياطة ·· وهى عملية ·· وجميلة ·· ومريحة للعب الاطفال على الشواطىء والحدائق ··

الفستان رقم ١ : من اللون الازرق قطة واحدة يحلى بحملات من قماش الكاروهات وسمكة صغيرة تاخذ مكان الجيب كما تلاحظ فى الرسم ··

الفستان رقم ٢ : اخضر وقطعة واحدة ويحلى باليزريه رمادى داير مايدور الفستان وتزين فى نهايته قطعة مربعة من القماش الرمادى وبداخلها قطعة اسطوانية من القماش الاحمر ··

الفستان رقم ٣ : لونه روز ·· ويشبه فستان الشرلستون للكبار ·· ويحلى ايضا باليزريه ·· وتشبك فيه أبليك على شكل زهرية ورد ··· بها ساق وردة ·· !؟



جاءتنى خطابات كثيرة ·· بمناسبة عيد الاضحى ·· تسال عن طريقة عمل الممبار من خروف العيد ·· واليك الطريقة ببساطة لتقدمى منه طبقا شهيا لزوجك واولادك وضيوفك على مائدة العيد

● يزال الشحم من الامعاء ·· ثم تغسل جيدا وتقلب باليد على طرف حنفية المياه ·· ● ترش بالملح ويضغط عليها بخفة لتتخلص من المادة المخاطية ··بعد شطفها مرتين تدعك بالدقيق والملح ·· ● المحشو ½ كيلو لحم مفروم ·· ١½ فنجان ارز ·· بصلة مفرية ·· ¼ كيلو طماطم ·· بقدونس وشبت ·· قليل من النعناع ·· وفلفل وبهار وملح ● تتم صنع الخلطة بنفس طريقة خلطة المحشى ·· ثم تحشى الامعاء لثلثيها فقط ·· ويملأ الفراغ بالماء المملح ·· يربط الطرف ثم توزع بالتساوى فى الامعاء ·· وتربط بالخيط على مسافات متساوية حسب الطلب ·· ● يسلق الممبار فى كمية مناسبة من الماء به قليل من الملح ··حتى ينضج ·· ويحمر فى السن ·· ويقدم على طبق مجملا بالبقدونس ··



الليل في.. بلغراد

بلغراد.. من محمود ذهني

اذا خطر لك ان تتجول فى الصباح خلال شوارع بلغراد الرئيسية فانك ترى جماعات الناس تسير وقد كسى وجوههم الجد كانهم ذاهبون الى معركة خطيرة .. لا ابتسامة او حتى ظل ابتسامة .. يسرعون الخطى

ولا يسترعى نظرهم شيئا مما تعرضه الفترينات الزجاجية او الفتيات السائرات الى اماكن عملهن . فالجميع ـ رجال ونساء ـ اما ذاهبون الى العمل او قادمون منه خلال النهار .

والعمل فى بلغراد يبدأ فى المصانع والمؤسسات من السابعة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا ، ويستانف من الواحدة والنصف حتى الخامسة اما المصالح الحكومية فتعمل من السابعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر .

وفجاة يغيب النهار ويجىء الليل فيخلع الرجال والنساء التجهم .. وتتثاقل الخطى ويسير الناس فى طرقات بلغراد الواسعة النظيفة التى تنتشر فى معظمها الحدائق .. وتبدا الابتسامات تاخذ طريقها الى الوجوه .. وتظل مزدهرة حتى يحين ميعاد النوم .

فى بلغراد عدد كبير من دور السينما التى تقدم افلاما روسية وفرنسية وانجليزية وامريكية .. ورايت الناس يتزاحمون لحضور فيلم سابرينا الذى عرض فى القاهرة بطولة اودرى هيبورن ووليم هولدن .

وتعال تسير فى شارع الماريشال تيتو أو « الماريشا لا تيتا » كما ينطقونها هناك وهو الشارع الرئيسى فى بلغراد الذى توجد به المحلات التجارية ودور السينما والملاهى

والمحلات التجارية تعرض كل شىء وخصوصا الملابس وهى على مستوى كبير من الاناقة وملابس السيدات تظهر بكثرة فى تلك المحلات حتى طريقة العرضة فى الوجهات الزجاجية بدات تنافس محلات باريس ولندن .. واهالى بلغراد أنفسهم بدأوا يهتمون باناقتهم اهتماما ملحوظا .. ومحلات « الكوافير » كما قال لى احد المرافقين قد كثر عددها فى الاعوام الاخيرة بنسبة ملحوظة واقبلت النساء على تتبع آخر موضات تسريحة الشعر .

وطابع البناء نفسه بدا يتغير فبجانب الطابع القديم الذى يشبه البيوت التركية القديمة أو الطابع الروسى .. نجد مبانى يغلب عليهما الطابع الامريكى فى الارتفاع الشاهق والرشاقة والواجهات الزجاجية حتى فى المبانى الشعبية التى تقيمها الحكومة للعمال والموظفين ..ومبنى اتحاد العمال الذى يقع فى نهاية شارع الماريشال تيتو عبارة عن نموذج فنى فى البناء وهو اكبر من مجمع القاهرة خمس مرات تقريبا وبه قاعات للسينما والمحاضرات ومسرح كبير اكبر من دار الاوبرا فى القاهرة ..

واذا كنت قد تعبت من السير فى الشوارع تعال نستريح قليلا فى هذا المحل شموع على الموائد أوركسترا مكون من عازف جيتار ومغنية تغنى أغانى غجرية حزينة على ضوء الشموع وتستطيع أن تتناول « الكباب المصرى المعروف » وهذا اسمه ايضا باليوغوسلافية ويقدم معه المشروب الوطنى اليوغوسلافى « الشلابدزيا » ولونه قريب من النبيذ الابيض وطعمه مثل العرقى اللبنانى المعروف ..

وتظل المغنية الغجرية تبكى على انغام الجيتار حتى الصباح وبالرغم من عدم معرفتى باللغة اليوغوسلافية فقد أحسست على الفور بالاسى والحزن الذى تنطق به كلمات الاغنية ..

والان لعلك قد توترت عاطفيا .. هيا بنا نغادر المكان تماما .. ونسير مرة أخرى فى شوارع بلغراد ..

فنلتقى بالرجل يتابط ذراع صديقته وبين الحين والحين يقفان عند احدى الواجهات الزجاجية .. يلقيان بنظرة .. ويتبادلان قبلة ..

هيا بنا ندخل المبنى الضخم لاتحاد العمال فهذه الليلة مسابقة ينظمها راديو بلغراد للاغنيات الجديدة .. ونحن نتزاحم على الباب مئات من البشر معظمهم من الشبان والشابات الذين لا تتجاوز أعمارهم الخامسة والعشرين .. ولندخل ونجلس فى مقاعدنا وتبدأ المسابقة ..

.. ولا يمكن أن تتمالك نفسك من الدهشة فالاغانى المقدمة كلها اغانى راقصة من التشاتشا .. ولا تفتح فمك من الدهشة « التويست » وكلها الكلمات واللحن لمؤلفين يوغسلاف ..

والمباراة يشترك فيها المحترفون والهواة .. ويعلن المذيع عن اسم مغنى وتضج الصالة بالتصفيق والصفير ويخرج شاب نحيف يرتدى بذلة لامعة ضيقة جد ويقف أمام الميكروفون يتلوى ويتثنى .. والفتيات يصرخن كلما تحرك جزء من جسمه وتنتهى أول اغنية له .. ثم يخرج من المسرح ويدخل مرة أخرى ومعه جيتار .. ويبدأ فى اغنية تويست ويكادالمسرح الفخم بل والبناء كله يتهدم من التصفيق والصفير والعويل الذى قوبلت به الاغنية وينتهى الرجل من الاغنية وتنهال عليه عشرات مئات من الورود ويكاد يغمى على الفتاة اليوغوسلافية التى تجلس بجانبى من الانفعال .. ويستمر التصفيق اكثر من ١٠ دقائق .. لا توجد لجنة تحكيم بل الجمهور كله هو لجنة التحكيم ومع كل متفرج ورقة عليها اسماء المغنيين ثم يقوم باعطاء الدرجات وفى نهاية الحفل تعد الاصوات ويتقرر الفائز .. وبالطبع فى تلك الليلة فاز المغنى أياه بالجائزة الاولى .. وفى اليوم التالى كانت جرائد بلغراد كلها تهاجم الحفلة ومستوى الاغانى التى قدمت فيها واذاع راديو بلغراد نقدا مريرا للحفل.. ويبدو أن المسألة ستثير أزمة اكثر من ذلك..

ونخرج من الحفلة والمسابقة كلها ونذهب الى أحد المحلات المتواضعة التى يؤمها العمال وصغار الموظفين .. وكانت الساعة قد بدأت تتجاوز منتصف الليل .. والمحل باهر الاضواء ومغنية تقف على منصة عالية وبجوارها أوركسترا عازف الطبل يضرب وهو يكاد ينام وقدماه ممدودتان على الاخر ويداه تتحركان بروتينية والجالسون وقد لعبت الخمر برؤوسهم وبدؤا فى الصياح وكادت تنشب اكثر من مشاجرة لولا ان الجميع فى حالة ضعف لا يمكنهم حتى من القيام والضرب ..

ولنخرج لنجرب مكانا آخر يختلف تمام الاختلاف عن المكان الاول لنذهب الى الملهى الليل فى « متروبول » اكبر واحدث فندق فى يوغوسلافيا كلها تذكرة الدخول هنا غالية « ١٥٠٠ دينار يوغوسلافى » وتغمض عينيك وتفتحها وانت تنظر الى الراقصة التى تؤدى نمرتها أمامك وقد أرتدت ملابس الرقص الشرقى وهات يا رقص .. والملهى ليس به مائدة خالية وكل الجالسين أمريكان فى حالة سكر رزين يتناسب مع فخامة المكان .. وأخذت انظر الى واحد منهم يجلس ومعه شاب أسود اللون وحولهم عشر فتيات واكتشفت ان الشاب الاسود هو الممثل الزنجى سدنى بواتيه وان الشاب الاخر الذى يجلس معه هو «روص تمبلن» بطل فيلم قصة « الحى الغربى » واقتربت من روص تمبلن » وقدمت له نفسى وسألنى عن مدى نجاح فيلم « قصة الحى الغربى » فى الدول العربية وأخبرته انه لاقى نجاحا كبيرا وان الالحان فى الفيلم كانت اكثر من رائعة .. وعلمت انه فى بلغراد لكى يمثل فيلما يوغوسلافيا أمريكيا مشتركا وانه يصور فى استوديوهات بلغراد ودعانى لكى احضر الى الاستديو فى اليوم التالى لكى اشاهد تصوير الفيلم ..

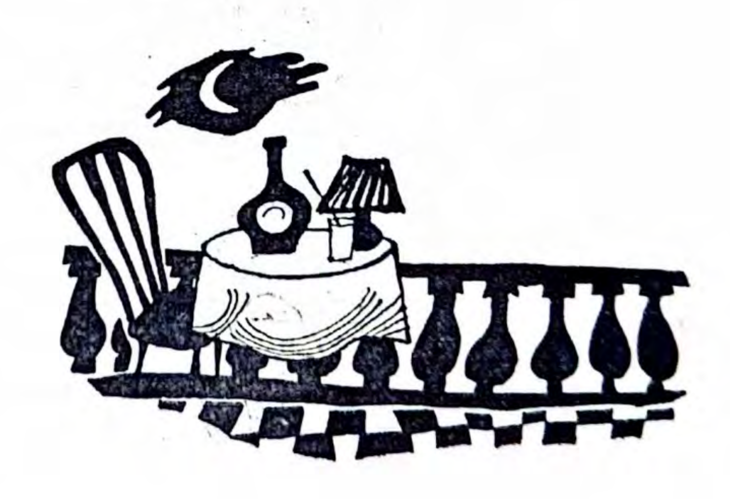
الفتيات الجالسات حول روص وسدنى بواتييه من الكومبارس اليوغسلافيات وهن ينظرن الى روص وسدنى باعجاب لا حدود له ..

وانتهت الراقصة الشرقية من تقديم رقصتها وبدأ استعراض « الستريب تيز » المعروف ولا داعى طبعا لوصف هذا الاستعراض ..الذى كان آخر نمرة وبدأت الاوركسترا فى عزف أحدث الاغنيات الامريكية والايطالية وقام الامريكان من مساعدى المخرجين والمصورين وغيرهم وملأوا « البيست »

الساعة قد وصلت الان الى الرابعة صباحا تقريبا ولعلك قد مللت من الاماكن المغلقة ومن انغام التويست والتشاتشا المجنونة هيا بنا الى الهواء الطلق الى حديقة .. أشهر حديقة فى يوغوسلافيا كلها .. حديقة « قلمة المدينة » وهى تنطق باليوغوسلافية تقريبا مثل العربية مع تحريف بسيط ..

وهذه القلمة ذات تاريخ قديم فقد كانت تقف على حدود المدينة التى تفصل بين يوغوسلافيا والحدود البولندية القديمة .. وقد بناها الاتراك على الطابع التركى القديم ..وقد وضعت فيها بعض المدافع والدبابات التى استعملها « الباريتيزان » الذين حرروا يوغسلافيا من الاحتلال النازى ..

والحديقة فى حجم هايد بارك المشهورة فى لندن وتستعمل ايضا لنفس الاسباب ولذلك يسير الناس فيها بهدوء وينظرون أمامهم بدقة حتى لا تصطدم قدماهم باجساد جالسة على الحشائش فى حالة هيام شديد .. كما لا يجب ان تحدث ضجة حتى لا تقطع الهدوء الرومانتيكى الذى يلف الحديقة كلها فى الرابعة والنصف صباحا .. وتقترب من حافة الحديقة وتنظر الى نهر السافا البنى اللون وهو يلتقى بنهر الدانوب فى منظر رائع وبلغراد الجديدة مرتفعة على جبل وراء التقاء النهرين وتشق الاضواء التى تنعكس من بلغراد على النهر فترسم لوحة من النور على مياة الدانوب ..





جميع ممثل السينما فى مهرجان التليفزيون


هدى سلطان


حسن حلمى

** مهرجان التليفزيون الذى سيعقد فى الاسكندرية فى سبتمبر القادم .. بدأت له الاستعدادات من الآن. تكونت لجان فى التليفزيون لوضع الخطة الشاملة للمهرجان .. يجتمع حسن حلمى مدير البرامج بالتليفزيون مع هذه اللجان يوميا ..

من ضمن المقترحات التى تبحثها اللجان .. ارسال دعوات لجميع ممثل السينما فى القاهرة لحضور هذا المهرجان .. واقتراح آخر .. بأن ينضم بعض هؤلاء النجوم كأعضاء منظمين فى اللجنة التحضيرية للمهرجان .. من الأسماء المقترحة .. رشدى اباظة .. عمر الشريف .. احمد رمزى .. فريد شوقى .. تحية كاريوكا ..

** هدى سلطان ارسلت الى فريد شوقى رسالة تخبره فيها .. انها ستظل فى سوريا لمدة اسابيع . لأنها تقوم الآن بتسجيل بعض الأغانى للتليفزيون هنا لك..

** صدرت تعليمات من تليفزيون القاهرة الى معدى ومنفذى سهرات المنوعات بالتليفزيون .. بعدم التعامل مع ثلاث مطربات معروفات .. وراقصة باليه ..



قرر فريد الاطرش التلحين لعبد الحليم حافظ .. !!



من خان الخليلى إلى زقاق المدق إلى سنوات الحب .. والمستحيل

** عبد الحليم حافظ ، كان من المفروض أن يقوم بدور «عباس الحلو» فى فيلم « زقاق المدق » طلب عبدالحليم عدة تغييرات فى الفيلم .. ثم اعتذر. رشح شكرى سرحان لبطولة الفيلم .. ولكنه اعتذر أيضا .. لأنه مرتبط ببطولة فيلم آخر ولا يستطيع ان يمثل فيلمين فى وقت واحد ..

رشح بعض الفنانين الممثل الجديد « صلاح قابيل » الذى قام ببطولة مسرحيتى « ثورة قرية » و «خان الخليلى»

ذهب حسن الامام مخرج الفيلم ومعه المنتج الى مسرح التليفزيون وشاهدوا صلاح قابيل .. وبعد ان اسدل الستار كان « صلاح » قد وقع عقدا بدور « عباس الحلو » فى زقاق المدق ..

ابطال الزقاق - حتى الآن - شادية وتحكة كايوكا ويوسف شعبان وصلاح قابيل ..

●● «مريم فخر الدين» .. كانت ستقوم بدور البطولة فى فيلم «سنوات الحب» .. الذى يخرجه محمود ذو الفقار .. ولكن « مريم » سافرت الى الخارج للعلاج .. وكان « محمود » قد بنى ديكورات الفيلم .. واصبح العمل لا يحتمل التاخير .. ففكر المنتج ان تقوم « نادية لطفى » بدور البطولة بدلا من «مريم فخر الدين» .. وبحث المنتج عن نادية ، فلم يجدها وعلم انها سافرت الى سوريا للاشتراك فى احتفالات الجلاء .. فارسل لها المنتج تلغرافا يطلب عودتها .. وبمجرد وصول التلغراف الى نادية .. عادت .. وكان فى انتظارها فى المطار المنتج ، الذى أخذها على الفور الى الاستديو حيث بدأ التصوير !

●● « صلاح ابو سيف » قدم نسخة من رواية « المستحيل » للدكتور مصطفى محمود .. الى المخرج حسين كمال لكى يقراها استعدادا لاخراجها فى السينما ..

كان المنتج احمد ابو الوفا قد طلب من مصطفى محمود شراء المستحيل لانتاجها فى فيلم سينمائى ، ولكن استقر رأى المؤلف على اعطائها لمؤسسة السينما ..

هذه اول مرة تقدم السينما العربية رواية لمصطفى محمود .. وهذه أول فرصة لحسين كمال فى السينما .


مصطفى محمود


مريم فخر الدين

ماذا يحدث فى المؤسسة العامة للسينما ؟!

قامت المؤسسة بحصر جميع الموزعين الذين فى الخارج وهم المسيطرون على الانتاج السينمائى .. ومعرفة البلاد التى يتعاملون معها والنسب التى يتقاضونها من الافلام فى كل بلد .. لتنظيم عملية التوزيع فى الخارج !

والمعروف فى السينما ان الموزع فى الخارج يشترى الفيلم من منتجه دفعة واحدة .. فالفيلم العربى يشتريه موزعه بمبلغ ١٢ الف جنيه .. ويصل الى ٢٥ الف او ٣٠ الف جنيه اذا كان للفاتن حمامة او فريد الاطرش .. او عبد الحليم حافظ ..

وسمعت ان المؤسسة تقوم بحصر لجميع دور العرض الموجودة فى مصر .. سواء التى تعمل حاليا او التى اغلقت ..

لم تتولى المؤسسة انشاء ٤٠٠٠ر دار عرض فى القاهرة والاقاليم .

واعطت الفرصة للمنتج الذى يريد ان يقوم بانتاج احد هذه الافلام ان يتقدم للمؤسسة بميزانية للفيلم على ان تقدم له المؤسسة سلفة

آخر ما رايت فى المؤسسة خطاب لاستغلال الفيلم الخام لحساب المؤسسة على ان توزعه حسب ما ترى على المنتجين ..

« ناصر »

أنا اقرأ .. ؟ اذن فانا ناقد



مشاهدات مخرج أمريكى متجول فى مسارحنا

زار القاهرة فى الاسبوع الماضى .. الدكتور « ايرفنج براون » المخرج المسرحى الامريكى .. والاستاذ فى جامعة اوهايو ..

« دكتور ايرفنج » جاء خصيصا لدراسة الحركة المسرحية فى القطر المصرى .. شاهد مسرحية « عيلة الدوغرى » التى يقدمها المسرح القومى القوى .. وتمنى انه يشارك فى هذه النهضة المسرحية باخراج مسرحية « منظر من الكوبرى » لارثر ميللر .. حيث انها تناسب البيئة المصرية ..

زار « دكتور ايرفنج » ايضا مسرح الجمهورية حيث شاهد الروايات الثلاث لفتحى رضوان .. وخرج من المسرح وهو يقول انه لم يكن يتوقع ان يكون فى القاهرة هذا النشاط المسرحى

من ضمن جولات المخرج الامريكى فى مسارحنا .. زار مسرح « اسماعيل يس » .. ولم يستطع البقاء فيه اكثر من ثلث ساعة .. وخرج وهو يقول ان هذا المسرح لا يوجد فيه من الممثلين الا اسماعيل يس وحده .. والمفروض ان يتطور هذا اللون من الكوميدى حتى لا يعتمد على الالفاظ فقط .. بل الحركة الكوميدية ايضا ..

اشترك المخرج الامريكى فى مناقشات طويلة مع بعض العاملين فى المسارح واستمع لافكارهم وآرائهم عن مشاكل المسرح .. وخرج من هذه المناقشات وهو يقول .. ان هناك وعيا كاملا لدى العاملين فى المسرح بآخر تطورات المسرح فى العالم وهذا الوعى الفنى .. اساس هام لتدعيم النهضة المسرحية

استمرت زيارة المخرج الامريكى للقاهرة .. اسبوعا وسافر منذ ايام .. بعد ان طلب ان يختار له المسئولون اى مسرحية مصرية مترجمة ليخرجها فى امريكا .. ويقدمها للجمهور هناك .



ـ لأ أنا عايز « خان الخليلى » المسرحية !!



آرثر ميلر



اسماعيل يس



عبد الحليم حافظ

ها شغلك فى السيما

سهرة

فابتسامه فسلام

فكلام

مأذون

فموعد

فطلاق

سعد أردش يستقيل إذا لم ينشأ مسرح جيب جديد!

من المفروض ان يقام بناء جديد لمسرح الجيب بدلا من المسرح الذى احترق .. على ان يبدأ فيه العمل فى الموسم القادم ..

ميزانية بناء المسرح الجديد معروضة الآن على وزارة الخزانة .. قال سعد اردش مدير المسرح ... انه اذا لم تعتمد ميزانية بناء المسرح .. فانه سيقدم استقالته .. لانه يعتقد ان العمل لن يسير الا اذا بنى مسرحا خصيصا يستطيع ان يتلاءم مع المسرحيات التى يقدمها مسرح الجيب .

الخميسى يمثل حياة بيرم التونسى

حلقات فنان الشعب بيرم التونسى التى يذيعها صوت العرب طوال شهر مايو .. يكتبها محمود السعدنى منذ شهرين بتكليف من احمد سعيد مدير صوت العرب .. محمد الموجى قضى شهرا فى تلحين اغلب ازجال بيرم التونسى . تقاضى محمد الموجى ٤٠٠ جنيه عن تلحين الحلقات . ستدفع الاذاعة اجر تاليف الازجال لورثة المرحوم بيرم التونسى ..

محمد علوان مخرج الحلقات سافر اربع مرات مع المؤلف الى الاسكندرية ليختلط بالناس فى حى السيالة وهو الحى الذى ولد ونشا فيه بيرم التونسى .

عبد الرحمن الخميسى الكاتب المعروف فهو الذى يقوم بدور بيرم التونسى


عبد الرحمن الخميسى


فريد شوقى


تحية كاريوكا

ملحوظة

صاح صائح فى دنيا الادب قائلا .. ان النقاد قد انقطعوا عن نقد الكتب ، وعكفوا على المسرح يمدحونه او يكيلون له الاتهامات .. من اذن يبقى لهذا السيل المنهمر من المجموعات القصصية التى تغرق سوق الادب كل يوم ، من يبقى لها ينقدها فيحللها ويدرسها ويكتشف المواهب الكامنة فى اصحابها ..

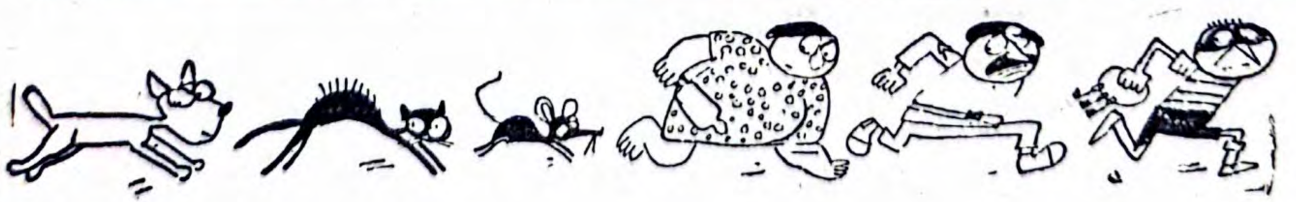
ونسى الصائح ان نقد الادب يكلف الناقد قراءة الكتاب قبل نقده مرة واثنتين .. والقراءة عبء عظيم لا يستطيعه النقاد هذه الايام ..

اما نقد المسرح ، فلا يكلفهم سوى قبول دعوة المسرح لمشاهدة المسرحية المعروضة ..

وان نسى المسرح ارسال الدعوة .. فلا نقد هناك ولا يحزنون

« صبرى موسى »





من مقاعد المتفرجين

** «حياتها الخاصة» .. فيلم يحكى حكاية بنت (بريجيت باردو) جسدها رائع .. حائرة .. لا تعرف ماذا تريد بالضبط .. تحـاول ان تشتغل راقصـة باليه .. ثم موديلا عنـد المصورين .. ثم تنتقل الى السينما فتصبح مشهورة الى درجة أن ترابط قوافل الصحفيين أمام بيتها بالأيام .. لينتظروا متى تطل من النافذة !! .. وتصبح حياة البنت لاشىء فيها خاصا على الاطلاق ، حياتها معروفة للجميع .. والبنت (ب . ب) تتمزق من الداخل ، انها لاتعرف ماذا تريد بالضبط .. هل تريد الشهرة .. هل تريد الحب .. والفيلم يحكى قصة ضياعها وأفكارها المبعثرة المضطربة .. يحكى هذا بلقطات مضطربة غير متسلسلة المنطق .. ليس فيها مشاهد كاملة .. بل ومضات سريعة غير مترابطة .. وكلام مبتور لا معنى له أحيانا .. وربما كان هذا مقصود به أن يعيش المتفرج هذا الاضطراب والحيرة والضياع الذى تشعر به البنت بطلة الفيلم .. هذه الطريقة الغريبة فى الاخراج .. احدى محاولات الموجة الجديدة التى انتشرت أخيرا فى فرنسا ، التى تهدف الى الخروج عن الطريقة المألوفة فى تقديم القصة السينمائية متسلسلة من الالف الى الياء !

★ نور الدمرداش ، يقدم فى التليفزيون مسلسلة « هارب من الايام » .. وهذا العمل يستحق التهنئة .

فى هذه المسلسلة حشد المخرج مجموعة رائعة من أعظم ممثلى المسرح عندنا .. الذى يلفت الانتباه أكثر هو « عبد الله غيث » فى دور عبيط القرية .. وحسين رياض فى دور العمدة .. وسناء جميل فى دور الفلاحة لأول مرة فى حياتها .. هذه المسلسلة تؤكد أن نور الدمرداش استفاد كثيرا من عمـله فى التليفزيون .. فقدم لنا عملا امتزج فيه الخبرة والفن !

** هل تذكرون أيام العدوان الثلاثى .. عندما امتلأت شوارع بلدنا بلوحات الفنانين ، تدعو الى القتال والدفاع عن الوطن .. انى اتمنى الآن أن تعود هذه اللوحات بصورة أخرى ، أن تستقبل أبطالنا العائدين من اليمن ..

أتمنى أن أرى فى كل شارع فى بلدنا .. لوحات تذكرنا ببطولة جنودنا وضباطنا الذين حاربوا فى اليمن .. وانتصروا ..

« رءوف توفيق »


نور الدمرداش


حسين كمال


شكرى سرحان


حسن الامام


رشدى اباظة

ممثلة ـ بابا مابيجبش الخرفان البلدى .. بعـت يجيب واحد من أوربا !!

نقدى للتليفزيون

انه أعطانى فرصة .. لم أحلم بها !

نشرت صباح الخـير خبرا فى الاسبوع الماضى عن منع المخرج حسين كمال من العمل فى مسرح التليفزيون وقد جاءنا منه خطاب يقول فيه :

لا اعتقد ان اشاعة منعى من العمل فى المسرح ستصل الى مرتبة القرار وسبب اعتقادى هذا اننى لم اقصر فى عمل التـليفزيونى أثناء قيامى باخـراج مسرحيتى « ثورة قرية » و « خان الخليل » ..

واذا كان مسرح التليفزيون قد اعطانى فرصة تقديم اعمال كاتبين كبيرين مثل محمـد التابعى ونجيب محفوظ ، فلا يعقل أن يوقف نشاطى فى المسرح الا اذا كان قـد جانبنى التوفيـق فى تقديم هذين العملين الكبيرين بما يتفق والنص المكتوب .

ومن المؤسف ان اذكر لكم انه قد اشيع قبل ظهور مسرحية ثورة قرية ان المولد فى المسرحية سوف يكون من مونمارتر وحدث نفس الشى فى «خان الخليل» فقيل ان الحى سوف يكون من «مونت كورلو » ..

ولكن لم يحدث شىء من هـذا القبيل أن الذين اطلقوا هـذه الاشاعات نسوا اننى من بنى سويف احس بالشعب واحبه ..

وهناك شىء يضايقنى كثيرا وهـو اهتمام بعض الصحفيين بنشر اخبار انفعالاتى وثوراتى اثنـاء البروفات المسرحية .. هـذه أشياء خاصـة تحدث فى كل اماكن العمل ، فلماذا تنشرها الصحافة عنى بعد تلوينها .

اما اذا كان اصحاب هذه الاخبار يريدون نقد التـليفزيون ، فلماذا لا ينقدونه مواجهـة دون الاختباء وراء ثورة مخرج اثناء البروفات ..

ولو فكروا قليلا لعرفوا ان نقدى الوحيـد للتـليفزيون انه اعطانى فرصة كبيرة لم اكن احلم بها ..

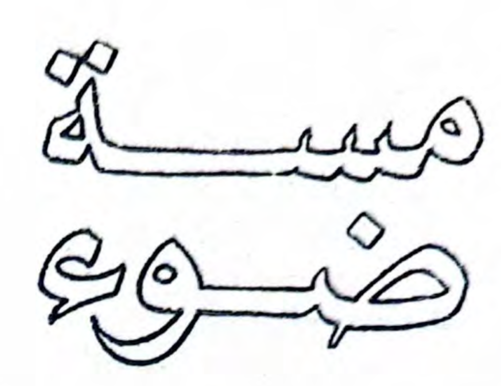
ان وظيفتى كمخرج ليسـت فى تنقية عقد بستة صاغ ولـكن فى المعاناة التى تقتضيها عملية الخلق .

« حسين كمال »









ليل له آخر

يوسف السباعى

وصلنا الى بيتكم لنجـــد أمك ونادية وحسان فى انتظارنا ..

وأقبلت على أمك تضمنى اليهـا فى شوق وترحب قائلة بلهجتهـا الرقيقة الطيبة :

ـ أهلا وسهلا .. بست الناس . ونظرت الى أمى وأردفت تقـول فى لهجة ملؤها الاعجاب :

ـ لم يعد لى أمنية .. أكثر من أن يوفق الله حمـدى الى زوجـة كسهير ..

قالتهـا فى حرارة واخـلاص وبساطة ..

وتوالت التعليقات الضاحكة .. قالت نادية وهى تضمنى اليها :

ـ يكون قد رأى ليلة القدر ..

وقالت أمى :

ـ حمدى يستحق كل خير .. لا أتمنى لسهير خيرا منه ..

وقال حسان مقهقها :

ـ انتهينا .. لنجعلها صفقـة واحدة .. سنأخذ نادية ونعطيكم سهير .. هذه خير وسيلة لتحقيق الوحدة عمليا ..

وكان على أن أقول شيئا وسط هـذه الزوبعـة المفاجئـة .. من التعليقات الضاحكة ..

ولقد كنت دائما أكره المزاح فى هذا الموضـوع .. وكنت أضيـق بحديث خالتى عن مشروع زواجى . ولكنى ـ لاول مرة ـ لم أحس بضيق ..

قد يكون أصابنى بعض الخجـل والاضطراب .. وأنا أفاجأ بامك تطرق الموضوع بمثل هـذه البسـاطة والسهولة ..

ولكن الخجل والاضطراب لم يمنعا ذلك الاحساس الممتع الذى أخـذ يتسرب الى نفسى .. وأنا أجـد الثقة التى منحها لى رياض وهـو يبسط لى مشاعره .. ليؤكد بها انى أهل لأن يسعى الى انسـان ليربط مصيره بى .. أجد هـذه الثقة تتأكد من أقرب الناس اليك .. واقدرهم ـ بعدك ـ على منحى الاحساس بها ..

وحلق لى حديثهم البسيط المازح فى سماء الوهم ليضعنى بجـوارك ويحقق لى أجمل أمانى ..

وملأنى احساس الطفل .. تحدثه .. وتسرح به ـ عما ستذهب به اليه وما ستحضره له .. وهـو ينصت اليك فى متعة ويستزيدك فى لهفة ..

وتمنيت أن يطـول الحديث .. وتمنيت أن أقول لهم ما يقـوله الطفـل وأنت تسرح به « وايه كمان »

ولكن العقل المفتـرض فى .. كان يحتم على أن أقول .. ما يجب أن يقال .. لا ما أود أن أقول .

ونظرت الى أمك وربت ذراعها فى حنان قائلة فى شىء من الخجل ..

ـ لا أظننى استحق كل هذا .

ثم وجهت الحديث الى حسـان مازحة :

ـ اننى على استعداد للمساهمـة فى تحقيق الوحدة .. على استعداد للمساهمة فى تحقيق أى مصـلحة عامة .. ولكن ليس على حسـاب مصلحة حمدى الخاصة ..

وأردفت أقول مقهقهة :

ـ ماذنب حمـدى .. تبتليه بالزواج ..

ورددت أمك الطيبة تقـول فى لهجة جادة :

ـ الزواج نعمة .. وستر ..

ورفعت يديها الى السماء داعية :

ـ ربنا يرفقه الى بنت الحلال ..

ونظر الى حسان ضاحكا وهـو يقول :

ـ انتهينا .. مبروك يا سهير . ليس بيننا بنت حلال .. خاليـة سواك .. ألف مبروك ..

وواصلنا الضحك والحديث ..

واحساس بالسعادة يغمرنى .. وكان رنات الضـحك .. نواقيس يتردد صداها فى طريقى الطـويل الذى بدا لى بالامس معتمـا .. ضائع المعالم .. غامض الملامح .. فأشرقت جوانبه .. وتفتحت براعمه واخضرت أوراقه .. واعشـوشبت ارضه .. وصدح الطير فى أغصانه

ونحن نحتار .. عندما نحاول أن نفسر السعادة ..

وهو شىء يدعو الى الحيرة حقا .







- مفيش كوكاكولا .. عندنا شاى وقهوة وبوليس النجدة وتوكسافين !!

بالسعادة .. كما عرفتها في حياتي القصيرة .. تحس .. ولا تفسر .. وهي مسة .. تضيء باطننا .. لتعكس ضوئه .. على كل ما حوله .. فتبديه باهرا .. مشرقا .

لا تعرف موضع المس في باطننا .. ولا ماذا مسه ..

شيء أشبه بمفتاح مصباح في حجرة مظلمة .. مجهول الموضع .. تخطئه الايدي في الظلمة .. الا يدا واحدة .. تمسه فجاة .. فاذا كل شيء مشرق ..

وتمسه مرة أخرى .. فاذا بكل شيء قد اعتم ..

لا تعرف أين هو . ولا من يمسه .. ولا متى ..

وتبقى الحجرة .. نفسنا المسكينة .. تتهلف الى مسة الاشراق .. وتخشى بعد مسة الاظــلام .. حتى يطبق عليها الظلام الابدي .. أو من يدري .. ربمــا .. الاشراق الابدي

لاتضق بسطوري عن هذه النفس فما حيرني في هذا الـكون .. شيء سواها ..

كلما ظننتني عرفتها .. اكتشفت لهااعماقا ابعد .. واغوارا أسحق . وتشعب بنا الحديث فيجلستنا .

انتهينـــا من مزحة امك التي اشعلت الضوء فينفسي .. واخذت امي تتحدث عن الجهاز .. والزفة .. والفساتين .. وعن الاعــداد للفرح .. في الخميس القادم ..

وتناول حسان خيـط الحديث لينقله الى استقالة الوزراء ..

وهز حسان راسه اسفا وهـو يختم حديثه الذي لم استطـع تتبعه قائلا :

- كان لا بد ان يحدث هذا .. فالمسالة هي - هل يذوب البعث في الشعب .. أو يذوب الشعب في البعث .. المفروض أن يذوب البعث في وحدة الشعب .. لا أن يمتص وزراؤه النفوذ .. ويفرضون الاتباع ليعزلونه عن الشعب ..

ولم يبد أن احدا يتتبع كلامه سوى ناديه ..

فقد كانت امك اشد اهتمـاما بالاقمشة .. والجهاز .

وكنت انا ما زلت احلق عـلى اجنحة الوهم الذي رفعتني اليـه دعوة أمك بأن يوفقك الله الى زوجة مثلي ..

وأنا - أكاد - لولا الحياء .. ان أدعو الله أن يقبل دعواها ..

ولم أسمع من حديث حسان .. سوى جملتــه الاخيرة .. ورحت انظر اليه .. وكأني أتتبع قوله . وردت ناديه قائلة في ضيـــق وأسى :

- على أية حال .. ومهما كان الدافع الى الاستقالة .. فهو شيء يدعو الى الاسف ..

- لقد تركت بين الناس احساس بالرضا ..

- أنت لا تستطيع ابدا ان تعرف احاسيس الناس .. كل الناس .. - ولكني استطيع ان اعرفمعظم الناس ..

- حتى هذا لا تستطيع انتعرفه بمجرد سماع وجهات النظر المحيطة بك ..

- لقد كانت هناك حالة سخـط من تصرفاتهم ..

- جائز .. وجائز ايضـــا ان خروجهم . ارضى الاحساس العام .. ولكن المؤكد ايضـــا .. انه اضاف عنصرا جديدا من عنــاصر السخط الى جانب العناصر الموجودة

.. لقد بات على الوحــدة .. ان تواجه سخطهم الى جانب سخــط الشيوعيين وبقيةالاحزاب المنحلة من الرجعيين وغــيرهم .. يسانده كل هؤلاء عملاء الاستعمار المحيطون بنا والذين اعتبروا الوحدة مأتمـــا يستحقون عنه العزاء ..

ورد حسان في ايمان :

- هذه الاقلية الساخطة يقابلها رضاء الشعب كله

واجابت نادية :

- معك حق .. ولكن السـخط اشد دفعا للعمل من الرضــاء .. يجب أن ننظم الاغلبية الراضيــة ليكون لهم القدرة على مقاومة شر الاقلية الساخطة ..

وهز حسان رأسه وقال موافقا :

- أشياء كهذه يجب أن تعمـل لصيانة هذه الوحدة .. ومنــع سوس الساخطين من ان ينخــر فيها .. ان أسوأ ما في الامر .. ان الخير يحتاج الى وقت ليصل الى الناس .. اما الضر فاثره واقـع على النفس فيالتو لندع الله انيمنح من مسهم الضر الصبر عليــه .. ومن ينتظرون الخير الصبر حتىيصل الخير اليهم ..

وانتهت الزيارة ليلتذاك .. وعدت بعدها الى البيت .. وأنا أشعر انى مقبلة على شيء جميل ..

المسة التي بعثت الضوء فيباطني .. جعلت الحياة من حــولي .. تغريدة متواصلة ..

لقيت أبي في البيت يقرأ امام المدفأة ..

فاقبلت عليه اعانقه واجلس على ساقه .. وأقبله .. وأتمسح فيه كما تتمسح الهرة في صاحبها .. وأحس هو الى سعيــدة فضمني اليه وسألني :

- كيف حالك ؟

واجبته ببساطة :

- كل شيء جميل .. فرححسان يوم الخميس القادم ..

- ومن أجل هــذا تشعـرين بالسعادة ..

- أفراح الناس تسعدني كثيرا.

- أنت طيبة .. ولطيفة ..

- كل أب يظن ابنته كذلك ..

- هذا رأي كل الناس فيك .. واذا كنت تسعدين بأفراح الناس .. فسيسعد الناس بأفراحك كثيرا ..

- أفراحي أنا ؟

- ولم لا ..

- اتتوق الى مفاقتي ؟!!

- بل أتوق الى صـــغارك

ملخص ما نشر

تبدا القصة برسالة تكتبها سهير في رقدتها العاجزة في العيد الثاني عشر من عمرها .

تبدا المعركة مع الداء الثقيل وتقفطر الى وضع مشد حديدي ويستقر الرأي على السفر الى لندن وهنـاك يلتقون بحمدي والسيدة لطيفة وزوجها الدكتور هاشم الاستاذ المصري في جامعة لنــدن .. ليونسون وحشتهم .. واجريت لسهير عملية جراحية ولكنالدكتور الانجليزي راى ضرورة اجراء عملية ثانية .. رفضت سهير وأصرت على العودة الى دمشق .. كانت دمشــق في ذلك الوقت تغلي بسبب انقلاب ضــد نظام الشيشكلي ، وتعودت سهير على الحياة بالساق العاجزة ، وفي منزل صاحبتها سلمى دار الحديث - ذات يوم - حـول الانقلاب والشيوعيين وحزب البعث ..

وعقد مؤتمر الادباء في دمشق .. ودعا حسـان سهير لحضور جلسات المؤتمر . التقت بنادية عبد الفتاح اخت حمدي ،وحدث الاعتداء الغاشم على بورسعيد بعد النصر زارت سهير وخالتها القاهرة .. والتقت سهير مرة ثانية بحمدي .. وتمت الوحدة .. وتاثر والد سهير من تطبيق قانون الاصلاح الزراعي ، وتم لقاء سـهير وحمـدي ونادية وحسان في دمشق ..

وتلتقي سهير بحمدي ويفصحا عن مشاعرها وحسان أيضــا يعلن انه سيخطب نادية ... وينشغل حمدي في الجبهة ... وتظل سهير بضعة اسابيع في قلق شديد بسبب غياب حمدي ودار حديث بين سهير ورياض .. عبر فيه رياض عنمشاعره .. وسهير تفكر في حمدي

وابتعدت عنه قليــــلا وقلت له ضاحكة :

ـ ماهـــذا ؟ .. تعاملنى كانى بقرة ..

ـ الا تريدين ابناء ؟

ـ طبعا لا .. انى لا اريد ان اجملك جدا .. أريد ان احافـظ على شبابك ..

ـ دعـــك منى .. الا تريدين الزواج ؟

وعدت أنظر فى عينيه محاولة ان استشف ما يريد من قوله .. ثم اضفت كاذبة :

ـ لم أفكر بعد ..

ـ لأنه لم يلح لك الزوج الملائم.

ومرة أخرى عدت أكذب قائلة :

ـ جائز ..

ولم أكن أجسر ان اقول له غير ذلك ..

وعاد أبى يسأل وانا ما زلت على ساقه :

ـ أتمنى أن اعرف كيف يمكن ان يكون الشخص الذى يعجبك.. والذى يدفعـــك الى التفـكير فى الزواج ..

وأجبت ضاحكة :

ـ واذا قلت لك عنـــه .. ولم يكن على استعداد لزواجى ..

ورد أبى مقهقها :

ـ أجره لك من أذنيه .. وارغمه على الزواج بك ..

وتصورت أبى يجرك من اذنيك .. ويســـوقك أمامه .. للزواج بى ..

وضحكت .. وظن ابى بالطبع اننى اضحك على قوله ..

وقبلته وانا أنهض عن ساقيه قائلة :

ـ لا داعى للعنف .. اتركه حتى يقبل راضيا ..

ومضى الاسبوع وانا اعيش فى سعادة مطلقة ..

سعيدة بانتظار لقائك .. سعيدة باوهامى التى خلقتها أمك بدعوتها والتى قربت المسافة بيننا وجعلتنا نسير فى طريق الحياة متشـــابكى اليدين متلاصقى الكتفين ..

سعيدة بجو العرس الذى يحيط بى ويملؤنى تفاؤلا ..

سعيدة بسعادة الناس من حولى.

سعيدة .. واعتدت السعادة .. حتى لم أعد افكر .. لماذا كل هذه السعادة ..

لم أعد افكر ان المسة التى القت الضوء فى حياتى .. يمـــكن ان تعقبها مسة اظلام ..

بل بدا لى أن الضوء .. هــــو الاصل فى حياتى ..

بل فى حياة الناس كلهم ..

لم أعد احس بطعم الشقاء فى الحياة ..

ولا أتصور انه شىء له وجود .

واقبـل يوم الخميس .. وكانى انا التى سازف ..

لم أذهب الى الكلية .. وذهبت منذ الصباح الى بيت خالتى وقـــد حملت معى ثوب السهرة الطـويل الذى أعددته لليلة ..

وكان البيت يصخب بالحركة .. مناضد تصف .. ومقاعد ترص .. وثريات تعلق ..

والبيت جميل رحب .. ونوافذه وأبوابه الزجاجية العريضة تعرض صبح شتاء جميل .. تلاغى شمسه الكون باشعتـــــها المطلة من وراء السحب المتنـــائرة وكانهـــا تلعب « استغماية » .. تظهر تارةوتختفى تارة ..

زرقة السماء جميلة .. وبياض السحب جميل .. واشعة الشمس .. ظاهرة جميلة .. ومختفيــــة جميلة .

وصوت الحرير الذى يسمع من المجرى المتدفق بجوار السور جميل.

حتى الشجر الذى تجردت أوراقه .. وبدت فروعه العارية متشابكة .. بدا يومها جميلا ..

أكان كل شىء .. حقا جميل ؟

ام هى مسة الاشراق .. تبعث الضوء يشع من نفوســـنا فيتركنا مبهورين من كل ما حولنا ؟

وصعــدت الى الدور العلوى .. ولفتنى خالتى وزوجها بالترحيب .

وسالتنى خالتى وهى تضمنى الى صدرها :

ـ أين ماما ؟

ـ انزلتنى هنـــــا وذهــبت الى السوق ..

ـ لماذا لم تخبرنى ؟ .. كنت اريد أن تشترى لى بعض أشياء .

وصمتت برهة ثم قالت :

ـ ساضطر الى النزول للحـــاق بها ..

وقال زوجها :

ـ سانزل معك ..

ووجدت نفسى سابقى وسط معمعة الاعداد للفرح وحيدة فتساءلت :

ـ أين حسان ؟

ـ خرج مبكرا ..

ـ اذن أذهب انا معكما ..

ـ بل ابق حتى أحضر .. انى لن اتاخر .. ستحضر الخياطة بعد قليل .. فدعيها تنتظر .

وذهبت خالتى لتلحق بامى ..

وهبطت الى الدور السفلى أجـول خـــلال القاعات التى جرت فيهـــا الاستعدادات على قدم وساق ..

وعندما ضقت بالضجيج صعـدت الى أعلا مرة أخرى .. واتخـذت مقعدى فى الشرفة الزجاجية أرقب الطريق ..

وأمارس متعتى الطبيعية .. افكر .. فيك ..

ستأتى .. الليـــلة .. ما فى ذلك شك ..

كان يجب ان تأتى بالامس ..

لم لا .. بعد كل هذا الغياب .

وفى هذه المناسبة اللطيفة .. الا تستحق ان تاخـــذ لنفسك اجازة لبضعة أيام تقضيها بيننا ..

ستأتى اليوم .. وساطلب منـــك ان تبقى بضعه أيام ..

لدينا أشياء كثيرة نقـــولها .. ونفعلها ..

سأسرد لك بالتفصيل كل ما دار بنفسى خلال غيبتك ..

سأذكر لك ما ساورنى من شكوك وريب .. وماأصابنى من أحزان .

ســــأقص عليك كل ما قاله لى رياض .. وما خمنته أمك ..

سأحدثك عن سعادتى ..

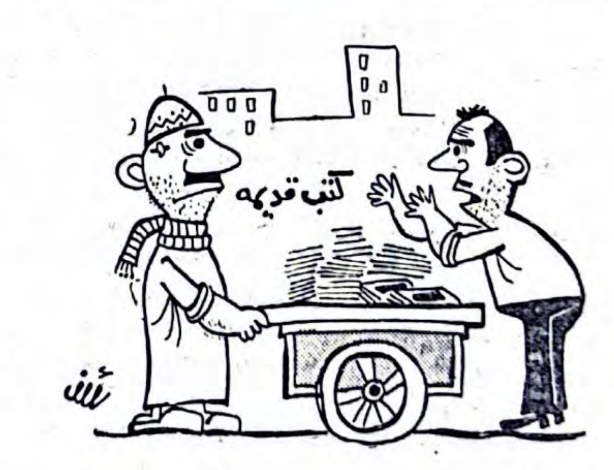
سأقول لك أشـــياء كثـيرة .. كثيرة ..

وسنخرج سويا .. سنذهب الى العين الخضراء .. ونبع البردى .. وبلودان ..

سنرى الجليد الذى تحبه ..

وسنسهر سويا ..

ـ اذاكر ايه النهارده .. اذاكر ايه



ـ يا جــدع بقولك كتـــاب الكيميا كان هنـــا من يومين .. والامتحـان قرب !!

مرة عندنا .. لاسمعك ...
يا جارة الوادى .. واسهار ..
ومرة عندكم من اجل والدتك الطيبة ..
ومرة فى الواحة ..
وسنتغدى سويا .. فى مطعم الشموع ..
وماذا أيضا ؟!
وستقول لى انت أشياء كثيرة .. كيف أمضيت هذه المدة الطويلة بعيدا عنى .. أعرفت انى زرت القرية الجديدة ؟ .. أتضايقت عندما عرفت انى أتيت الىالجبهة دون أن ترانى ..
وماذا ستقول أيضا ؟
أستقول لى تلك الاشياء الجميلة التى تقولها وأنت تنظر الى عينى نظرتك المعجبة ؟
سأقول لك ما قاله أبى عن الزوج الذى يعجبنى .. وكيف يجره من أذنيه .. اذا لم يرض بالزواج بى ..
هل أجسر أن أقول انى تصورتك .. وأبى يجرك من أذنيه ..
لا أظن ..
لن أجسر .. على أن أقول انى لا أتصور أن يكون زوجى ، أحدا سواك ..
لن أجسر .. لن اجسر ..
قد تقول أنت ..
أما أنا .. فلن أقول ..
سارتدى الثوب الجديد الطويل .. الازرق بلون السماء ..
لقد بدوت فيه جميلة وأنا اجربه عند الخياطة ..
وأنا أعرف أنك تحب اللون الازرق ..

اعرف اشياء كثيرة عنك .. لا تعرف أنت انى أعرفها ..
ستحب الفستان ولا شك ..
انه يستر ساقى .. يبدينى كفتاة سليمة .. وسأحاول انأسير كأنى سليمة الساق ..
ترى كنت تنظر الى ساقى ؟
كيف تشعر بها ؟
أتضيق بها ؟ أتشفق عليها ؟
وتملكنى احساس بالضيق ...
وانا افكر فيها ..
وتذكرت جزع أمى وابى .. ولهفتهم على شفائى .. وتذكرت لندن والعملية الجراحية .. وفشلها ..
واحسست بالندم لأنى رفضت التجربة الثانية ..
ولكنى سرعان ما نفضت كل هذا عن ذهنى ..
لماذا أعكر صفو يومى .. واحاول ان القى ظلا قاتما على طريقى المشرق ..
ونهضت فى حماس .. لأجرب الثوب ..
ودخلت حجرة خالتى .. ونزعت عنى الثوب البسيط الذى ارتديه ..وارتديت الثوب الطويل الازرق.
ووقفت أمام المرآة ..
ورفعت راسى ..
جميلة .. ما فى ذلك شك ..
سالقاك بهذا الشكل .. ملؤ نفسى الثقة .. بك .. وبنفسى .. وبالحياة كلها ..
وفتح باب الغرفة ..
وابصرت خالتى تقف بالباب وقد رفعت حاجبهافى دهشة ، وابتسمت قائلة :
ـ ما كل هذا .. تبدين كالاميرات ..



ـ روح المخزن .. هات برميل شربه !



ـ لا مؤاخده بقى .. اصل السماعه بايظه !

واحسست بالخجل وانا اضبط متلبسة بالاختيال امام المرآة ..
وقلت لخالتى متلعثمة :
ـ كنت ، كنت أجرب الفستان ،
وردت خالتى :
ـ جميل جدا .. لم اكن اظنك بمثل هذ القدر من الجمال ..
واصابنى قولها بغبطة شديدة..
وانا أتخيل انعكاس شكلى فى عينيك .. ومدى ما يمكن أن يبعثه من اعجابك بى ..
واجبت وأنا أهم بنزع الثوب :
ـلا تملئينى بالغرور ياخالتى ،
وهزت خالتى راسها فى أسف قائلة :
ـ كان يجب أن تكونى عروس اليوم .. ولكن ليس لنا نصيب ،
ولم اعرف كيف أجيب .. كنت فيما مضى اريح نفسى واقول فى حزم انى لن أتزوج .. وكنت صادقة فى قولى .. فما احسست قط بان مثل هذا الامر يمكن أن يكون موضع تفكيرى ..
ولكنى احسست أنىأكون منافقة لو اجبت بمثل هذا الرد .. فقد اصبح التفكير فى هذا الموضوع ـ مقترنا بك ـ أمرا محتملا .. وجائزا .. بل ومستحبا ..
ولم تعد المسالة كما كانت من قبل .. استبعادا مطلقا لوقوعه .. بل اصبحت استبعادا مطلقالوقوعه مع غيرك ..
وكان من المستحيل ان اعبر بصراحة عن تفكيرى فاكتفيت بان اجب اجابة تقليدية عجائزية قائلة :
ـ كل شيء قسمة ونصيب يا خالتى .. ربنا يتمم بخير ..
وتركت خالتىالغرفة وهى تبرطم ببضع كلمات تعبر عن استسلامها للواقع .. ورضائها بالمقسوم ..
وجرفتنا دوامة الاستعدادات والاستقبالات .. تليفونات تدق ، واقدام تصعد .. واقدام تنزل .. وعربات تقف بالباب .. وأبواق تزعق .. وحسان يروح ويغدو .. وعلى وجهه الطيب علامات الاهتمام واللخمة ..
وحان موعد الغداء فتناولناه بسرعة .. وعدنا ثانية الى الدوامة .. واقبل أبى بعد الغداء مباشرة والتقى بحسان هابطا الدرج فأمسك بيده وقال مازحا :
ـ اهلا بسبع البرمبة .. شد حيلك ..
وضحك حسان واجاب :
ـ على الله .. عقبال سهير يا عمى ..
وساله أبى وهو يجد مندفعا الى الخارج :
ـ الى أين ؟
ـ ساذهب الى ناديه فهى تريد ان تقضى بعض المشاوير فى البلد،
ـ العروس لا يجب أن تعمل اليوم ..
ـ ليس فى هذا الجيل يا عمى، لقد القت أمس محاضراتها كاملة ،
وضحك أبى :
ـ رحم الله أيام زمان ، كانت ايام عز للنساء ..
واجاب حسان وهو يندفع الى الخارج :

• البقية صفحة ٤٨ •



مذكرات أحمر شفاه ـ ٧

اليوم وانا التقى بكم لسابع مرة .. تلتقون بالمولود الجديد أحمر شفاه قسمة .. وقد اثبت وجوده بعد ولادته بدقائق .. أقبلت عليه النساء بفرحة كبيرة لانه كما قلت قبل ذلك ان احمر شفاه قسمة يمتاز عن باقى الانواع بدقة تركيبه واحدث ألوانه .. على فكرة كمان أحمر قسمة معبأ فى أصابع من البلاستك البمبى والثمن ٣٦ قرشا .. وكمان فيه نوع ممتاز شيك جدا من الفضة والثمن جنيه واحد .

ومع تهنئتى للمولود الجديد بالنجاح الساحق ده .. أقدم هذه القصة اللطيفة .. وقد حدثت لفتاة صغيرة مراهقة فى عمر الزهر ..

بدأت القصة عندما بدأت



مايسة تستعد لاستقبال عامها الرابع عشر .. وبدأت تشعر انها اصبحت شابة .. ووقفت أمام مرآتها تنظر باعجاب لجسدها الثائر وتكسيمه البديع

ثم صعدت بنظراتها الى وجهها الرائع .. وبدأت تشعر بنضارة بشرتها وجمال عينيها السوداوين وشعرها الاسود الفاحم كالقطيفة وخديها المتوردتين ثم نزلت بنظراتها الى شفتيها المتلئتين الجميلتين .. وقفت نظرتها وسرح فكرها .. ماذا لو لونت هاتين الشفتين الجميلتين باللون الاحمر الوردى .. ماذا لو حددت معالم جمال شفتيها بأحمر الشفاه .. وحتى ولو ليوم واحد .. يوم ميلادها ..

وتبلورت الفكرة وتحولت الى أمنية ثم اصرار .. وأخذت رأى والدتها ولم توافق اول الامر ولكنها رضخت لتوسلات ابنتها الوحيدة وبدت مايسة فى حفل عيد ميلادها تضع احمر الشفاه على شفتها لاول مرة

وكانت تتسلل اثناء الحفل وتقف امام مرآتها لتثبت احمر الشفاه على شفتيها وانتهى الحفل .. وبدأت مايسة تفكر فى شيء أكبر من أحمر الشفاه .. بدأت تفكر فى الحب .. ومن تحب .. لقد حضر الحفل أولاد عمها .. وابن خالتها الطالب بالكلية الحربية .. وبعض شبان الجيران منهم طلبة بالهندسة ومنهم طلبة بالحقوق والكل اصدقاء لشقيقها وكانت تراهم دائما فى البيت ولكنها كانت تعاملهم فى هذه الليلة وكأنها تراهم لاول مرة وعندما استعرضت ظروف وشكل وجمال كل واحد منهم لم تذكر من بينهم محمود .. محمود ابن الجيران وصديق طفولتها لقد كانت ملازمة له منذ كانا فى روضة الاطفال ثم فى مدرسة الليسيه وتركها فى الليسيه واخذ الثانوية العامة ودخل كلية الآداب قسم صحافة لقد استبعدته لانه أقلهم جمالا وحيوية كان هادىء الطبع لايميل الى التهريج ولا يحب الرقص كان يحب الموسيقى الحالمة والافلام الثقافية التاريخية وميله الى الاغانى الحزينة وهى مرحة تحب الرقص والافلام الكوميدى والتهريج .. واستبعدت محمود نهائيا .. ولم تقبل حتى التفكير فيه وبدأت تعود الى روتينها الطبيعى تذهب الى مدرستها ثم تعود لتبدأ فى استذكار دروسها ولم تغب عن ذهنها فكرة الحب .. لابد لنا من الحب .. وكانت كل يوم تلتقى بكل الشبان الذين يمكن ان تحب واحدا منهم ولكنها لم تجد من بينهم من يهتم بها اهتماما يدل على استعداده للحب .. الى ان كان يوما .. التقت صدفة وهى راجعة من مدرستها بمحمود .. واحمر وجهه وهو يناديها .. مايسة .. مايسة .. أنا .. أنا .

وأثار تلعثمه دهشتها ووقفت مايسة تسأله مالك يا محمود .. فيه ايه .. وأخرج محمود من جيبه لفافة صغيرة واعطاها لمايسة وقال لها .. هذه هدية بسيطة مني مع جواب اريد الرد عليه اذا وافقك مافيه .. وجرى من أمام عينيها وهى فى حيرة فتحت اللفافة وجدت أصبع احمر الشفاه من نفس اللون الذى وضعته على شفتيها أول مرة يوم عيد ميلادها .. وقرأت مافى الجواب وخفق قلبها .. قرأت مايسة أنا احبك .. فاذا كان شعورك من نفس شعورى انتظرينى حتى انتهى من دراستى واخطبك .. وهذه هدية بسيطة تؤكد لك اننى لم أر فى حياتى شفتين أجمل من شفتيك فى أحمر الشفاة .. وتخرج محمود وتزوج مايسة .. وعاشا ولازالا يعيشان كأجمل واسعد زوجين ..

أخبار

واقامت محلات هانو الكبرى عرضين للازياء بالقاهرة والاسكندرية فى وقت واحد خلال الاسبوع الماضى عرضت فيها مجموعة كاملة من احدث أزياء الصيف وقد بلغت المبيعات أرقاما خيالية ..

● محمد احسان زكريا مدير العلاقات العامة بمصانع النحاس المصرية يشكر السيد الدكتوراللواء عبد المجيد شهدى على عنايته الفائقة باجراء العملية الجراحية للسيدة حرمه وكذلك . جميع الاطباء والممرضات الذين باشروا العلاج .

● طار هذا الاسبوع من سينا الى القاهرة الاستاذ مجاهد قداح ليرى المولودة الجديدة (مها) .. الف مبروك يا أستاذ مجاهد وياست ميمى

زيزى شوقى ـ حنفى قطارية

● احتفل الاستاذ محمد التهامى سيد على عضو البعثة التعليمية العربية بالسودان وحرمه السيدة فاطمة محمود عزام . بعيد ميلاد كريمتهم « حالة »

وقد حضر الحفل لفيف كبير من أفراد العائلة والاصدقاء .

أطفأت حالة شمعة لعامها الاول ..

ابو بكر الصديق سيد على بمؤسسة روز اليوسف يهنىء الوالدين بعيد ميلاد كريمتهم .

● الاستاذ مصطفى حسنى رئيس مجلس ادارة شركة بيع المصنوعات المصرية يدرس الان مشروعا كبيرا يحقق للجمهور شراء اجهزة العرائس باقساط شهرية بسيطة .. بعد نجاح المشروع الاول بتجهيز ٣ حجرات نوم وسفرة وصالون بمبلغ ١٥٠ جنيها .

الشارع الخلفى

راق لى يوم الاحد الماضى ان اذهب الى سينما قصر النيل وظللت الف بالعربية ادور على مطرح اركنها .. دخلت شارع قصر النيل مالقيتش مطرح لغاية ميدان التحرير



.. فدخلت شارع شمبليون ... وبعدين .. مش معقول لا يمكن .. واغمضت عينى وفتحتها ... انوار عمرى ما شفتها فى الشارع.

باريس قدامى .. مدينة النور .. سبت العربية فى وسط الشارع ونظرت الى الاسم « مكسيم » ...

الله .. برضه على اسم المطعم المشهور فى باريس « مكسيم » ولى سيد درويش قال فيها اغنية « على حالة » مكسيم واللى برضه فى اوبريت الارملة الطروب بيغنوا عنها ..

دخلت بسرعة .. وكدت أصعق من المفاجأة لوحات تولوز لوتريك المشهورة عن المولان روج .. وصور ميدان « الكونكورد » والحى اللاتينى ونهر السين ..

وبدأت أتجول فى مكسيم وخيال الف شاعر ومغنى معايا .. الكافتيريا المفتوحة اربعة وعشرين ساعة تقدم الفطار والغذاء والعشاء والشاى الساعة خمسة كمان ... شوايه كبيرة للفراخ وفرن مخصوص من ايطاليا علشان «البيتزا» وطبعا آلات القهوة والشاى والمثلجات .. مش كده وبس وانما ملحق بالكافتيريا صالون معمول مخصوص علشان يشعرك بالجو المنزلى الهادى. وبصيت لقيت صالة جوها حالم جميل ونورها موزع بطريقة مش معقولة .. والديكور عجيب ومنها يتفرع البار دخلته لقيته زاخر بافخر أنواع المشروبات .. وقدمولى مزة غير معقولة ..

وبالصدفة كان طبق اليوم حمام محشى بالفريك ولما سألت على طريقه صنعه العجيبة علمت أن الطاهى كان رئيس طهاه نادى محمد على وعلمت أن له عدة مؤلفات فى الطهى وحاصل على ميداليات فى مسابقات عالمية للطهى .. كل هذا فى جو من الموسيقى الكلاسيكية الجميلة وفى آخر السهرة فوجئت بسهير زكى الفنانة والراقصة المعروفة حيث قدمت فاصلا من



الرقص الشرقى اللطيف ومر الوقت سريعا حتى كاد ميعاد الافطار يحل لولا أن داعبنى النعاس فخرجت الى سيارتى وطبعا نسيت السينما والتذاكر .. روحت البيت علشان انام ولم يغادر مكسيم خيالى حتى الصباح افتكرت نفسى فى مكسيم وعاوز أطلب الفطور لولا جرس التليفون الذى دق من مكتبى يستعجلنى فى النزول ..

« اسماعيل حشيش »

● فى حفل انيق عقد قران الاستاذ محمد عبد الحكيم درويش ببنك التسليف على الآنسة نوال حلمى درويش

● فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران النقيب البحرى عادل حلمى شعلان على الآنسة آمال أحمد سرى تهانينا القلبية للعروسين ..

● فى أوبرج الاهرام .. شوهد ناصر شفيق ابو عزة سكرتير شركة سفير يحتفل بوصول شقيقه رضا من لندن من بعثة .. أى .. س .. تى

● حسام الدين وحازم احتفل عبد الحميد حمدى بادارة الدعاية بشركة الطيران العربية بعيد ميلادهم .. فى حفل أنيق استمر لمنتصف الليل .



بعيدا عن ضجة الزحام وارتفاع درجة الحرارة تستطيع ان تشاهد اجمل البرامج وآخر اخبار العالم وكذلك الدورة الرباعية لكرة القدم على احدث اجهزة التليفزيون نصر ٢٣ بوصة فخر الصناعة العربية بابسط واسهل الطرق فى الدفع وحسب امكانياتك المادية .. نصر ٢٣ بوصة :

سعر الجهاز ١١٠ جنيها نقدا ..

١٥ جنيها تدفع للحجز
٩٥ جنيها عند الاستلام
وطريقة التقسيط تشمل ثلاث مراحل ..

التقسيط لمدة سنة :

سعر الجهاز ١١٨ جنيها

١٥ جنيها تدفع للحجز
١٩ جنيها عند الاستلام
٧ جنيها القسط الشهرى لمدة سنة ..

التقسيط لمدة سنتين :

سعر الجهاز ١٢٤ جنيها ..
١٥ جنيها تدفع للحجز ..
١٣ جنيها تدفع عند الاستلام
٤ جنيهات القسط الشهرى لمدة سنتين ..

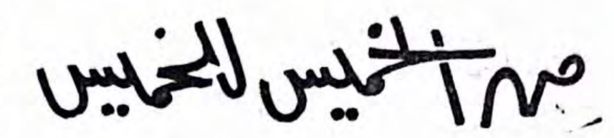
التقسيط لمدة ثلاث سنوات :

سعر الجهاز ١٢٩ جنيها
١٥ جنيها تدفع للحجز ..
٦ جنيهات تدفع عند الاستلام
٣ جنيهات القسط الشهرى لمدة ثلاث سنوات

هذا هو ما صرح به الاستاذ عبد العظيم محمود مدير العلاقات العامة بشركة النصر للتليفزيون

فؤاد ميخائيل





افلام الاسبوع كثيرة .. وممتازة .. والسبب هو اسبوع العيد .. دور السينما تنافست فى تقديم افلام جيدة .. افلام عربية ... وافلام اجنبية ومن الخميس للخميس تقدم لك جولة خاطفة مع افلام الاسبوع لتكون فكرة عنها وتقضى سهرات العيد مع ابطالها .. وتعيش فى جو قصصها ..

« الافلام العربى »

● سينما قصر النيل تعرض النظارة السوداء قصة احسان عبد القدوس تمثيل احمد مظهر .. ونادية لطفى ..

● سينما ريفولى .. « عائلة زيزى » .. تمثيل سعاد حسنى احمد رمزى .. عقيلة راتب ..

● سينماميامى « شقاوة بنات » .. تمثيل سعاد حسنى .. احمد رمزى .. يوسف فخر الدين ..

● سينما اوبرا .. الناصر صلاح الدين .. الفيلم الذى ضرب رقما قياسيا فى عدد المشاهدين ..

● سينما ريتس .. رجل فى الظلام .. تمثيل فريد شوقى .. ليل فوزى .. ليل طاهر ..

● سينما ديانا .. الاسبوع الثالث لفيلم شفيقه القبطية .. بطولة زيزى البدراوى .. حسن يوسف .. حسين رياض .. امينة رزق ..

وقد سجل فيلم شفيقة اقبالا من المشاهدين سيكون فى نهاية عرضه اكبر رقم لفيلم عربى فى عام ١٩٦٣ ..

الافلام الاجنبية

● سينما مترو القاهرة والاسكندرية .. ابن سبرتاكوس .. ستيف ريفز .. جينا ماريا كاتالى والممثل العربى احمد رمزى .. وقد صورت اكثر مناظره فى مصر ..

● سينما كايرو .. الانثى .. تمثيل ميلين ديمونجو .. السامارتينلل وفيتوريودى سيكا .. غرام ملتهم فى قصة مثيرة ..

● سينما امير بالاسكندرية .. اسرار باريس » .. بطولة نادرة فى اقوى قصص المغامرات ..

● سينما اوديون بشارع عبد الحميد سعيد ناصية سليمان ... فيلم من الافلام الكوميدية الناجحة .. القاتل فى دليل التليفونات تمثيل امير الفكاهة فرنانديل ..

« راغب مرسى »



يقدم

للزائرين برامج ترفيهية خاصة بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
لقضاء أيام حافلة بالمتعة والتسلية
إعتباراً من وقفة العيد حتى ١٠ مايو - حفلات تمثيلية
مسرح عرائس - حفلات ساهرة
عروض سينمائية مجاناً..
مطاعم شرقية وغربية - جميع أنواع المعروضات بأسعار مخفضة
مواصلات سهلة أتوبيس ١٦ من ميدان التحرير



البلاد الحلوة

العدد القادم

ليل له آخر - بقية

ـ ثمن المساواة ..

ورد أبى وهــو يكمل صعــود الدرج :

ـ على رأيك .. اما المساواة .. او البغددة ..

وقلت لأبى ضاحكة :

ـ انقضى عهد البغددة يا ابى .

ـ اى والله معك حق .. انقضى الى غير رجعة ..

وكنت أعرف الى ماذا اشير .. فانا أعرف لهجته الساخرة . وكنت احس رغم كل يقوله عن الرضاء بالقوانين أن بقايا مرارة ترسب فى باطنه .. تظهر على طرف لسانه .. فى كلمات ساخرة .. بين الحين والحين .. ولكنه رغم تلك المرارة الراسبة .. كان يسلم ـ بافقه الواسع ـ بضرورة ما حصل كتطور حتمى لا بد أن يحدث وعندما كان يناقشه زوج خالتى فى عدم اقتناع كان يؤكد له ..

ـ لاداعى للعناد .. هــذا هو التطور الطبيعى لاسلوب الحياة .. فلنحمد الله على الرفق الذى سار به .. نحن ما زلنا بخير .. نتمتــع باشياء كثيرة ..

واقبل ابى على خالتى يحييها .. واتخذمجلسه مع زوجها فى حجرته .. يتبادلان الحديث ..

وبدات انا انظر الى الساعة فى قلق ..

كانت قد اشرفت على الرابعة .. وهو الموعد المفروض أن تصل فيــه .. او على وجه ادق .. الموعــد الذى دق فيه التليفون فى آخــر زيارة لك .. يحمل صوتك الى .

ولم اعرف اذا كنت قد وصلت ام لا ..

ولا عرفت كيف اراك اذا كنت قــد وصلت .. وندمت لانى لم اصطحب حسان الى داركم ..

ودق جرس التليفون . فاسرعت اليه ..

وسمعت صــــوت ناديه تحيينى وتسال فى قلق :

ـ اين حسان ؟

ـلقد ذهب اليكم ..

ـ منذ متى ؟

ـ بضع دقائق ..

ـ لم يصل حتى الآن ..

ـ لا بد انه فى الطريق اليكم .

ولم تذكر شيئا عنك . وخشيت أن تضع السماعة وينتهى الحديث دون أن تخبرنى شيئا عنك ..

فقلت أسالها :

ـ كيف حالكم ؟

ـ الحمد لله ..

وببساطة استمروت اتساءل .

ـ وحمدى ؟

ـ لم يصل بعد ..

ودون أن أدرى قلت فى شىء من الضيق :

ـ عجيبة ؟!

وردت ناديه قائلة :

ـكان المفــروض أن ياتى فى الظهيرة ..

ولم أعرف ماذا اقول . وكرهت أن اعبر عن مزيد مما أشعر به من قلق فقلت لها :

ـ متى ستحضرين ؟

ـ ساخرج مع حسان لقضــــاء بعض الحاجات .. وارجو أن يكون حمدى قد وصل عندما اعود .

ـ وستحضرون سويا ..

ـ أجل ..

ووضعت السماعة ..

وكان على أن أنتظر فترة اخرى حتى تعود ناديه لتجد حمدى .. ثم يحضران الينا ..

ومضى الوقت بطيئا مملا ..

وتملكنى شعور بالقلق .. اقفز الى التليفون كلما سمعت رنينه ..

واطل من الشرفة .. كلما وقفت عربة .. أو علا صوت بوق ..

واخيــرا .. ضقت بالانتظــار ذرعا ..

فرفعت السماعة وطلبت رقمكم .

وبعد برهة سمعت صوت أمــك تتساءل فى صوت خافت :

ـ آلو ..

ـ أنا سهير ..

ـ أهلا وسهلا ..

ولم أجد فى صــوتها الترحيب الذى تعودت أن تلقانى به ..

فعدت أتساءل :

ـ متى ستحضرون ؟

وردت أمك فى لهجة خافتة بدت فيها رنة حزن وضيق :

ـ لا أعرف يا حبيبتى ..

ـ الم تعد نادية بعد ؟

ـ لا ..

ـ وحمدى ..

ـ حمدى ؟

ثم أطلقت تنهيــدة واسترسلت تقول :

ـ لقد حدثونا فى التليفون بأنه لن يحضر ..

وروعنى ما قالت أمك .. وبدا لى انى لم أسمعها جيدا .. وعدت أسال :

ـ لن يحضر حمدى ؟

ـ أجل ..

ـ لماذا ؟

ـ لا أعرف .. قالوا انه مشغول .. وملؤا قلبى بالوســـاوس .. اخشى أن يكون مريضا ..

ولم أعرف بماذا أجيب ..

كنت فى حالة يأس شديدة .. وتمتمت بضع كلمات أسف .. ثم وضعت السماعة .. وتهاويت عــلى المقعد .. وسحابة تغيم على عينى :

المسة اياها ..

مسة الاظلام المفاجئة ..

قد مست باطنى .. فعــاد كل شىء من حولى معتما .. مغرقا فى الحلكة .. مغــرقا فى صمت كأنه صمت القبور ..

« البقية الاسبوع القادم »

« يوسف السباعى »

محمود السعدنى



لم تكن معركة الانتخابات سهلة ، ولم تكن بسيطة .. اكتشفنا بعد فوات الاوان اننا داخل معركة حامية تحتاج الى لجنة من الف رجل وليس خمسة رجال بينهم العبد لله . وكنت وقتئذ فى السادسة عشر لا ازيد .. وبالرغم من ذلك استطعنا ان ننظم صفوفنا وان نخوض المعركة بثلاثة آلاف تلميذ لم يكن احـــد منهم يعلم شيئا مما يدور حوله ..

ولقد كانت مهمتى هى احداث شـــــغب فى المدرسة كل صباح ، وشد التلامذة فى مظاهرة بدون سبب وجرجرتهم الى الشارع .. والحق اقول اننى كنت دائما اجد سببا لكل مظاهرة ، باشا عيان ، وزير مسافر ، مدير عام احيـل الى المعاش ، المهم اننى كنت أجد سببا دائمـا لكل مظاهرة ، وعندما يدق جرس الصباح كنت انقح بالصوت ، يحيا مش عارف مين باشا .. او يسقط مش عارف مين بك ، او تموت ويحيا اى حد واى واحد . ويفرح التلامذة بالطبع ، فالمظاهرة معناها التزويغ ومعناها الفرار من سجن المدرسة الكئيب ، ويخرج التلامذة خلفى الى الشارع .. والذين يتمردون على المظاهرة يتكفل حضرة الضابط بهم فيطيح فيهم بعصاه ، وعندما تصبح المظاهرة السطه وفى ميدان السيدة زينب يختفى اسم الباشا او البيـــه الذى خرجت المظاهرة من اجله ، ويرتفع اسم الرجل الحقيقى الذى خرجت المظاهرة بسببه ، مصطفى بك .. مصطفى بك .. تنتخبوا مين مصطفى بك .. ابن الدايرة مصطفى بك ، والناس الذين على الصفين يحيون المظاهرة .. والذين يرفضون واتمة ابوهم سودة ، الضرب بالطوب هو اهون شىء ، وجرجرته من قفاه فى الشـــــارع هى مصيره ! وهكذا اصبحت تلميذا فى المدرســـة لا ادفع مصاريف ، تلميذ عمدة يستطيع ان يحرك المدرسة بصرخة ويشعل النار فيهـــا بقصيدة ، واصبحت اشهر من تمثال لاظوغلى فى حى السيدة زينب ، وكان ابراهيـم الحريرى ضابط المدرسة رجلا شهما وفتوة الحته . وكان جريئا ولا اسد جائع ، عايقا غاية العياقة .. له شلة فى السيدة تضلها فتوات والنصـــف



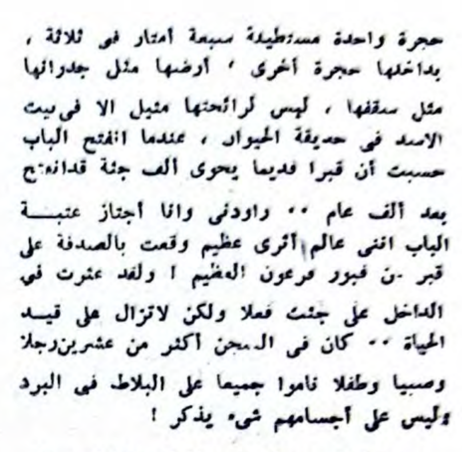
الاخر تلامذة مضى عليهم حين من الدهر وهم تلامذة . وفى آخر الليل ، بعد الهتاف والزعيق كانت الشلة تجتمع فى شارع سلامة ، وكانت سهراتنا تمتد حتى الفجر .. ثم يذهب كل منا لينام قليلا قبل ان نستيقظ لنعاود الصراخ من جديد !

وذات مساء كانت الشلة قاعدة على كراسى فوق الرصيف فى حين مرت من امامنا مظاهرة صغيرة عدد افرادها لايتجاوز العشرة ، وكانت المظاهرة تهتف باصوات مسلوخة ، ابن الدايرة سلامة بك .. هوه لوحده .. سلامة بك ، وعنـــدما اصبحت المظاهرة امامنا قذف ابراهيم نحوها بكوبساه كان فى يده . واحتج البعض ، وزاطط المظاهرة ، وكلمة من المظاهرة وكلمة من الشلة .. واذا بابراهيم الحريرى يقذف نحوها بكرسى قش أطاح باربعة من المتظاهرين وانطلق الباقون يسابقون الريح .. ولكن ابراهيم لم ترقه نهاية المباراة ، فنهض يختال كالوزة ، وهجم على الاربعة وهات يا ضرب أزلى .. بالادمغـــــة وبالركب وبالشلاليت ، ضرب من كل نوع ومن كل لون . وجذبتنا حلاوة المعركة فانطلقنا خلف ابراهيم نضرب معه ونصرخ وكأننا عســـاكر الجليز مجانين فى معركة متوحشة ضد افراد قبيلة غلبانة فى مجاهل افريقيا وفجأة . حدث ما لم يكن فى الحسبان ، طب علينـــا البوكس وبه عشرة عساكر وضابط معمسمس وحشرونا جميعا فى البوكس الى قسم السيدة زينب .

تلك الليلة التى لا انساها كانت آخر ليالى معركة الانتخابات ، والـــذين ضربناهم كانوا انصار مرشح الحكومة ، واكتشفنا امام المامور ان لكل منا دوسيه امامه .. ولكل منا تاريخ حافل يحفظه ، وبعد سين وجيم وملاضة شدنا العسكرى من الاقافى جمع قفا والقى بنا فى سجن القسم ! وعلى طول ماعشت فى السيدة زينب وعلى كثرة مامررت أمام القسم لم اكن اتخيل ان ثمة مكان مثل هذا على ظهر الارض ...







حجرة واحدة مستطيلة سبعة أمتار فى ثلاثة ، بداخلها حجرة أخرى ، أرضها مثل جدرانها مثل سقفها ، ليس لرائحتها مثيل الا فى بيت الاسد فى حديقة الحيوان ، عندما انفتح الباب حسبت أن قبرا قديما يحوى ألف جثة قدانفتح بعد ألف عام ·· راودنى وانا أجتاز عتبـــة الباب اننى عالم أثرى عظيم وقعت بالصدفة على قبر من قبور فرعون العظيم ! ولقد عثرت فى الداخل على جثث فعلا ولكن لاتزال على قيـد الحياة ·· كان فى السجن أكثر من عشرين رجلا وصبيا وطفلا ناموا جميعا على البلاط فى البرد وليس على أجسامهم شىء يذكر !

وعندما انتبهوا الى وجودنا استيقظوا جميعا ، وراحوا ينظرون نحونا نظرات مستكينة علبانة ولكنها رغم غلبها لا تخلو من الحدة ·· ولقد بدت الدهشة فى وجوه البعض كانما ادهشهم أن يقتحم قبرهم هذا خمسة من الافندية ·· وجلسنا معا فى ركن واحد ندخن ، والف عين ممدودة نحونا ، والف يد ترتعش تكاد تمتد تطلب نفسا !!

وبعد فترة صمت ليست طويلة وليست قصيرة زحف احدهم نحونا ، زحف كما يزحف التمساح وفمه مفتوح . وعيناه تبرقان فى الظلام وأسنانه الحادة المسنونة تبرق مثل عينيه ·· وجلس على رجليه ويديه كانه كلب مقرفص وسأل فى لهجة باردة ساخرة متحدية :

● الافندية جايين فى ايه ؟

وهممت بان اجيبه لولا ، لولا أن ابراهيم ضربه على الفور قلما رنانا على صدغه ، وعندما احتج الرجل الذى انقلب على جنبه من شـــدة القلم ، كان ابراهيم قد ناوله أكثر من عشرة اقلام حامية شديدة ·· وتوقعت معركة رهيبة بين الرجلين · ولكن الذى حدث كان عكس الذى توقعته . انسحب الرجـل المضروب فى هدوء وجلس فى نفس المكان الذى جاء منه صامتـا لا يتحرك · واستانف ابراهيم حديثه معنـــا كان شيئا لم يحدث ·· وعندما انتهى من تدخين السيجارة اشار للرجل المضروب فجاء ممتثلا ، ومد له يده بعقب السيجارة فتبله ممتنا ·· ثم زحف من جديد وجلس يدخن فى هدوء ويده الاخرى تتحسس خده !

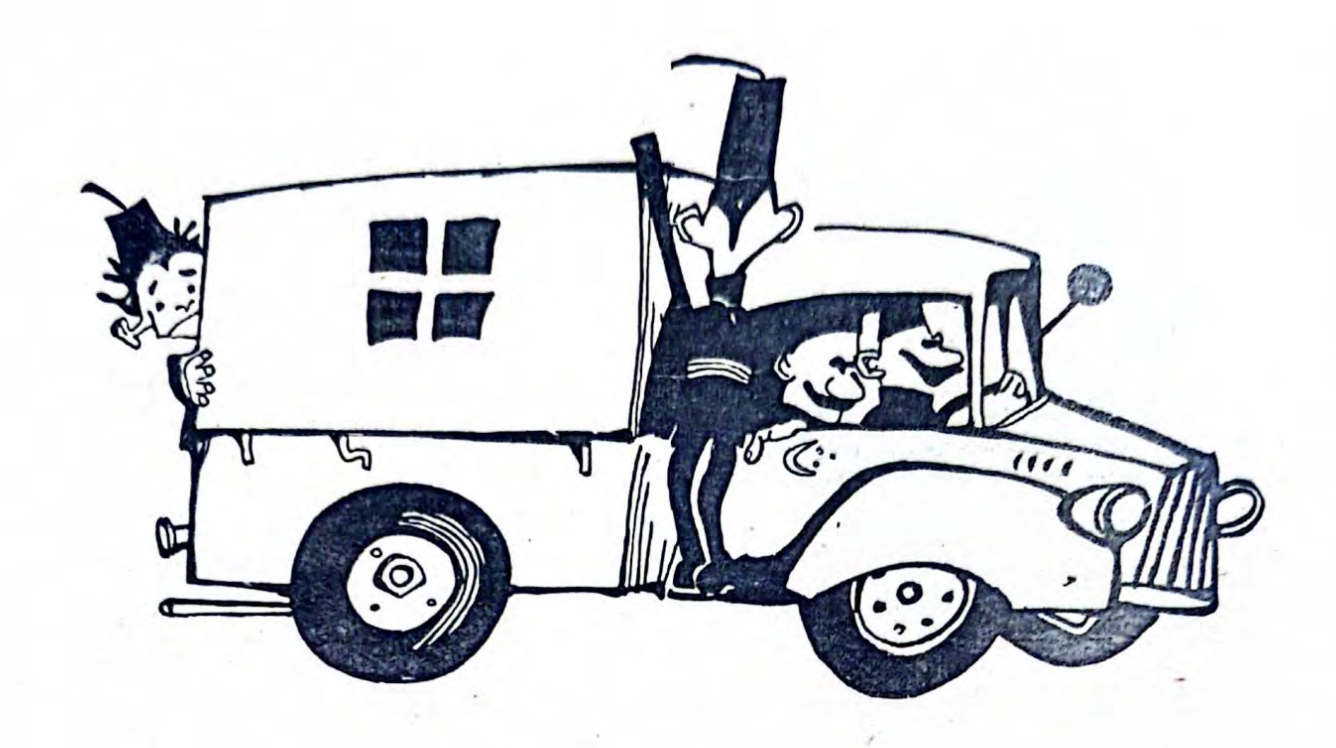
وعندما زحف الليل علينا وتوقفت حـــركة الميدان الا من تاكسى يعبره بسرعة ، اوصرخة مجذوب أكل البرد بدنه ، أحسست أنا بالخوف ينهش قلبى ، فهذه أول مرة فى حياتى أجلس فى مكانى مجبرا لا أستطيع فراقه ، وهـــذا الذى نحن فيه ليس مكانا ، وليس سجنا ·· انه أوسخ من ذلك وأحقر ·· وجلست بينى وبين نفسى أفكر بعمق فى هذا المكان الغريب الذى ساقتنا الصدفة اليـــــه ، هذا الاختراع البشرى المدمر للنفس الانسانية ، من الـــذى اخترعه ؟ من كان اول انسان على ظهر الارض اقام سجناً ليضع فيه انسانا آخر . واغلق عليه الباب بالمفتاح ثم انطلق هو الى الشارع يمرح ويلعب ؟ لابد انه فكر فى علاج للجريمة فاخترع السجن ·· ولكن ها هو السجن وها هم المساجين والجريمة مع ذلك لم تتوقف ·· لافى خارج السجن ولا فى داخله ·· لقد حدثت أمام عينى داخل السجن جريمة · بعد منتصف الليـــل بقليل انفتح الباب ودخل الشاويش ونادى على ولد من الداخل ·· وهب الولد مذعورا يسحب هلاهيله ووثب نحو الباب فى سرعة محمومة · وقال الشاويش ومفاتيح الباب لهـــا رنين بين أصابعه :

● أبوك اهه ياواد ·· عاوز منه حاجه ··

ورد الولد وهو يتثاءب :

● خليه يقعد معايا شوية ربنا يخليك ،

ونظر الشاويش الى الولد ونظر الى الوالد ومد يده فدس فيها الدالد شيئا ، ثم سمح له بالدخول واغلق الباب بالمفتاح ثم اختفى فى الخارج · ودخل الوالد فالقى علينا السلام ، وجلس الى جوار ولده وفتح حجره واخرج منها لفائفه ، لم يكن باللفافة سوى فطيرة وعلبـــة سجاير وشوية برتقان ، ورفض الولد أن يأكل وقذف بالاكل بعيدا ثم أشعل سيجارة وراح يدخن ·· وانقض المساجين على لفافة الطعـــام فنهشوها عن آخرها ، ثم مدوا يديهم واستولوا على السجاير ودخنوها ، وكما زحف الرجل الذى ضربه ابراهيم نحونا ·· زحف هو نفسه هذه المرة ولكن نحو الولد المسجون والوالـــد ·· وجلس الى جوار الوالد صامتا لا يتكلم ·· ثم فجاة ندت صرخة كئيبة من الوالد ، وأمســك بذراع الرجل الزاحف وصاح ·· حرامى ·· حرامى · ولكن الرجل الآخر لم يهتم · مد يده فكتم بها أنفاسه ثم طرحه أرضا ونام عليه ·· وأخرج من جيبه شفرة حلاقة وراح يمزق بها وجه الرجل المسكين ، وعندما احتج ابنه جرجره الاولاد الآخرون بعيدا وانهالوا عليه ضربا ·· ولم يحتج احد من الجالسين الا ابراهيم ·· نهض أخيرا وخلص الرجل الغلبان من براثن الرجل المجرم ·· ثم صرخ يطلب النجدة ·· وانفتح باب السجن وجاء ضابط ·· وعندما اكتشف أن دم الرجل الزائر سايح كانه ماء الدلق من قربة ·· القى القبض على شاويش السجن واتصل بالنيابة ·· وكانت فرصـــة



دعبية لنقضى الليل فى الخارج . فعندما جاءت النيابة استدعتنا للشهادة ، ورفض الجميع الشهادة .. وقلنا كل شيء .. من أول الباب ماانفتح حتى ارتكاب الجريمة ، وجاءت عربة الاسعاف وحملت الرجل الغلبان الى القصر العيني ، ونقل الرجل المجرم الى حجرة أخرى تحت الحراسة ، وجاء شاويش آخر واستلم السجن ، وبات الشاويش الاصلى مع المجرم تحت الحراسه !!

جريمةمنكرة نعم ، ولكن الجريمة الاشد منها هي موقف الشاويش حارس السجن والمجرمون حين فتح الباب ومد يده للرجل اللى جاء للزيارة .. المرضى .. جلسنا نتسامر طول الليل مع الضابط .. فعندما عرف قصتنا .. وعرف أننا تلامذة ومدرسون رفض أن يعيدنا الى السجن بعد أن ادلينا بالشهادة فى الصبح انصرف الضابط وعدنا نحن الى السجن .. بعد أن ساح مخى من شدة التفكير فى وسيلة للهرب من هذا الجحر اللعين ; ومضى النهار بطيئا كانه الف عام . كان ذلك اليوم هو يوم الانتخابات ، وكانت المظاهرات الصاخبةتطوف حول القسم هاتفة بحياة المرشحين .. فاذا جاءت مظاهرة تهتف بحياة الناظر هللنا لها من خلف الاسوار السميكة .. وكان ابراهيم قد ارسل فى طلب الناظر ولكنه لم يظهر أبدا . وجاء الليل مرة أخرى .. ومع الليل اشتدت كآبتى واشتد غمى ! وعندما انتصف الليل بكيت كما تبكى النساء .. ولكن ابراهيمنهرنى بشدة وأمرنى بالتزام الصمت ، فصمت .. ولكن الدموع التى كانت تتدفق من عينى انزلقت الى الداخل وسدت حنجرتى .. وأحسست باختناق بالغ وبأننى لا أقوى على التنفس .. وبأننى سأموت .. واغفوت قليلا ولكن عندما فتحت عينى اكتشفت أن النهار قد لاح منخلف طاقة السجن الضيقة .. ثم أخذ النهار فى الانتشار ، ومع النهار عاد الميدان الى صخبه والى مرحه .. وباب السجن لايكف طول النهار .. وينفتحمرةأخرىليدخل عشرة . وينفتحأخرى ليخرج خمسة ، الوارد شغال طول النهار .. دنيا عجيبة ليس لها أول ولا آخر .. وعالم بأسره له ملوكه وباشواته ورعاياه !

وعند الظهر قدر لنا أن نخرج من السجن .. فقد جاء الناظر ومعه المأمور يسير فى أدب بالغ .. وعرفنا عندئذ أن الناظر فاز فىالانتخابات واصبح نائب الدايرة . وها هو المأمور الذىكان يبدو كالاسد منذ يومين اصبح كالقطة هذه اللحظة . واعتذر لنا المأمور وصافح كل منا وظهره مقوس كيد عصا من الكريز . وخرجنا من السجن الى عربة الناظر لنطوف بالحى كله وعشرات الالوف من الناس تهتف بحياتنا وكأننا سعد باشا وصحبه وقد عادوا أخيرا من المنفى ، ولقد فات عشرون عاما علىهذه الحادثة .. ولكن أبدا لا أمر على قسم السيدة زينب الا واقشعر بدنى .. وقفز الى ذهنى منظر الرجل المجرموهو يزحف كالتمساح مرة ليتلقى صفعات ابراهيم ومرة أخرى ليمزق بشفرة حلاقة جلد رجلا آخر أشد منه تمليا !!

محمود السعدنى

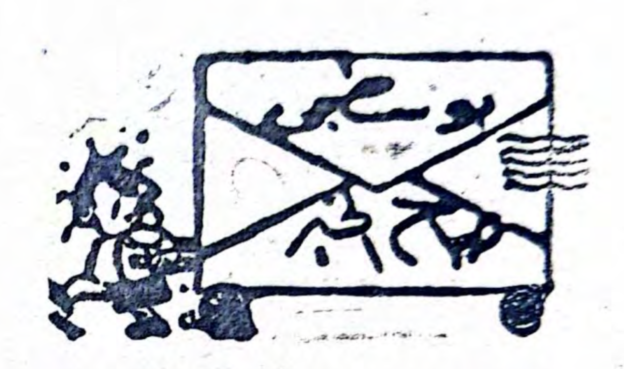
● العيد ●



« ترانزستور .. »



— ما تخفش التامين اللى حاعمله لك حيفيـــدك فى حاجات كتــير !!



الغـــــــاوى..!

محمد زقزوق من بنها يشكو لنا بشدة من انه رمى جوابا مسجلا فى البوسطة بتاريخ ١٠-٢-١٩٦٣ وسافر الى المنيا برقم ٧٢٠ ولغاية اليوم لم يصل .. وهو يرجو ان اكلم له البوسطجية زملائى فى المصلحة ..

مصلحة مين يازقزوق يا خويا .. انا مش تبع المصلحة .. انا بوسطجى غاوى .. باشتغل حسب التساهيل ..

وعبد العزيز محمد عواد من طب اسكندرية يقول انه معجب جدا بباب البوسطة وبلسان البوسطجى السليط وقلمه الاكثر سلاطة ..

حلوة السلاطة يا دكتور .. بس القصيدةاللى باعتها فى جوابك مفيش فيها ريحة السلاطة .. ولا حتى الملح .. ولا الفلفل ..

● والطالب حسين على زعتر من هندسة عين شمس يبلغ اعجابه الى يوسف السباعى على قصته المسلسلة .. ليل له آخر ..

● والقارىء س.ح.ع. طالب آخــر من هندسة عين شمس .. له شكوى اخرى غريبة .. فهو ثائر جدا وساخط لانه ولد فى اسرة جاهلة .. فابوه عاش ومات لايعرف من الكتابة سوى اسمه .. وامه التى تعيش معه لم تلمس يدها قلما .. وهو يقول .. لماذا لم أولد من دكتورة او من اب وزير ..

وهو ينسى انه مدين بالشكر والحمد لله .. لانه لم يات به من اب قاطع طريق .. وان هذا الاب الذى لا يعجبه قد انفق عليه حتى دخل كلية الهندسة .. فيه كام مهندس فى البلد .. يا استاذ س .. يا اخى بوس ايده وتر وضهر ..

● وسهيل موسى فرج من الكويت يقصد .. يه مجازى الرسام .. ويقول له .. ولا يهمه .. الريق على اللى يعجبك .. والشباشب اللى ليجى اتلقاها انا بدالك .. محسوبك شــداد والنبى ..

● والشاعر زكى عمر ابن الريف يبعث لنا بقصيدة يقول فيها :

انا جاى منين ..
انا رايح فين
انا مين
انا عايز ايه
انا عايش ليه
انا خايف م الضلمة
حاموت
وكل ماباسال حد يفوت
الاقيه مشغول
اكمنه كبير
وانا لسه يدوب باتعلم اطير

● ومحمد حسين سالم من الوحدة ٣٢٤٨ ج ١٨ بريد حربى السويس من هواة المراسلة ويطلب اصدقاء يراسلونه من كل انحــــاء الجمهورية ..

● واحمد عبد النبى الفارس يهددنا بالضرب لاننا لم ننشر له رسومه بنادى الرسامين .. ولو ..

● وسيد جلال دسوقى من الهيئة العامة للتامين والمعاشات يشـــكو من انكماش مادة التحرير .. وطغيان الرسوم والكاريكاتير على المجلة .. وهى شكوى غير صحيحة .. وتدل على أن سيد لا يقرأ .. والحقيقة ان اللىانكمش هو النقد الواعى فى البوسطة والملاحظات الذكية العميقة التى كانت تاتينا من القراء .. واغلب القراء الان هواة مراسلة .. وشعراء هايفين .. وهواة ظهور .. فين القراءة الجادة .. فين التعمق .. فين النقد .. انا مكســوف .. مكسوف لكم والله العظيم ..

● وقصة العدد التى يبعث بها جاســم الهاشمى من كركوك .. عن التطور فى العراق .. قصة جميلة .. ومكتوبة بفن ..

● وردودى الخاصة هذا الاسبوع :

كامل حسن مصر الجديدة — الموضوع ده مش مهم أبدا .. ماتاخدوش فى بالك — ارجوك .

م.ع.ح .. سيبها فى حالها ..



× مذكرة من أمينه رزق الى المجلس الأعلى ×

× عايده وايفون مرشحتان عن الهيلتـون ×

★★ وجهان جديدان ظهرا أول مرة فى مجلس ادارة اتحاد خريجات الجامعة ، هما فايزة محمود خريجة كلية العلوم والمعيدة فى معهد البحوث .. واصلاح الشربينى من قطاع العاملات فى وزارة العمل ★★ امينة رزق عضـو المجلس الاعلى لرعاية الفنون عرضت على المجلس مذكرة لاعداد كادر خاص ثابت للفنانين فوجئت بأن التامين الاجتماعى الذى يخصم كل شهر من مرتب الفنان يقدم لأسرته معاشا ضئيلا جدا .. أسرة احمد علام تاخذ معاشا ١٣ جنيها واسرة فاخر فاخر تتقاضى ٨ جنيهات و ٩٠٠ مليم معاشا واسرة صلاح سرحان ٨ جنيهات و ٢٧٠ مليما ★★ ٤ حلقات على الناصية واربع حلقات فنجان شاى سجلتها آمال فهمى لاذاعتها اثناء وجودها فى طوكيو .. تلقت آمال دعوة من اذاعة طوكيو لزيارتها ★★ فى مدينة كيسلزبورج بالمانيـا الغربيـة عينت لاول مرة سـيدة شابة جميلة جدا اسمها (انجريد روست) فى منصب مديرة رعاية الشباب ! ★★ « فى بلاد الدماء الحارة » ثانى كتـاب من أدب الرحلات لجاذبية صـدقى .. الكتـاب الاول « امريكا وأنا » ★★ تلقت وزارة الخارجية عشرة خطـابات شـكر رقيقة من الضيفة الهندية .. ارسلتها الى السيدات العربيات اللاتى رافقنها اثناء زيارتها للقـاهرة ★★ اميرة ابنة المرحومة رفيعة الشـال .. استطاع احمـد حمروش ان يجد لها وظيفة ب ١٢ جنيها . فوجئت بقطع معاش امها وقيمته ٤٤٠ قرشـا وسبعة مليمات .. المعاش قطع لانهـا توظفت .. اميرة سيدة مطلقة ولها طفلتان فى مدرسة الفرنسيسكان ★★ شريفـة ١٨ سنة ابنة المرحـوم الدكتور يسرى جوهر تقيم الآن فى مرسى مطـروح مع عريسها دكتور خالد جوهر .. شريفة تقضى الآن شهر العسل ★★ «السوبر فايزر» اى المشرفة عايدة رفاعى .. رشحت نفسها للاتحاد الاشـتراكى فى الوحدة الاساسية بالهيلتون . المنافسة الوحيدة لها هى ايفون توفيق المشرفة ايضا بفندق الهيلتون ..

« حورية »

التمثـال ـ قوم اقف ..
مدير المتحف وصل !! ..





مواهب ... العروسة !!

تكررت زيارته لهم فى منزلهم بالاسكندرية ٤ سنوات كاملة .. فقد كان زميلا وصديقا لاخيها فى قسم الفلسفة بجامعة الاسكندرية

ولم يكن يتصور احد ان المسالة ستذهب ابعد من ذلك ..

وفى صباح يوم حصوله على الليسانس .. فوجىء الجميع بزيارته لهم .. وانقلبت مفاجآتهم الى فرحة غامرة عنـدما تقدم يطلب يدها من والدها ..

ولم تمانع هى .. فقد كانت دائما تنظر اليه بتقدير واعجاب عنـدما كان يزور اخاها .. بل كانت تشترك معهما فى مناقشـات هامة فى حقوق المراة واسس الحياة الاجتماعية السليمة .. وكثـيرا ما كانت تنتصر عليهما

.. وتقـول مواهب ابراهيم الجنـدى العروس والطالبة بالثانوية العامة ان عريسـها عبـد الرءوف برغوت مدير مكتب القوى العـاملة ببلبيس لديه « مواهب » ايضا فهو يشاركها هواياتها فى مناقشـاتها الكثـيرة التى تتناول قضايا فكرية وادبية وفلسفية.. وقريبا .. بعد الزواج ستكون لهما هـوايات كثيرة .. اهمها تربية الاطفال .. مثلا.

« فاطمة »

خيط الحرير

شـــعر

عبد الرحمن الأبنودي

الليل جدار ..
اذا يدن الديك من عليه ..
يطلع نهار ..
وتنفلت من قبضة الشرق الحمامة ..
أم الجناح ..
أم الجناح أبيض فى لون قلب الصغار ..
آه ياحبيبتى يام خصله مهفهفه ...
قلبى اللى مرعوش الأمان ...
لسه بيحلم بالدفا ..
والشمس كلمة طيبة وفيها الشفا ...

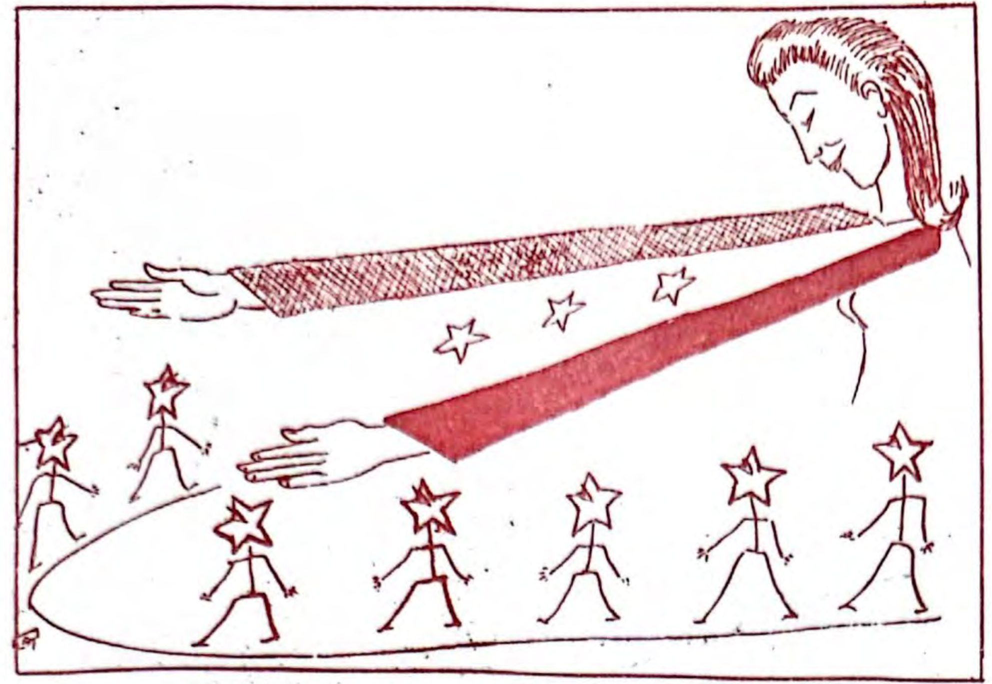
***

قلبى اللى كان قرب يموت .
لسه بيحلم بالبيوت .. زى الخرز
والدرب خيط ..
حرير .. ولاضم كل خيط ..
وف كل دار ..
يترش حب الحب .. غيط ..
يتنفس اللبلاب على الباب الكبير ..
وبرضه ملضوم بالحرير ..

***

يام العيون الدفيانين ...
لو تعرفى من فين سمار النيل ؟منين؟؟
اوعك تقولى لان جوفه عب طين ..
اسمر ..
لان الشمس فوقه من سنين ..
لو تعرفى طول السنين ..
على شاب عريان البدن ..
وبدراعاته المكشوفين . !!
وانتى عنيكى اسمروا من شيل الحنين
ولانهم متكحلين ..
بشىء حزين ..
بشىء فى كل عيون صحابى الطيبين ..
اللى ف عنيهم انتظار ..
والليل جدار ..
اذا يدن الديك من عليه ..
يطلع نهار

نادى الرسامين



نجوم على الطريق .. بريشة جودة مشرقى



ابطال الوحدة ..

بريشة احمد عبد النبى الفارس



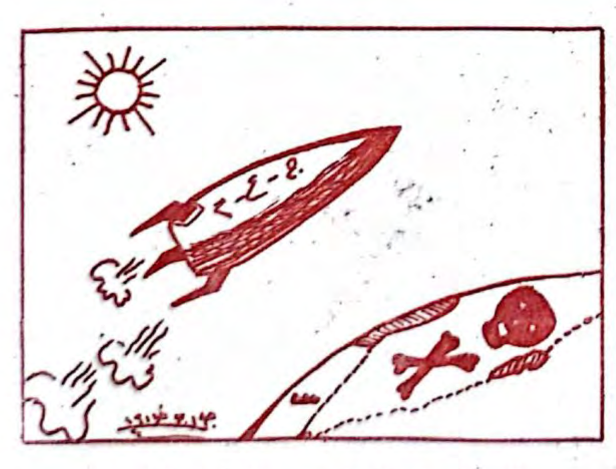
حسين .. فى رأسه أكثر من مشروع

بريشة فهمى الشريف ـ العريش



ـ بقى يسيبوا اللحم اللى زى اللوز ده .. ويدبحونا احنا ؟

بريشة محمد ابو السباع



ظل الصاروخ العربى على اسرائيل ..

بريشة جورج خورى القامشلى



بريشة كامل توفيق عمر ابراهيم

معهد الطيران الشراعى



طبعت بمطابع روز اليوسف